

| | | |
|--------|----|--|
| ثقافة | 12 | لبنان: المنقف المتنازع والحيادي والمنزّه! |
| منوعات | 14 | حاتم علي متميز في التلفزيون.. متعثر في السينما |

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

السنة العشرون - العدد 5897 الثلاثاء 20 ايار (مايو) 15 جمادى الاولى 1429هـ

AL-Quds Al-Arabi Volume 20 - Issue 5897 Tuesday 20 May 2008

ديمقراطية بوش للابتزاز فقط

عبد الباري عطوان

اختار الرئيس الأمريكي جورج بوش منبر المنتدى الاقتصادي العالمي في شرم الشيخ لكي «يؤرخ» لحلفاءه من الزعماء العرب، ويلقي عليهم محاضرات في الديمقراطية، وحقوق الإنسان، ويحثهم على التعامل مع شعوبهم بكرامة واحترام، الامر الذي أثار العديد من علامات الاستفهام حول الأسباب التي دفعته الى ذلك، وفي مثل هذا التوقيت.

فالادارة الامريكية الحالية تخلت عن «دمقرطة» المنطقة العربية، بناء على نصائح اسرائيلية، وقررت تقديم «الاستقرار» في ظل أنظمة ديكتاتورية قمعية، على عدمه في ظل أنظمة منتخبة ديمقراطياً. واعترف كوندوليزا رايس بان أمريكا لم تكسب اياً من الاثنتين.

فالعنصرية الديمقراطية التي تريدها الولايات المتحدة، والدول الغربية من خلفها، هي تلك التي تحجب أنظمة تعترف بإسرائيل، وتقبل ممارساتها الدموية والاستيطانية ضد الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة، وتوقع معاهدات سلام ملزمة، وتضمن تدفق النفط رخيصاً الى من يحتاجه في العواصم الغربية.

الحساس الأمريكي الديمقراطية «فتنر» بعد ان اوصلت صناديق الاقتراع احزابا دينية اسلامية تملك برامج وخطبة تعارض الهيمنة الامريكية، وتطالب بإلغاء معاهدات السلام القائمة لعدم جدواها، مثل حركة «حماس» في فلسطين المحتلة، والاخوان المسلمين في مصر، وقبيلهما جبهة الانقاذ في الجزائر.

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة الآن هو عن الاسباب التي دفعت الرئيس بوش الى انتقاد أقرب حلفائه في المنطقة، وخاصة مصر والمملكة العربية السعودية، عندما غمز من قناة الاولى عندما قال في خطابه في شرم الشيخ «حاكم في السلطة ومعارضة في السجن»، في اشارة واضحة الى ديكتاتورية الرئيس مبارك، والمعارض المصري امين نور الذي يقبع خلف القضبان منذ سنوات لأنه تجرأ على خوض انتخابات الرئاسة في مواجهة الرئيس.

وكان واضحاً، اي الرئيس بوش، في انتقاده لحليفه الثانية المملكة العربية السعودية عندما طلب اعطاء فرص متساوية للمرأة، وتنويع الاقتصاد وتطويره، اي عدم الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل.

وبداية، وقبل الاجابة على هذا السؤال وفتراته، يجب التأكيد على ان مطلب الديمقراطية واحترام حقوق الانسان هو مطلب الغالبية الساحقة من الشعوب العربية التي تكتوي بنيران القمع والارهاب والفساد الحكومي، وان الجهة الابرز التي عرقلت وصول الديمقراطية والحريات الى ملتفتنا هي الادارات الامريكية المتعاقبة التي فضلت دائماً التعامل مع الديكتاتوريات الحالية.

الرئيس بوش استخدم عصا الديمقراطية، وهزها بقوة في وجه الأنظمة العربية الديكتاتورية، لأنه يزيد ابتزازها، والحصول على تنازلات اكبر منها، بعد ان «تلكأت» في الرضوخ المطلق لجميع طلباته دون نقصان، وخاصة مطلبها الضغط على الفلسطينيين للتنازل عن ثوابتهم والقبول بدولة مؤقتة، بحدود هلامية، ومستوطنات اسرائيلية دائمة، وضخ كميات اكبر من النفط لغراق الاسواق وبما يؤدي الى تخفيض الاسعار وانقاذ الاقتصاد الامريكي من حالة الكساد التي بدأ يدخلها بقوة، وفتح سفارات لدعم حكومة المالكي الطائفية والمشروع الامريكي في العراق.

فمن الواضح ان الرئيس الامريكي يدرك جيداً ان الأنظمة العربية الحليفة على درجة كبيرة من الضعف، ولا تستند الى قاعدة جماهيرية قوية، لانها أنظمة غير منتخبة، علاوة على كونها فاسدة، وتعتمد اعتماداً اساسياً في وجودها واستمرارها على الدعم الامريكي، ولهذا قرر التركيز على نقاط ضعفها وهي انتقاد غياب الديمقراطية والحريات الاساسية، وهذا ما فعله في خطابه في شرم الشيخ.

الرئيس حسني مبارك «شرب حليب السباع» للمرة الاولى منذ ما يقرب الثلاثين عاماً من بداية حكمه، وقاطع خطاب الرئيس بوش، وقال ان الدول العربية لا يمكن ان تقدم غطاءً شرعياً لاي اتفاق سلام لا يحقق السلام المطلوب عربياً. وأوعز لأذرعته الاعلامية الضاربة بشن حملة شرسة ضد الرئيس الامريكي وسياسة بلاده في المنطقة، وتأييده لاسرائيل.

التجارب السابقة علمتنا ان «معاندة» امريكا من قبل الأنظمة العربية الحليفة لا تطول، وسرعان ما تنهار، مع اول حملة انتقاد صحافية لديكتاتوريتها، واجراء اتصالات، او تقديم دعوات لجماعات سياسية معارضة. فالرئيس مبارك تراجع في مرات سابقة بمجرد ان جرى تقديم مشروع قرار في الكونغرس بتصميم جزء من المساعدات المالية الامريكية لمصر، في المرة الاولى عندما قبل «بتسخين التطبيع» وبيع الغاز لاسرائيل، واقامة مناطق صناعية مشتركة، والثانية عندما شدد الرقابة على الحدود مع غزة لمنع عمليات تهريب الاسلحة عبر الانفاق.

ولا تعرف كيف ستتصرف القيادة السعودية ازاء انتقادات الرئيس بوش غير المباشرة لها، خاصة تلك المتعلقة باضطهاد المرأة، وتغييرها عن المشاركة في عمليات التنمية وانتهاكات حقوق الانسان واعتقال المعارضين، فهل ستعمل على ضخ كميات نפט اكبر، وتتجاوز مع الطلبات الامريكية في هذا الخصوص، لان التلازمة الف برميل الاضافية التي قررت ضخها لم تكن كافية، وهل ستقود جهودا جديدة لتفعيل، مبادرة السلام العربية التي اطلقتها، وحولتها الى مبادرة عربية، بناء على طلب امريكي، واخيرا هل تدخل بقوة في حل امريكي لضرب ايران وسورية، وازالة «حزب الله» وحركة «حماس» من الخريطة مثلما تودع الرئيس بوش في خطابه في الكنيست وشم الشيخ؟

من المؤسف ان استخدام الرئيس ورقة الديمقراطية هو «شهادة حق اريد بها باطل»، فهو آخر شخص على وجه البسيطة يملك الحق في القاء محاضرات علينا في هذا الميدان، فديمقراطية ادت الى مقتل ما يقرب المليون ونصف المليون شخص في العراق، وتشريد خمسة ملايين آخرين، وتزقيق هذا البلد ووحدته الوطنية واغراقه في حرب طائفية وعمليات تطهير عرقي مفزعة بكل القاييس، هو سيدخل التاريخ ايضا كأول زعيم غربي اقام معتقل العار في غوانتانامو، ومارس رحلاته ابشع انواع التعذيب وانتهاك حقوق الانسان في سجن ابو غريب.

فندما خطب الرئيس بوش في الكنيست مشيداً بدولة اسرائيل، ومتعهداً بدعمها لكي تحتفل بعيد ميلادها المئة والعشرين مطمئنة امانة، كان يقف على رمد ضحايا المجازر الاسرائيلية وموجات التطهير العرقي التي مارسها الآباء الصهاينة المؤسسون لهذه الدولة وابنائهم واحفادهم.

العيب ليس في الرئيس بوش، ولا في محاضراته، وانما في الأنظمة العربية التي فرشت له السجاد الاحمر، واستقبلته في عواصمها كضيف محترم، واغدقت عليه المديح والالوسمة. فقد كان عليها ان ترفض استقباله احتجاجاً على خطابه المسيء والمهين، الذي القاها وهو يعلم جيداً ان طائرتة ستحط في عواصمهم.

الرئيس بوش الذي لم ينتقد توسيع مستوطنة واحدة، ولم يطالب بإزالة حاجز واحد في الضفة الغربية في خطابه، في القدس المحتلة وشم الشيخ، قتل العملية السلمية التي قال انه ذاهب من اجل دعمها، واهان حلفاءه العرب، وقدم ذخيرة وفيرة للمتطرفين الاسلاميين الذين يقول انه يحاربهم دون ان يقصد ذلك حتماً، والسؤال الآن هو عما سيفعل هؤلاء الحلفاء لرد هذه الاهانة، والبحث عن البدائل الوطنية الحقة؟

لا نتعتقد انهم سيفعلون شيئاً، وسيبيعون هذه الاهانة مثلما فعلوا غيرها، وسيرسلون المبعوثين الى واشنطن طلباً للصخف ولتقديم عرض بالتعاون الكامل. وسيضيقون الحصار على الموعين في قطاع غزة، ويعززون مراقبتهم للحدود، وسيحكمون اغلاق معبر رفح، وسيزيدون كميات النفط المطروحة. هكذا فعلوا دائماً في الماضي، ولا يوجد ما يشير الى انهم سيفعلون عكس ذلك الآن. ونأمل ان نكون محطئين.

خلافات حادة بين ليفني وقرع لمطالبته بجيش لفلسطين

وواشنطن تنتقد اجراء فرنسا اتصالات مع «حماس»

الوحيدين الذين يقومون بها»، وكما اننا لسنا مكلفين اجراء اي مفاوضات...» من جهته انتقد نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي حاييم رامون الاثنين الحكومة برئاسة ايهود اولمرت، متهما اياها بانها تفقد مفاوضات مع حماس رغم قرار حكومي يحظر ذلك.

وقال رامون خلال اجتماع لحزب كاديما الذي يرئسه اولمرت في البرلمان «اننا تجري مفاوضات مع حماس بما يناقض قرار الحكومة التي طلبت عدم اجراء اي مفاوضات طالما لم توافق حماس على الشروط الثلاثة التي وضعتها اللجنة الرباعية» الدولية حول الشرق الاوسط. وقال رامون «لا بد من وضع حد للاتصالات التي تجري مع حماس والتحرك لمواجهة الارهاب».

من جهته هدد وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك بتوفير الامن للبلدات الاسرائيلية المجاورة لغزة «بأي وسيلة من الوسائل»، ملمحا لامكانية اجتياح القطاع. وقال باراك بعد لقاءه مع الرئيس المصري حسني مبارك في شرم الشيخ الاثنين انه ابغى الاخير بان اسرائيل مصممة على استعادة امن بلداتها المجاورة لغزة «بأي وسيلة من الوسائل».

وقال باراك للصحافيين بعد الاجتماع الذي عقد على هامش المنتدى الاقتصادي الدولي حول الشرق الاوسط انه «تم تبادل وجهات النظر ازاء التطورات في المنطقة بما في ذلك قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان وسورية وايران والمنطقة بأكملها»، وتابع انه التقي قبل اجتماعه مع مبارك ورئيس المخابرات المصرية العامة اللواء عمر سليمان مضيغاً «قد ابغته كما ابغته الرئيس مبارك ان اسرائيل مصممة على استعادة الامن لسكان القرى الاسرائيلية والقرى المتاخمة لقطاع غزة بأي وسيلة من الوسائل».

واضاف في حالة التوصل الى اتفاق فانه يجب ان يشمل موضوع الجندي الاسرائيلي (الاسير) جلعاد شليط، المحتجز منذ 2006 لدى مجموعات فلسطينية مسلحة. (تفاصيل ص 5)

لا يطالبون بمثلها طائرات من طراز (اف 16)، بل يريدون جيشا يكون قادرا على الدفاع عن الدولة، والمحافظة على حقها الاساسي في الدفاع عن نفسها. وتابع المصدر الفلسطيني قائلا للموقع الاسرائيلي، انه منذ التوقيع على اتفاق أوسلو في العام 1993 بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية، فإن الامور تغيرت كثيرا، اذ ان اتفاق أوسلو تحدث عن كيان مؤقت، والان تجري مفاوضات على اقامة دولة فلسطينية ضمن الحل النهائي، واكد المصدر الفلسطيني انه لا يوجد اي بند في الاتفاقات التي وقعت بين الفلسطينيين والاسرائيليين، يمنع الدولة الفلسطينية من ان تقيم جيشا للدفاع عن مواطنيها وعن حدودها.

الى ذلك قالت الولايات المتحدة الاثنين ان اجراء اية اتصالات مع حركة حماس ليس «حكيماً او مناسباً»، بعد ان اعلنت فرنسا انها اجرت اتصالات مع الحركة. وصرح المتحدث باسم الخارجية الامريكية شون ماكورماك للصحافيين ان موقف واشنطن «واضح جداً» بشأن الاتصالات مع حماس رغم انه لا يعلم بتفاصيل القرار الفرنسي بشأن استئناف الاتصالات مع حماس.

واضاف ماكورماك «لا نتعتقد ان ذلك يساعد في عملية احلال السلام في المنطقة. وسأدرس تفاصيل هذا الخبر» ولا يزال موقفاً بأنه يجب اجبار حماس على الاختيار، وقال ماكورماك ان «النظام الدولي وضع العديد من الشروط على حماس. ويجب ان يلبيها هذه الشروط. وبالتأكيد فان موقفاً في ما يتعلق بالاتصالات مع حماس لم يتغير».

وكان وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير قال في وقت سابق الاثنين بان فرنسا اجرت «اتصالات» مع حماس.

ويخصّص هذه المعلومة التي كشفتها صحيفة «لوفغارو» الاثنين، قال كوشنير عبر اذاعة اوروبا-1 «سيكون من الصعب تكديبها، لكنه قلل من اهمية هذه الاتصالات، واكد «انها ليست علاقات بل اتصالات»، مضيغاً «لسنا

الناصرة - القدس العربي - من زهير اندراوس:

قالت مصادر اسرائيلية رفيعة المستوى، أمس الاثنين، ان الهوة في المفاوضات بين الحكومة الاسرائيلية والفلسطينيين، أخذت بالاتساع أكثر. وكشف موقع صحيفة «يديعوت احرونوت»، نقلاً عن مصادر سياسية في تل ابيب، وصفها بأنه رفيعة المستوى قولها، انه خلافاً للاتفاق المسبق والذي يؤكد ان الدولة الفلسطينية العتيدة ستكون منزوعة السلاح، قام رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض أحمد قرع (ابو علاء) بتقديم طلب رسمي، خلال المفاوضات، بإنشاء جيش فلسطيني نظامي.

ومضت المصادر الاسرائيلية قائلة ان المطالب الجديد والمفاجئ من قبل الفلسطينيين طرح خلال النقاش بين الطرفين على الامور الأمنية، وذلك يوم الأحد قبل اسبوع، حيث ابغى قرع ووزيرة الخارجية الاسرائيلية، تسيبي ليفني، ان دولة قابلة للحياة لا يمتنعها ان تعيش بدون جيش نظامي يعمل على حمايتها.

وتابع الموقع الاسرائيلي قائلا ان ليفني فوجئت جدا بمطلب قرع، وابلغته في نفس الجلسة انه تم الاتفاق في الماضي بين الطرفين على ان تكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح، وسألته في ما اذا كان يقصد شرطة فلسطينية، ولكن قرع، بحسب مصدر موقوف جداً، اكد لها بأنه يقصد جيشاً نظامياً فلسطينياً، ووفق المصدر نفسه، فإن الرد الذي تلقته ليفني من قرع اثار حفيظتها، خصوصاً وانها ترفض رفضاً قاطعاً هذا المطالب.

ونقل الموقع عن مصدر فلسطيني مقرب جدا من رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض قوله ان مطلب الجيش طرح من جانب قرع خلال اجتماعه الأخير مع ليفني، ولكنه اكد ان الهدف من الجيش النظامي هو المحافظة على امن الدولة الفلسطينية، وليس الهجوم على اسرائيل، مشيراً الى ان الفلسطينيين

بن لادن يدعو المسلمين لثك حصار غزة

والثورة على انظمتهم.. وينتقد نصر الله

دبي - اف ب: دعا زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن في رسالة جديدة نشرت الاحد على شبكة الانترنت المسلمين الى «فك الحصار»، الذي تفرضه اسرائيل على قطاع غزة والى الثورة على انظمتهم من اجل تحرير فلسطين وتخليص اهلنا من ايدي اليهود؛ بل على العكس من ذلك فقد رحب بالقوات الصليبية لحماية اليهود.

والتقد كذلك من اسماهم «العلماء الرسميين وشبه الرسميين» في البلاد العربية وخاصة في المملكة العربية السعودية ومصر داعياً المسلمين الى الثورة على انظمتهم، وقال متوجهاً الى الامة الاسلامية «اما ان لك ان تكفري بطواغيت العرب والعجم من اندونيسيا المستعفين». ومن جهة اخرى، انتقد بن لادن بشدة الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بسبب وقفه الحرب مع اسرائيل صيف 2006 وقال «يقول حسن نصرالله

22 قتيلا في اعتداءات عنصرية

استهدفت اجانب في جنوب افريقيا

جوهانسبورغ - اف ب: قتل 22 شخصا في الاجمال في موجة من اعمال العنف العنصرية استهدفت اجانب في جوهانسبورغ، العاصمة الاقتصادية لجنوب افريقيا، وضاحتها منذ اسبوع، بحسب ما اعلنت الشرطة الاثنيون لوكالة «فرانس برس»، وقال المتحدث باسم الشرطة غوفيندسامي ماريوتو «ان التعداد الاخير للحصيلة اظهر ان 22 شخصا قتلوا منذ بداية اعمال العنف الاجانب، وغالبية الاجانب الذين وصلوا الى البلاد خلال السنوات الاخيرة هم من زيمبابوي الذين يهربون من الازمة الاقتصادية والسياسية في بلادهم.

ويقرر عددهم ثلاثة ملايين شخص. وقال المتحدث انه تم توقيف 250 شخصا بينهم منقذو اعمال نهب وصفها بانها «انشطة إجرامية بحتة».

جمال مبارك و«صحيفته» انتقدا خطابه

هجوم مصري مضاد ردا على «استفزاز» بوش



السيد جمال مبارك مع زوجته خديجة اثناء حضورهما المنتدى الاقتصادي العالمي في شرم الشيخ امس

القاهرة - «القدس العربي»: شن مسؤولون وصحافيون مقربون من النخبة الحاكمة في مصر هجوما مضادا امس على الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش بسبب خطابه الذي انتقد فيه اوضاع الديمقراطية وحقوق الانسان في مصر والعالم العربي. وعرب جمال مبارك عن تشكته في جديّة تحقيق النجاح وقد استمعنا بالاسن القريب من كلمة على اهمية نشر الديموقراطية في العالم العربي.

وقالت الصحف الحكومية المصرية الاثنين ان مبارك قال ليد الاستماع الى الرئيس امريكي في نهاية ولايته الثانية لم يعد يملك الشيء الكثير ولقدومه ويقول لانه ما قاله بل ينف ابو العظيم والولايات المتحدة. (تفاصيل ص 4)

مؤتمر الحوار اللبناني في الدوحة يواجه ازمة.. واللجنة الوزارية العربية تبحث عن مخرج

الحكومة وقانونو الانتخاب في الدوحة قبل انتخاب رئيس الجمهورية رفضا للاتقارح القطري بارحاء البحث في قانونو الانتخابات الى ما بعد الانتخابات الرئاسية لتسهيل الوصول الى حل في الدوحة. وكانت قطر قدمت لطرفي النزاع الاحد اقتراحا يقضي بارحاء البت في قانونو الانتخابات الى مرحلة لاحقة على ان يتم الاتفاق في الدوحة على توزيع النسب على الحكومة بين الطرفين وبعدها يجري انتخاب العماد ميشال سليمان رئيسا للجمهورية. وبعد انتخاب سليمان تقوم حكومة الوحدة الوطنية بتقديم اقتراح بشأن قانونو الانتخابات الى مجلس النواب لقراره. وسرعان ما صدرت موافق الاكثوية لتندب بموقف المعارضة، مؤكدة ان المعارضة كانت وافقت مسما الاحد على الاقتراح القطري وعادت وتراجعت عنه ظهر الاثنين في بيانها. رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع اعتبر ان «الحوار تلقى ضربة كبيرة جدا بسبب بيان المعارضة، لا اعرف اذا كان يمكن من الخروج منها سليما». بالمقابل تشدد المعارضة بانها لا تفعل سوى التمسك بحرفية بنود الاتفاق الذي تم التوصل اليه في بيروت الخميس الماضي.

الدوحة اليوم الثلاثاء لان «لديه ارتباطات خرى» كما يرحح ان يغادر الدوحة امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى الدمام للمشاركة في القمة التتباروية للجلس التعاون الخليجي اليوم الثلاثاء. وليس هناك جدول زمني لاجتماعات قطر ولكن بعد مرور اربعة ايام يقول مندوبون ان الوقت ينغد. ورغم عدم الاتفاق بين الطرفين، الا ان المقربين من الجانبين واللجنة العربية يؤكدون ان الفشل ممنوع، معربين عن اعتقادهم بان يؤدي عدم الاتفاق الى استئناف الاشتباكات. وكانت المعارضة اصدرت بيانا بعيد ظهر امس في ختام اجتماع لها في الدوحة جاء فيه انها «تؤكد التزامها المتبادرة العربية واستمرار الحوار في الدوحة وصولا الى تطبيق بنود بيان اللجنة الوزارية العربية في بيروت». وازادت ان بيان اللجنة العربية يقوم على «الاتفاق على نسب تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الجديدة، والاتفاق على قانون جديد للانتخابات النيابية والذي قدمت المعارضة وما زال عدة صيغ للخروج بما يؤمن عدالة التمثيل ومصالح كل اللبنانيين، وتنويع الاتفاق بانتخاب الرئيس التوافقي العماد ميشال سليمان.» واعتبر هذا الموقف التمسك بضرورة الاتفاق على

الدوحة - بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:
واجه مؤتمر الحوار اللبناني في الدوحة ازمة يوم امس وغابت تقريبا اقتراحات الحلول بعد اعلان المعارضة رفضها اجراء البحث في قانونو الانتخابات الى ما بعد انتخاب رئيس الجمهورية التوافقي، في حين عقدت اللجنة الوزارية العربية اجتماعا مساء امس في محاولة لاجراء مخرج، بعد عقدها اجتماعات مع الطرفين كل لاجراء، وتلقفت افكارا لتقريب وجهات النظر. وقال مسؤول باللجنة ان «الخيارات بات بين التوصل الى حل في آخر لحظة او تعليق الحوار بسبب ارتباطات المسؤولين في قطر والمسؤولين العرب بمواعيد اخرى ابتداء من الثلاثاء». ووضح مصدر في الجامعة العربية ان امين عام الجامعة العربية عمرو موسى سيغادر



أكدت ان مباحثاتها مع اللجنة الدولية للطاقة الذرية كانت ناجحة

ايران تتهم اسرائيل بتوتير العلاقات بين طهران والرياض



الرئيس الإيراني حمدي نجاد يصافح الرئيس الإسرائيلي أسيس افورقي في طهران أمس

المهمة الأمنية والسياسية والاقتصادية والمواضع التي قد تهدد الأمن العالمي، مملتا استعداد إيران للتفاوض مع الدول التي تعترف بحق سيادة الشعوب وتحترم هذا الحق. وقال إن السلسلة الجديدة من المقترحات تقول بضرورة أن تبادل القوى المؤثرة في الساحة الدولية بالتفاوض بعضها مع بعض في إطار سلسلة من الاتفاقات بشأن الحاور

المقترحة يمكنها أن تكون موضوع محادثات جيدة بين القوى المهمة مثل هذا التوجه ومن ضمنها مجموعة I+5، (أي الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن وألمانيا). وتنتاف سلسلة المقترحات الإيرانية المقترحات تقول بضرورة أن تبادل القوى المؤثرة في الساحة الدولية بالتفاوض بعضها مع بعض في إطار سلسلة من الاتفاقات بشأن الحاور

الثامن والعشرين من نيسان (أبريل) الماضي أن إيران ومن خلال نظرتها العميقة إلى التطورات العالمية تقدمت ببرنامج مقترحات للوصول إلى اتفاق جماعي وشامل لحل مشاكل العالم. وتتألف سلسلة المقترحات الإيرانية لحل القضية النووية من عدة محاور تتناول على الخصوص المسائل السياسية والأمنية. وأشار جليلي إلى أن هذه الرزمة

الاقليمية، مؤكدا على مواقف البلدين المشتركة بخصوص قضايا أفغانستان والعراق. واعتبر رامزاور أن تبادل الوفود يعزز الأواصر وأن زيارته والوفد المرافق له تحظى بأهمية سياسية خاصة، مشددا على أهمية التفاوض بين البلدين. وكان أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني سعيد جليلي أعلن في

الدول والمنظمات المعنية «ومن الأفضل لهذه الدول والمنظمات ان تتدارسها ايجابية». وتطرحت وجهات نظرها حولها». وأضاف ان لرزمة المقترحات الإيرانية محاور سياسية وأمنية واقتصادية والقضايا النووية العامة حيث أعلنت ايران استعدادها لاجراء مباحثات حولها. وأعرب حسيني عن امله بان يتمكن الجانب الآخر من «دراسة جدية» للمواضيع المطروحة في رزمة المقترحات الإيرانية لأنها طرحت فيها قضايا «عادلة وقضايا دولية واقليمية».

وأوردت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» أن صفري قال، في إشارة إلى مواقف إيران «المبدئية» بشأن الموضوع النووي، إن بلاده تتبع التعاون في إستراتيجية تعاملها مع الوكالة الدولية محاولة خلق أجواء الثقة والشفافية. وقال صفري العلاقات العربية والثقافية بين إيران وألمانيا، مغربا عن استعداد بلاده لتوسيع علاقاتها مع برلين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والبرلمانية والثقافية. من جانبه، شرح رئيس تيار الحزب الاشتراكي المخلصي الألماني موقف بلاده من العلاقات الثنائية والقضايا

الدولية للطاقة الذرية الاخيرة كانت «ناجحة»، وأسفرت عن «نتائج ايجابية». ونسبت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» امس الاثنين الى حسيني قوله في مؤتمره الصحفي الاسبوعي ان الزيارة الاخيرة لوفد الوكالة الدولية للطاقة الذرية كانت «ناجحة وكانت لها نتائج ايجابية». وقال ان المباحثات جرت في اطار التعاون بين ايران والوكالة مشيرا الى ان المدير العام للوكالة محمد البرادعي سيصدر تقريرا حول تقدم نتائج المباحثات قبل عقد جلسة مجلس حكام الوكالة.

وشدد على ان ايران «لن تقبل اية شروط مسبقة» بالنسبة لرزمة المقترحات. وقال ان رزمة المقترحات الإيرانية تضمنت محاور متنوعة وقدمتها الى

لكنه قال «انه ينبغي من خلال ايجاد التنسيق بين طهران والرياض ان نستفيد من هذه الطاقات للدفاع عن حقوق المسلمين والفلسطينيين ولا نسمح للأخرين ان يمساوا بهذه العلاقات». وردا على سؤال بخصوص قرارات مجلس الأمن ضد ايران قال حسيني «اننا قدمنا احتجاجا بهذا الخصوص واعتبر هذا المسار بانه ليس بناء ونسعى لكي تصلح الدول توجهها بهذا الخصوص». وحول محادثات ايران وامريكا حول العراق اعلن حسيني ان ايران قد اوقفت المحادثات بسبب الهجوم الذي تشنه القوات الامريكية ضد الشعب العراقي وطالما لم يحصل تغيير في سياسة امريكا فان هذه المحادثات ستكون من دون جدوى».

وقال ان مباحثات بلاده والوكالة

طهران - يو بي أي: اتهم المتحدث باسم الخارجية الإيرانية محمد علي حسيني امس الاثنين اسرائيل بالعمل على توتير العلاقات بين الدول الاسلامية من بينها ايران والسعودية. ونسبت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» الى حسيني قوله في مؤتمره الصحفي الاسبوعي «ان الكيان الصهيوني يحاول توتير العلاقات بين الدول الاسلامية والاقليمية ومن ضمنها ايران والسعودية». وقال ان «الكيان الصهيوني يحرص ويخطط لإشارة الفتن والفرقة بين الدول الاسلامية». وادف يقول «ان الكيان الصهيوني يهدف من خلال هذا المخطط الى توتير العلاقات بين ايران والسعودية لانهما يمتلكان قدرات وطاقت في المنطقة والعالم الاسلامي».

جماعة تقول ان ايران اعتقلت ستة بهائيين

لندن - رويترز: قالت جماعة بهائية ان السلطات الإيرانية اعتقلت ستة يعتقدون المذهب البهائي. وقالت الجمعية البهائية الدولية على موقعها على الانترنت ان خمسة رجال وامرأة اعتقلوا يوم 14 ايار (مايو) الجاري ونقلوا الى سجن ابوين في طهران. وقال أحد اقارب بهروز توكلي (57 عاما) وهو أحد المعتقلين لرويتز في رسالة بالبريد الالكتروني ان مسؤولين بالخبرات حضروا الى منزل توكلي وأخذوا كتيبا وأوراقا ومستندات عن البهائية وأشياء أخرى مثل أجهزة كمبيوتر واقرص مدمجة. وأضاف أن زوجة توكلي حصلت بعد ذلك على رقم مسلسل لقضية زوجها من المحكمة الثورية الإيرانية التي تنظر القضايا التي تشمل تهديدا لامن الدولة. ولم يتضح على الفور ما إذا كانت اتهامات قد وجهت للبهائيين

الاست. ويقول البهائيون انهم يعانون من التمييز والاضطهاد في ايران. وفي طهران قال متحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ردا على سؤال عن التفاصيل في مؤتمر صحفي ان مثل هذه الامور تعتبر مسائل قضائية. ولم يرد تعليق فوري من السلطات القضائية. البهائيون ان عددهم بلغ خمسة ملايين على مستوى العالم منهم نحو 300 ألف أو أكثر في ايران. وقالت انها امرأة أخرى من اعضائها اعتقلت في آذار (مارس) في مدينة مشهد بشرق البلاد.

قادة دول الخليج يبحثون اليوم في الدمام نتائج جولة بوش والتعاون المشترك

الرياض - ا ف ب: يعقد قادة دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا تشاوريا الثلاثاء في مدينة الدمام، شرق السعودية، يستمر يوما واحدا لبحث تطورات الاوضاع في الخليج والازمة اللبنانية ونتاجات جولة الرئيس الامريكى جورج بوش في المنطقة. وقال الامين العام لمجلس الخليجي عبد الرحمن العليبة لوكالة فرانس برس ان القمة الخليجية «هي اجتماع تشاوري يعود ان يعقد القادة في منتصف كل عام لتبادل وجهات النظر بشأن الخطوات المبذولة لتعزيز التعاون الخليجي المشترك في كافة المجالات». وأضاف ان قادة الدول الست السعودية والامارات وقطر وعمان والبحرين والكويت سيستعرضون «مسجدات الاوضاع في المنطقة خصوصا القضية الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الاوسط وتطورات الاوضاع في العراق والازمة اللبنانية والحوار الذي تشهده الدوحة بين الفرقاء اللبنانيين للوصول الى اتفاق ينهي هذه الازمة». وتوقع العليبة ان يعيد القادة الخليجيون في نتائج زيارة الرئيس الامريكى للمنطقة والتي زار خلالها السعودية.

كما توقع ان تؤكد القمة الخليجية بتأييدها ودعمها: للحوار الجارى في الدوحة حاليا بين الفرقاء اللبنانيين للتوصل الى اتفاق ينهي الازمة اللبنانية وانتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة وفاق وطني والاتفاق على قانون الانتخابات». من ناحية ثانية اعرب الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عن «خيبة امله» من الخطاب الذي القاه الرئيس الامريكى جورج بوش امام الكونغرس الاسرائيلي يوم الخميس الماضي وقال «ان هذا الخطاب يجعلنا نرى ان الموقف الامريكى بشأن تحقيق اقامة الدولتين قائم وغير واضح». وأضاف ان «الادارة امريكية اصطنعت تحدثت الآن عن اتفاق فلسطيني-اسرائيلي حول شكل الدولة الفلسطينية التي وعدت بها الفلسطينيين قبل نهاية العام وليس اقامة الدولة». على صعيد آخر اشار الى انه سيقدم للجنة تقريبا عما تم اتخاذه من خطوات تنفيذية للقرارات التي اتخذها القادة الخليجيون في قمتهم الاخيرة التي عقدت في الدوحة قبل ستة اشهر على صعيد التعاون المشترك.

ويتضمن التقرير عرضا لسنجدات الاوضاع السياسية في المنطقة ولنتائج المفاوضات الخليجية مع دول المجموعة الاوروبية للتوصل الى اتفاقية اقامة منطقة تجارة حرة. وفي هذا الصدد حمل الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الاتهام الاوروبي مسؤوليه عدم التوصل الى الاتفاق المطلوب وقال ان المفاوضات قد طالت بشكل لا يبيعت على الارتياح ومن الضروري اتخاذ قرار سياسي بهذا الشأن. واعلن العليبة ان الاجتماع السنوي لوزراء خارجية دول المجموعة الخليجية والاروپية سيعقد في بروكسل يوم 26 ايار (مايو) الجاري.

ادارة الأعمال ونائب واحد في كل من تخصصات الجغرافيا السياسية والقانون والعلوم العسكرية والصحة العامة. وجاء النواب من حملة شهادة البكالوريوس والغالبية العظمى بين حملة الشهادات العليا في مجلس 2008 بواقع 24 نائبا يشكلون نسبة 60 في المئة منهم 4 أعضاء يحملون ليسانس الحقوق و3 أعضاء في تخصص الشريعة وادارة الأعمال والسياسة والاقتصاد، الى جانب عضوين يحملان البكالوريوس في كل من تخصصات الهندسة والآداب والجغرافيا والمحاسبة والطب فيما حمل عضو واحد البكالوريوس في العلوم الشرطية. واحتلت الدائرة الثالثة المركز الأول في عدد النواب الحاصلة على شهادة الدكتوراه بواقع اربعة نواب فيما جاءت الدائرة الانتخابية الخامسة في المركز الثاني بنائيتين وتتألف باقي الدوائر المركز الثالث بواقع نائب واحد فقط حامل للدكتوراه.

جاسم الصقر يحتفظ بمنصبه كرئيس للبرلمان العربي

الحكومة الكويتية تستقبل بعد الانتخابات التشريعية

مقعدا، اي انهم سيطروا على اربعة مقاعد اضافية مقارنة بالمجلس السابق. ونصف الاسلاميين السنة الفائزين تقريبا من المناطق القبلية، وغاز المرشحون القبليون وبينهم اسلاميون ومحافظون موالون للحكومة، بنصف مقاعد البرلمان تقريبا. الى ذلك احتفظ رئيس البرلمان العربي محمد جاسم الصقر بمنصبه كرئيس للبرلمان بعد نجاحه في الانتخابات البرلمانية الكويتية الاخيرة.

لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: قبل امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح استقالة الحكومة في اعقاب الانتخابات العامة التي نظمت السبت، وذلك بحسب مرسوم اميري نقلته وكالة الانباء الكويتية «كونا».

وقال الامين العام المساعد للبرلمان السفير طلعت حامد في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان الاحتفاظ بالنائب يأتي وفق نص المادة العاشرة من النظام الاساسي الداخلي للبرلمان العربي.

وأنت الاستقالة التي يرض الدستور على ضرورة تقديمها بعد اجراء انتخابات، اثر اجتماع صبير مجلس الوزراء ومن المقرر ان يبدأ امير البلاد مشاورات حول تشكيل الحكومة ضمن مهلة يجب ان تستدعي الاسبوعين. ويمكن للامير تعيين رئيس جديد للوزراء او الطلب من رئيس الوزراء الاستقيل تشكيل حكومة جديدة. واصدر الامير كدلاً مرسوماً حدد فيه يوم الاول من حزيران (يونيو) موعدا لاولي جلسات مجلس الامة الجديد، وعزز الاسلاميون السلفيون في الكويت بشكل ملحوظ تمثيلهم في مجلس الامة الكويتي الجديد فيما فُصلت المرأة مرة ثانية في دخول البرلمان، كما حسن الشيعية تمثيلهم، بحسب نتائج الانتخابات التشريعية المبكرة التي نشرت الاحد.

ويشكل عام، فاز الاسلاميون السنة والشيعية باكثر من نصف مقاعد البرلمان الخمسين. وفاز الاسلاميون السنة ب21

آلاف الأتراك يحيون ذكرى حرب الاستقلال التي أطلقها أتاتورك وأردوغان يغيب عن الاحتفال الرسمي

اسامسون في العام 1919. وأوضح أنه في الاحتفال الرسمي وضع غول إكيلي من الزهر على الصريح قبل ان يدون تعليقات في سجل الزوار. ولغلت إلى أن رئيس البرلمان كوتزال توتبان، ورئيس المحكمة الدستورية حاسم كيتليش، ورئيس الأركان الجنرال يسار بويوكايت، و دنييز بايكال رئيس حزب المعارضة الذي يرئسيها «الجمهوري» الذي مؤسس اتاتورك، ورئيس «حزب الحرية بمناسبة الاحتفالات بالتاسع عشر من ايار (مايو)، وهو اليوم الذي اطلق فيه اتاتورك حرب الاستقلال انطلاقا من

الفولكلورية والحديثة على حد سواء وقاموا بالاعاب البولونية في العديد من الاستادات والمدارس في جميع أنحاء البلاد. وأظهر الطلاب بتأييدهم تطبيق قرار منع التدخين في الأماكن العامة التي بدأ تطبيقه، أمس، بحسب «حريات». وأشارت الصحيفة التركية إلى أن كبار مسؤولي الدولة وعلى رأسهم رئيس البلاد زاروا ضريح أتاتورك، مؤسس الجمهورية التركية، في أنقرة بمناسبة الاحتفالات بالتاسع عشر من ايار (مايو)، وهو اليوم الذي اطلق فيه اتاتورك حرب الاستقلال انطلاقا من

انقرة - يو بي أي: احتفل آلاف الأتراك امس الاثنين بذكرى انطلاق حرب الاستقلال التي أطلقها كمال أتاتورك قبل 89 عاما، بالإضافة إلى احتفال رسمي حضره كبار المسؤولين وعلى رأسهم رئيس الجمهورية عبد الله غول وبغايا رئيس الحكومة رجب طيب أردوغان. وتنتج صحيفة «حريات» على موقعها الالكتروني ان آلاف الطلاب الأتراك شاركوا في الاحتفالات التي نظمت على المستوى الوطني بمناسبة «عيد تخليد ذكرى أتاتورك، والشباب والرياضة». وأوضحت ان الطلاب ادوا الرقصات

حلف الأطلسي يعزز قواته على الحدود الافغانية الباكستانية

باكستان ان طائرات امريكية بدون طيار هي التي شنت الهجمات، وحين سئل مكثيل عما اذا كانت قواته ستشن هجمات ضد طالبان خارج باكستان فاجاب «يعدت مقولا ما لم تواجه مأساة المخدرات... وناثيا اعتقد ان اسلوب الحكم ينبغي ان يتحسن كثيرا. ينبغي ان تتوسع تقصي على الفساد». وتنتج صحيفة «حريات» على الانتاج العالمي للافيون الذي يصنع منه الهيرويين ويصدر للغرب، وهذه التجارة المربحة من اهم العوامل التي تجعل افغانستان واحدة من اكثر دول العالم فسادا. ويقوض الامران ثقة المواطنين في الحكومة في بسط سيطرتها وينبغي في الجيش للتغلب على التمرد. (رويترز)

السابقة انه... عندما يجري مثل هذا الحوار ان حين تتوح المحادثات باتفاقيات سلام تشهد تصاعدا لاجداث غير مواتية على جانبها من الحدود». ويقول حلف شمال الاطلسي ان هناك زيادة بالفع في هجمات المسلحين بشرق افغانستان وهو الجزء الاقرب لمناطق في باكستان تجري فيها محادثات سلام. ويقع الجزء الاكبر من مسؤولية معاولي القوات الافغانية التي تقوم بدوريات في هذه المنطقة الجبلية على عاتق القوات الامريكية. وهناك 12 ألف جندي ضمن قوة تحالف منفصلة تقودها الولايات المتحدة واكثر من مئة ألف من رجال الجيش والشرطة الافغان يعملون في جانب قوة المعاونة الامنية لاحتواء تمرد طالبان حيث تجددت اعمال العنف

كابول - من جون هيمنج: قال الجنرال دان مكثيل قائد قوة المعاونة الدولية في افغانستان ان الحلف عزز قواته على طول الحدود الافغانية خشية ان تتيح اتفاقات السلام بين باكستان وحركة طالبان للمسلحين شن مزيد من الهجمات في افغانستان. وبدأت باكستان تخفض قواتها في مناطق حدودية واطلقت سراح سجناء من طالبان في محاولة للتوصل لسلام مع المسلحين المرتبطين بتنظيم القاعدة والذين ينشطون على جانبي الحدود. وقال مكثيل الذي يقود قوة المعاونة الدولية في افغانستان التابعة لحلف الاطلسي والبالغ قوامها 47 ألف جندي «تحليلنا من خلال اتفاقات السلام

باكستان لن تتفاوض مع مسلحين

وتغلبت حكومة جيلاني على انصار الرئيس الباكستاني برويز مشرف في الانتخابات التي جرت في شباط (فبراير) وتعددت بعدة النظر كليا في مواصلة ما تصفه حليفها الولايات المتحدة ب«الحرب على الارهاب». واجرى جيلاني محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك الاثنين بعد يوم من لقائه الرئيس الامريكى جورج بوش الذي اتفق معه على مكافحة «الارهاب». وتشعر الولايات المتحدة بالقلق من سياسة الحكومة الباكستانية الجديدة التي تشكلت قبل ستة اسابيع ببدء محادثات مع منمردي طالبان الذين يقاتلون القوات الامريكية وقوات حلف الاطلسي في افغانستان الجاورة. وفي الغزو الامريكى لافغانستان عام 2001 في مناطق القبائل الحدودية.

شرم الشيخ (مصر) - ا ف ب: تعهد رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني بان حكومته لن تتفاوض مع اي ناشطين مسلحين الا اذا تخلوا عن سلاحهم اباد مع طالبان. وصرح جيلاني للصحافيين على هامش المنتدى الاقتصادي الذي يعقد في منتجع شرم الشيخ المصري «شيء واحد يجب ان يكون واضحا (...) لن نجري حوارا مع مسلحين، ولن نجري حوارا مع متطرفين او ارهابيين». وزراء سابقة أيضا. ويشتهر ان الهجوم من منذ توليه السلطة ونحن نجري الحوار فقط مع القوى والقبائل تنزع سلاحها». وأكد «اذا القوا اسلحتهم يصبحون على الموجة نفسها معنا».

اقرت قانونا متشددا لمكافحة الارهاب

بنغلادش تعتقل زعيم حزب الجماعة الاسلامية بسبب الكسب غير المشروع

بنغلادش اقرت قانونا جديدا لمكافحة الارهاب يتضمن اعدام كعقوبة قصوى لمن يتورط في أنشطة ارهابية. واقر مجلس المستشارين (مجلس الوزراء) برئاسة فخر الدين احمد قانونا امس الاول ينص ايضا على «حاكمة سريعة للارهابيين امام محاكم خاصة» وعقوبات بالسجن لد بين ثلاث سنوات و20 سنة. وأعدت الحكومة المنتخبة السابقة التي راستها البيجوم خالدة ضياء المعتقلة حاليا قانونا لمكافحة الارهاب عقب تنامي الاعمال الارهابية في البلاد في وقت سابق من هذا العقد ولكن ولايتها التي استمرت خمسة اعوام انتهت في اواخر 2006

بنغلادش اقرت قانونا جديدا لمكافحة الارهاب يتضمن اعدام كعقوبة قصوى لمن يتورط في أنشطة ارهابية. واقر مجلس المستشارين (مجلس الوزراء) برئاسة فخر الدين احمد قانونا امس الاول ينص ايضا على «حاكمة سريعة للارهابيين امام محاكم خاصة» وعقوبات بالسجن لد بين ثلاث سنوات و20 سنة. وأعدت الحكومة المنتخبة السابقة التي راستها البيجوم خالدة ضياء المعتقلة حاليا قانونا لمكافحة الارهاب عقب تنامي الاعمال الارهابية في البلاد في وقت سابق من هذا العقد ولكن ولايتها التي استمرت خمسة اعوام انتهت في اواخر 2006

ضابط شرطة انه سيتم استجوابه بشأن عقد غير قانوني منح لشركة محلية لتولي عمليات الشحن في ميناء تشيتاجونج الرئسي. وكان حزب الجماعة الاسلامية جزءا من الحكومة الائتلافية التي تزعمتها خالدة خلال فترة حكمها من عام 2001 الى 2006.

وجاء الاعتقال بعد ساعات من تسليم عضوين سابقين في حكومة خالدة والذين كانا متلافيين ايضا في قضية عقد الشحن فنسجماها في محكمة وارسلوا الى السجن. الى ذلك قال مسؤول بارز امس الاثنين ان الحكومة المؤقتة التي يدعمها الجيش في

بنغلادش اعتقلت زعيم الجماعة الاسلامية وهي اكبر حزب سياسي اسلامي في بنغلادش بسبب اتهامات بتقاضي عمولات في صفقة ميناء. وهذا الاعتقال هو احدث تطور في حملة على الفساد تهدف الحكومة المؤقتة التي يدعمها الجيش الى الانتهاء منها قبل موعد الانتخابات في كانون الاول (ديسمبر).



طالباني يستعد لزيارة واشنطن ولقاء مسؤولين امريكيين حكومة المالكي تدخل عامها الثالث بعودة التوافق ورجوع العلاقة مع الهاشمي

فيما من المتوقع ان يعقد المالكي ونائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، لقاء جديدا، يتوقع ان يكون حاسما في تسمية اسما مرشحي الجبهة لشغل الوزارات المخصصة لها، وهو اللقاء الرابع خلال شهر يعد آخر للمجلس السياسي لئلا من اخطر التصاريح التي ان رئيس الوزراء يعقد حاليا على دراسة مرشحي جبهة التوافق، مؤكدا ان المالكي سيعتمد خلال اختياراته مع الشخصيات الفخوة ومن تنطبق عليهم صفة التكنولوجيا.

واكد على الاديبي القيادي في حزب الدعوة، ان الاسبوع الجاري سيشهد انتهاء قضية عودة التوافق، متوقعا ان يتسلم البرلمان خلال ايام قائمة مرشحي الحكومة لملء الوزارات الشاغرة، لا سيما بعد ان جرى رئيس الوزراء اتصالات عديدة مع اغلب الاطراف السياسية خلال الفترة الماضية.

وسط هذه الصورة، يجتمع خلال اسبوع المقبل اعضاء المجلس السياسي لئلا من الوطني، ليبحث عدد قضايا مهم سير العملية السياسية.

بغداد - «القدس العربي» -
- من هاني عاشور:

افادت مصادر عراقية عن قرب قيام رئيس الجمهورية جلال الطالباني بزيارة الى واشنطن للقاء كبار المسؤولين الامريكيين، وتأتي الزيارة في وقت تدخل فيه حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي عامها الثالث غدا، وسط تأكيدات المالكي ان حكومته مستمرة بنهجها الوطني، وتنفيذ خطتها لا يصلح العراق الى بر الامان من خلال القضاء على الارهاب والمليشيات مع تواصل عمليات الموصل التي يعد المالكي بانها ستكون الحاسمة في القضاء على تنظيم القاعدة، بينما يؤكد انه انهي المليشيات الشيعية في البصرة والجنوب ومدينة الصدر.

المالكي اختتم عامين من عمر حكومته الاحد ببقاء رئيس كتلة الائتلاف العراقي الموحد عبد العزيز الحكيم، وبحث معه نتائج المفاوضات التي اجرتها الحكومة مع الاطراف السياسية لاستكمال تشكيلة الوزارة، والاسراع في حسم هذه القضية.

الفدرالية الدولية للصحافيين تدعو لحماية الصحافيين

الغربية معرضة للخطر يوميا من قبل المحتل الاسرائيلي». كما دعت الفدرالية الى اصلاح القوانين التي تحكم ممارسة مهنة الصحافة في العالم العربي، وإلى إلغاء أحكام السجن بالمخالفات الصحافية والى دعم الصحافة المستقلة.

وقال بولمحه «يجب تأمين الحماية للصحافيين في هذه المناطق». من جهة قال تعجب الطوباسي ممثل نقابة الصحافيين الفلسطينيين ان «حياة الصحافيين المحليين والاجانب الذين يعطون الاحداث في غزة والضفة الغربية شهدت متينة بالعافية ممثلة النقابة الوطنية للصحافة الغربية على الحاجة الى مكافحة الظلم واللاحق بالصحافيات على صعيد الرواتب ومراكز المسؤولية، معربة عن اسفها لكون نسبة الصحافيات في المغرب لا تمثل أكثر من 30 % من الجسم الصحفي».

القائمة العراقية: جهود الطالباني لارجاع القائمة الحكومة اصطدمت بعدم جديتها

طالباني قد قال في تصريحات صحافية، انه تبنى عدم توجيه اي اتهام لاعلاوي، لا في التحقيقات المتعلقة ب«جهود رئيس الجمهورية جلال الطالباني لارجاع القائمة العراقية للمشاركة في الحكومة، اصطدمت بعدم جدية الحكومة».

التحدث باسم القائمة العراقية على انه «اذا كانت الحكومة ترى في الاعتذار ورقة للمساومة على رجوع القائمة العراقية للبلاد، فان القائمة لا ترى خيرا فيها ولا في الرجوع للحكومة في الوقت الحاضر، حتى تتم تسوية هذا الموضوع».

بغداد - «القدس العربي»:

قال المتحدث باسم القائمة العراقية، عضو مجلس النواب عزت الشايندر، ان «جهود رئيس الجمهورية جلال الطالباني لارجاع القائمة العراقية للمشاركة في الحكومة، اصطدمت بعدم جدية الحكومة».

التحدث باسم القائمة العراقية على انه «اذا كانت الحكومة ترى في الاعتذار ورقة للمساومة على رجوع القائمة العراقية للبلاد، فان القائمة لا ترى خيرا فيها ولا في الرجوع للحكومة في الوقت الحاضر، حتى تتم تسوية هذا الموضوع».

انسحاب ثمانية نواب من الكتلة العربية للحوار الوطني التي يتزعمها المطلق

بغداد - «القدس العربي»

اعلن الناطق الرسمي باسم الكتلة العربية المستقلة عن الجبوري عن انسحاب الكتلة من الجبهة العراقية للحوار الوطني التي يتزعمها النائب صالح المطلك. وكانت الكتلة العربية المستقلة التي تمثل ثمانية مقاعد في مجلس النواب العراقي قد اندمجت مع الجبهة العراقية للحوار الوطني في تجمع سياسي سمي «الكتلة العربية للحوار الوطني» بزعامة النائب صالح المطلك.

واوضح الجبوري ان الانسحاب جاء بسبب ما وصفه بـ«التفرد بقرارات الكتلة العربية للحوار الوطني التي

بغداد - «القدس العربي»

اعلن الناطق الرسمي باسم الكتلة العربية المستقلة عن الجبوري عن انسحاب الكتلة من الجبهة العراقية للحوار الوطني التي يتزعمها النائب صالح المطلك. وكانت الكتلة العربية المستقلة التي تمثل ثمانية مقاعد في مجلس النواب العراقي قد اندمجت مع الجبهة العراقية للحوار الوطني في تجمع سياسي سمي «الكتلة العربية للحوار الوطني» بزعامة النائب صالح المطلك.

واوضح الجبوري ان الانسحاب جاء بسبب ما وصفه بـ«التفرد بقرارات الكتلة العربية للحوار الوطني التي

جبهة البناء والتحرير، تشكيل سياسي جديد في تكريت

العراق وسرعة البناء لاعادة اعمار البلاد من الخراب والدمار الذي لحق بها». وأوضح المطلك ان «الوعي الجماهيري لدى الناس اليوم، لا يحتاج الى نوات جماهيرية لتثقيفهم حول عملية الانتخابات، بل ان الناس متلهفون للمشاركة فيها وهم من يقرون بتخوين هذه المرة بكل حرية وشفافية». وكانت مفوضية الانتخابات في محافظة صلاح الدين أعلنت الأحد عن انتهاء فترة استلام الصوك المالية والمعاملات للمرشحين لخوض انتخابات مجالس المحافظات المزمع اجراؤها في الأول من الشهر العاشر لعام 2008.

تكريت - «القدس العربي» أعلن في حديث لتلفزيوني، ان «جبهة تهدف الى اعادة الحياة البعثية ومنتمية الاجهزة المنحلة وزعيمها بالداور الحكومى، الا ان تطخت ايديهم بدما العراقين واهر المال العام». وأضاف المطلك، وهو عضو في مجلس محافظة صلاح الدين ان «الجبهة تطالب أيضا بسرعة اجلاء القوات الامريكية عن

مبعوث اممي شدد على اهمية اجرائها بموعدها المقرر علاوي يوجه رسائل للتعبير عن مخاوفه من تزوير انتخابات مجالس المحافظات



اياد علاوي

المالكي يعمل على تهيئة الاجواء الامنية المناسبة لاجرائها في موعدها المقرر. وقال ستيفان دي مستورا، في تصريح للصحافيين عقب لقائه رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي همام حمودي امس الاثنين، في بغداد، انه ناقش مع حمودي «موضوع الانتخابات وضمانات اجرائها في موعدها المقرر في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) القادم، وبالطريقة التي تؤمن مشاركة جميع اطراف الشعب العراقي في الانتخابات»، مضيفا «لا مجال للشك ان الانتخابات ستجرى هذا العام بطريقة تكون ملائمة مع المعايير الدولية».

من جهته، قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية، إن لقاءه مع دي مستورا تضمن مناقشة قانون الانتخابات والملاحظات الموجودة على هذا القانون، وامكانية اقراره خلال فترة مناسبة، وعقد هذه الانتخابات في الفترة المحددة لها.

وأضاف حمودي أن العراق «يسعى بشكل حتمي وجاد لاجراء الانتخابات في موعدها المحدد، وبشكل نزيه وجيد وشفاف، وان رئيس الوزراء نوري المالكي يعمل على تهيئة الاجواء الامنية المناسبة لاجرائها في موعدها المقرر».

البلدين، حيث شدد في هذا الإطار على ضرورة الحديث مع المسؤولين الإيرانيين حول التدخل الإسرائيلي في الشأن العراقي، لافتا إلى أن من المهم أن تقام العلاقات بين البلدين على حسن الجوار، وأن يكف الإيرانيون عن التدخل في الشؤون العراقية.

من جهته شدد الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، الاثنين، على ضرورة اجراء انتخابات مجالس المحافظات في موعدها المقرر خلال العام الحالي، وعدم تأجيل الموعد، فيما قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان ان رئيس الوزراء نوري

والحكومة العراقية بالعمل الجاد، من أجل توفير النزاهة والشفافية لهذه الانتخابات، والحيلولة دون تكرار ما شاب الانتخابات السابقة من خروقات، على حد قوله.

وحدد علاوي شروطا لعودة وزراء كتلتهم المنسحبين إلى حكومة نوري المالكي، من بينها إشراك كتلتهم بصورة حقيقية في صنع القرار، والتوقف عن إقصاء أعضاء الكتلة العراقية، والقوى المؤلفة معها من دوائر الدولة العراقية.

ودعا علاوي إلى حوار أمريكي-إيراني حول العراق في بغداد بإشراف دولي، وإلى حوار عراقي-إيراني ثنائي حول العلاقات بين

بغداد - «القدس العربي» -
من ضياء السامرائي:

قال رئيس الوزراء الاسبق زعيم الكتلة العراقية البرلمانية اياد علاوي إن كتلته وجهت رسائل لقادة دول العالم والأمم المتحدة عبرت فيها عن المخاوف من حصول تزوير في انتخابات مجالس المحافظات المزمع اجراؤها في شهر تشرين الأول (اكتوبر) المقبل.

وحذر علاوي في حديث لقناة (الحررة) من وقوع مشكلة كبيرة في العراق في حال حصل هذا التزوير، مهييا بالمفوضية العليا للانتخابات

المحكمة وجهت اليه تهمة ثانية تتعلق بتسييس خطب الجمعة

طارق عزيز يواجه المحكمة وحيدا اليوم دون حضور محاميه



طارق عزيز

تخلي الجانب الامريكي عن هذه المهمة». وأضاف «لم يتصل بي احد من الحكومة العراقية للحديث حول هذا الموضوع وأنا لن اخطر بحياتي دون الحصول على ضمانات».

وأضاف زياد ان «المحامين وهم الفرنسي جاك فيرجيس وابراهيم ايطالين تقدموا بطلبات للحصول على تأشيرات لكنهم لا يزالون ينتظرون الحصول عليها»، وأوضح ان «فيرجيس ابغني عزمه، في حال عدم الحصول على تأشيرة دخول، على الجيء الى عمان الاثنين لعقد مؤتمر صحافي يفرض خلاله ما يحدث، امام الرأي العام العالمي».

وقال ان «المحامين الذين ابداوا استعدادا للدفاع عمن والذي لم يحصلوا حتى الآن على تأشيرة دخول الى العراق لحضور جلسة الثلاثاء».

وأضاف زياد ان «المحامين وهم الفرنسي جاك فيرجيس وابراهيم ايطالين تقدموا بطلبات للحصول على تأشيرات لكنهم لا يزالون ينتظرون الحصول عليها»، وأوضح ان «فيرجيس ابغني عزمه، في حال عدم الحصول على تأشيرة دخول، على الجيء الى عمان الاثنين لعقد مؤتمر صحافي يفرض خلاله ما يحدث، امام الرأي العام العالمي».

وقال ان «المحامين الذين ابداوا استعدادا للدفاع عمن والذي لم يحصلوا حتى الآن على تأشيرة دخول الى العراق لحضور جلسة الثلاثاء».

وقال ان «المحامين الذين ابداوا استعدادا للدفاع عمن والذي لم يحصلوا حتى الآن على تأشيرة دخول الى العراق لحضور جلسة الثلاثاء».

وقال ان «المحامين الذين ابداوا استعدادا للدفاع عمن والذي لم يحصلوا حتى الآن على تأشيرة دخول الى العراق لحضور جلسة الثلاثاء».

وقال ان «المحامين الذين ابداوا استعدادا للدفاع عمن والذي لم يحصلوا حتى الآن على تأشيرة دخول الى العراق لحضور جلسة الثلاثاء».

وقال ان «المحامين الذين ابداوا استعدادا للدفاع عمن والذي لم يحصلوا حتى الآن على تأشيرة دخول الى العراق لحضور جلسة الثلاثاء».

وقال ان «المحامين الذين ابداوا استعدادا للدفاع عمن والذي لم يحصلوا حتى الآن على تأشيرة دخول الى العراق لحضور جلسة الثلاثاء».

وقال ان «المحامين الذين ابداوا استعدادا للدفاع عمن والذي لم يحصلوا حتى الآن على تأشيرة دخول الى العراق لحضور جلسة الثلاثاء».

ميخائيل حنا عزيز، التي الطائفة الكلدانية التي تتبع القاثيكان وتشكل غالبية المسيحيين في العراق. وبتعيين زياد، فان «المحكمة استندت الى القضية التي تسجيل على قرص مدمج يظهر اجتمعا لمجلس الوزراء ايان تسعينيات القرن الماضي برئاسة صدام حسين، حيث كان والذي يتحدث عن العلاقة مع الجبهة الناصرية التابعة للامم المتحدة والكلية البحث عن اسلمة الدمار».

وتابع وضاف، طلب احد الحاضرين ضرورة التشدد مع خطابه الجمعة (...) لكن والذي لم يعلق بأي شيء حول الموضوع». وكان زياد اعلن السبت ان فريق الدفاع عن والده لن يتمكن من حضور جلسة الثلاثاء بسبب عدم حصول اعضائه على تأشيرات دخول الى العراق.

وقال ان «المحامين الذين ابداوا استعدادا للدفاع عمن والذي لم يحصلوا حتى الآن على تأشيرة دخول الى العراق لحضور جلسة الثلاثاء».

وقال ان «المحامين الذين ابداوا استعدادا للدفاع عمن والذي لم يحصلوا حتى الآن على تأشيرة دخول الى العراق لحضور جلسة الثلاثاء».

وقال ان «المحامين الذين ابداوا استعدادا للدفاع عمن والذي لم يحصلوا حتى الآن على تأشيرة دخول الى العراق لحضور جلسة الثلاثاء».

وقال ان «المحامين الذين ابداوا استعدادا للدفاع عمن والذي لم يحصلوا حتى الآن على تأشيرة دخول الى العراق لحضور جلسة الثلاثاء».

وقال ان «المحامين الذين ابداوا استعدادا للدفاع عمن والذي لم يحصلوا حتى الآن على تأشيرة دخول الى العراق لحضور جلسة الثلاثاء».

وقال ان «المحامين الذين ابداوا استعدادا للدفاع عمن والذي لم يحصلوا حتى الآن على تأشيرة دخول الى العراق لحضور جلسة الثلاثاء».

وقال ان «المحامين الذين ابداوا استعدادا للدفاع عمن والذي لم يحصلوا حتى الآن على تأشيرة دخول الى العراق لحضور جلسة الثلاثاء».

وقال ان «المحامين الذين ابداوا استعدادا للدفاع عمن والذي لم يحصلوا حتى الآن على تأشيرة دخول الى العراق لحضور جلسة الثلاثاء».

وقال ان «المحامين الذين ابداوا استعدادا للدفاع عمن والذي لم يحصلوا حتى الآن على تأشيرة دخول الى العراق لحضور جلسة الثلاثاء».

وقال ان «المحامين الذين ابداوا استعدادا للدفاع عمن والذي لم يحصلوا حتى الآن على تأشيرة دخول الى العراق لحضور جلسة الثلاثاء».

بغداد - من عمار كريم:

يواجه نائب رئيس الوزراء العراقي الاسبق طارق عزيز المتهم في قضية اعدام تجار عراقيين في بغداد عام 1992 المحكمة وحيدا اليوم الثلاثاء من دون حضور فريق الدفاع كما سبق وطالب قبل ثلاثة اسابيع.

وقد طلب عزيز اثناء مثوله امام المحكمة الشهر الماضي للمرة الاولى كمتهم منذ اعتقاله قبل نحو خمسة اعوام تمثيله بمحامين آخرين بسبب عدم تمكن محاميه الخاص بديع عزت عارف من حضور الجلسات لاسباب امنية، وقد اعلن حينها تأجيل الجلسات الى العشرين من ايار (مايو) حتى يتسنى تعيين محامين آخرين، وقد يسعى الى البحث عن تأجيل جديد او تعطيل نفسه امام المحكمة.

وقال بيان صادر عن الرئاسة العراقية في بغداد ان تأكيد بوش جاء خلال لقائه نائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي على هامش أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في شرم الشيخ بمصر الاحد.

وأوضح البيان الرئاسي ان الجانبين اكدا خلال اللقاء، الذي حضره نائب رئيس الوزراء العراقي برهم صالح ووزير الخارجية هوشيار زيباري ووزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ومستشار الأمن القومي ستيفن هاندي على ضرورة الاستمرار في المحادثات التي انتمت المفاوضات في هذه المجالات بتباحث ما فيه مصلحة البلدين.

بوش يجدد دعمه للحكومة العراقية في العملية السياسية ومكافحة الإرهاب

بغداد - يوبو بي أي: أعلنت الرئاسة ووزارة الخارجية في العراق امس الاثنين ان رئيس الامريكي جورج بوش أكد دعمه الكامل للحكومة العراقية في العملية السياسية ومكافحة الإرهاب والعامل الاقتصادي للبلاد.

وتكره بيان صادر عن الرئاسة العراقية في بغداد ان تأكيد بوش جاء خلال لقائه نائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي على هامش أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في شرم الشيخ بمصر الاحد.

وأوضح البيان الرئاسي ان الجانبين اكدا خلال اللقاء، الذي حضره نائب رئيس الوزراء العراقي برهم صالح ووزير الخارجية هوشيار زيباري ووزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ومستشار الأمن القومي ستيفن هاندي على ضرورة الاستمرار في المحادثات التي انتمت المفاوضات في هذه المجالات بتباحث ما فيه مصلحة البلدين.

وقال بيان صادر عن الرئاسة العراقية في بغداد ان تأكيد بوش جاء خلال لقائه نائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي على هامش أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في شرم الشيخ بمصر الاحد.

وأوضح البيان الرئاسي ان الجانبين اكدا خلال اللقاء، الذي حضره نائب رئيس الوزراء العراقي برهم صالح ووزير الخارجية هوشيار زيباري ووزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ومستشار الأمن القومي ستيفن هاندي على ضرورة الاستمرار في المحادثات التي انتمت المفاوضات في هذه المجالات بتباحث ما فيه مصلحة البلدين.

وقال بيان صادر عن الرئاسة العراقية في بغداد ان تأكيد بوش جاء خلال لقائه نائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي على هامش أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في شرم الشيخ بمصر الاحد.

بغداد - يوبو بي أي: أعلنت الرئاسة ووزارة الخارجية في العراق امس الاثنين ان رئيس الامريكي جورج بوش أكد دعمه الكامل للحكومة العراقية في العملية السياسية ومكافحة الإرهاب والعامل الاقتصادي للبلاد.

وتكره بيان صادر عن الرئاسة العراقية في بغداد ان تأكيد بوش جاء خلال لقائه نائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي على هامش أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في شرم الشيخ بمصر الاحد.

وأوضح البيان الرئاسي ان الجانبين اكدا خلال اللقاء، الذي حضره نائب رئيس الوزراء العراقي برهم صالح ووزير الخارجية هوشيار زيباري ووزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ومستشار الأمن القومي ستيفن هاندي على ضرورة الاستمرار في المحادثات التي انتمت المفاوضات في هذه المجالات بتباحث ما فيه مصلحة البلدين.

وقال بيان صادر عن الرئاسة العراقية في بغداد ان تأكيد بوش جاء خلال لقائه نائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي على هامش أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في شرم الشيخ بمصر الاحد.

وأوضح البيان الرئاسي ان الجانبين اكدا خلال اللقاء، الذي حضره نائب رئيس الوزراء العراقي برهم صالح ووزير الخارجية هوشيار زيباري ووزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ومستشار الأمن القومي ستيفن هاندي على ضرورة الاستمرار في المحادثات التي انتمت المفاوضات في هذه المجالات بتباحث ما فيه مصلحة البلدين.

وقال بيان صادر عن الرئاسة العراقية في بغداد ان تأكيد بوش جاء خلال لقائه نائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي على هامش أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في شرم الشيخ بمصر الاحد.

وأوضح البيان الرئاسي ان الجانبين اكدا خلال اللقاء، الذي حضره نائب رئيس الوزراء العراقي برهم صالح ووزير الخارجية هوشيار زيباري ووزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ومستشار الأمن القومي ستيفن هاندي على ضرورة الاستمرار في المحادثات التي انتمت المفاوضات في هذه المجالات بتباحث ما فيه مصلحة البلدين.

وقال بيان صادر عن الرئاسة العراقية في بغداد ان تأكيد بوش جاء خلال لقائه نائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي على هامش أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في شرم الشيخ بمصر الاحد.

وأوضح البيان الرئاسي ان الجانبين اكدا خلال اللقاء، الذي حضره نائب رئيس الوزراء العراقي برهم صالح ووزير الخارجية هوشيار زيباري ووزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ومستشار الأمن القومي ستيفن هاندي على ضرورة الاستمرار في المحادثات التي انتمت المفاوضات في هذه المجالات بتباحث ما فيه مصلحة البلدين.

وقال بيان صادر عن الرئاسة العراقية في بغداد ان تأكيد بوش جاء خلال لقائه نائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي على هامش أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في شرم الشيخ بمصر الاحد.

وأوضح البيان الرئاسي ان الجانبين اكدا خلال اللقاء، الذي حضره نائب رئيس الوزراء العراقي برهم صالح ووزير الخارجية هوشيار زيباري ووزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ومستشار الأمن القومي ستيفن هاندي على ضرورة الاستمرار في المحادثات التي انتمت المفاوضات في هذه المجالات بتباحث ما فيه مصلحة البلدين.

وقال بيان صادر عن الرئاسة العراقية في بغداد ان تأكيد بوش جاء خلال لقائه نائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي على هامش أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في شرم الشيخ بمصر الاحد.

امتعاض مصري من خطاب بوش بسبب انتقاده ببطء الاصلاح الديمقراطي

تخلّى عن مثل هذه الممارسات وان تعامل شعبها بما يستحقونه من كرامة واحترام».

وعلى الرغم من اشادة بوش بالاصلاح الاقتصادي في مصر خصوصا ارتفاع معدل النمو الاقتصادي والاداء القوي لشركات الاتصالات والسياحة، الا انه أكد بان الاصلاح الاقتصادي لن يوتي ثماره الا بالاصلاح السياسي، وقال بوش «انتي مستمر بالامل بان مصر يقودوها ان تقود المنطقة الى الاصلاح السياسي».

وصدرت صحيفة «روز اليوسف» المصرية من دوائر صنع القرار المصرية صفحتها الاولى امس الاثنين بعنوان «مبارزة بالخطابات بين مبارك وبوش في شرم الشيخ» وركزت على التناقضات بين الخطابين وخاصة عدم جدية الرئيس الأمريكي في الحديث عن قيام الدولة الفلسطينية وتجاهله للموضوع العراقي.

كما أبرزت صحيفة «المصري اليوم» المستقلة اليوم ان الرئيس المصري حسني مبارك غادر القاعة بعد القاء كلمته ولم يستمع الى خطاب بوش. ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن اعضاء بالغرفة النيابية المصرية الامريكية - المصرية المشتركة قولهم امس انهم نقلوا خلال اجتماعهم مع عدد من اعضاء الكونغرس الامريكي المشاركين في منتدى دافوس «احتجاج الشارع المصري» على خطاب بوش مؤكدين «أن المصريين كانوا ينتظرون من الرئيس الأمريكي أن يركز على اليجابيات التي حدثت في مصر بدلا من التركيز فقط على السلبيات».

ونقلت الوكالة عن نائب رئيس الغرفة انيس

القاهرة - يوبي أي: عبر مسؤولون وصحافيون مصريون امس الاثنين عن امتعاضهم من خطاب الرئيس الأمريكي جورج بوش امام منتدى دافوس الاقتصادي العالمي بمنتجع شرم الشيخ الذي قال فيه ان الاصلاح الديموقراطي في مصر يسير ببطء.

وانتقد الامين العام للمسا للحوز الوطني الديمقراطي وامين لجنة السياسات بالحزب الحاكم في مصر جمال مبارك خطاب الرئيس الأمريكي ومؤكدا انه لم يأت بجدية.

وقال جمال، وهو نجل الرئيس المصري حسني مبارك واحد أبرز المرشحين لخلافته في حديث مع قناة «العربية» الفضائية امس الاثنين بلقنا نتوقع حدوث تطور لعملية السلا في الشرق الاوسط خلال الاشهر القليلة الماضية، ولكن شيئا من ذلك لم يحدث حتى الآن».

واضاف «لدي شكك في أن يتمكن الرئيس الأمريكي جورج بوش من الوفاء بوعده بشأن قيام الدولة الفلسطينية خلال الفترة القصيرة القادمة».

وكان بوش قد ركز خلال خطابه امام المنتدى على قضية نشر الديموقراطية في الشرق الاوسط، وانتقد بشكل ضمنى قيام بعض الدول العربية بقمع معارضيهما السياسيين. وقال بوش في كلمته التي استمرت نحو 20 دقيقة خلال افتتاح منتدى دافوس «ان السياسة في الشرق الاوسط ظلت لسنوات طويلة متجمدة حول قائد واحد في الحكم ومعارضيه الذين يقعون في السجون».

واضاف ان «الوقت قد حان لبلدان الشرق الاوسط ان



السيدة سوزان مبارك اثناء حضورها المنتدى الاقتصادي العالمي في شرم الشيخ امس

«مراسلون بلا حدود» تطالب السلطات المصرية بالافراج عن المدون كريم البحيري

الاحتجاز لمدة عدة اسابيع لأفراد لا يقرقروا أي ذنب سوى استخدام حقهم بحرية التعبير،».

وتعد مصر أكثر من ستة ملايين متصفح إنترنت ويعتبر عالم التدوين فيها من الأكثر نشاطا في الشرق الأوسط. ومنذ الظاهرات المطالبة بتحتي الرئيس حسني مبارك قبيل انتخابات العام 2005، حل المدونون مكان وسائل الإعلام الرسمية بنشرهم الصور والتسجيلات، وباتوا اليوم مصدرا إخباريا بحد ذاته، والمعقلين. وقد استخدمت هذه الصور كأداة في محاكمة أدت إلى إدانة أحد الضباط بثلاثة أعوام في السجن، وكانت المرة الأولى التي يطرا فيها حدث مماثل.

بكل الوسائل المتاحة حوالي 64000 عضو عشية التظاهرات، والجدير بالذكر أن متصفحة الإنترنت إسرائ عبد الفقاح أحمد بقيت أكثر من أسبوعين في السجن لانضمامها إلى هذه المجموعة. وقد تعرض مطلقها المهندس البالغ 27 سنة من العمر أحمد ماهر للضرب على يد شرطة المحلة لمدة 12 ساعة للاستحصال على الاسماء المنتمية إلى المجموعة، وقد ألقي حسابه على (فايسبوك) الذي اعتبر حساسا إضافياً غير ضروري بسبب عدد الرسائل الهائل الذي كان يرسله إلى أعضاء «6 ابريل»، لحثهم على التعتية.

وخلصت المنظمة إلى القول: «يظلم الإضراب على شبكة الإنترنت للمرة الأولى بالنسبة إلى السلطات المصرية التي تجعل لن تسبب المسؤولية، لذا، ندین

المصريون الجوء إليها للتظاهر ضد ظروف المعيشة السيئة.

في مقالته الأخيرة، كتب كريم البحيري: «الساعة الآن السابعة صباحا يوم 6 نيسان/ ابريل وأنا في طريقى الآن إلى شركة عزل المحلة لتختفي أحداث الإضراب- دعوات الجمع لي واتمنى للجمع التوفيق في تعظيمهم لفضح النظام المصري الفاشل، كريم البحيري، من الأرض الحرة أرض الثوار المصريين». وشارك آلاف الأشخاص في إضراب السادس من نيسان/ ابريل في القاهرة والمدينة الصناعية المحلة احتجاجا على غلاء المعيشة، وقد ضمت المجموعة المعروفة بـ «6 ابريل» التي أنشئت على الشبكة الاجتماعية فايسبوك وتدعو المصريين إلى الاحتجاج

وفي رسالة موجهة إلى رئيس نادي قضاة القاهرة زكريا عبد العزيز في 18 ايار/مايو، شهد كريم البحيري على سوء المعاملة التي يتعرض لها في السجن كما ناشطين آخرين هما طارق أمين وكمال الفيومي المعتقلين في اليوم نفسه، وورد في هذه الرسالة انهم تعرضوا للتعذيب في النياحة العامة في المحلة في 6 و7 و8 نيسان/ابريل. وقد أقدم عناصر من الشرطة على كهربية كريم وإهانة وضرب طارق أمين وكمال الفيومي. إن كريم البحيري عامل في مصنع للسميخ في المدينة الصناعية المحلة، وقد فقد عمله بسبب تعذيبه مع أن أرباب العمل تلقوا المستندات التي تثبت الاحتجاز علما بان السلطات تتهمه بالتحريض على تنظيم إضراب على مدونته وقد ذكر فيها الأعمال التي يعزّم العمال

لندن - «القدس العربي»: طالبت «مراسلون بلا حدود» السلطات المصرية بالإفراج عن المدون كريم البحيري الذي تعرض للتعذيب في 6 نيسان/ابريل 2008 في المحلة فيما كان يغطي إضرابا يطالب المصنع الذي يعمل فيه، وقد احتجز في سجن برج العرب (على بعد 40 كلم من الاسكندرية) منذ التاسع من نيسان/ ابريل.

وقالت المنظمة في بيان امس: «يخضع كريم البحيري لسوء المعاملة، وقد باشر بإضراب عن الطعام، ما يدفعوننا إلى اللق على صحته لا سيما أن إدارة السجن ترفض نقله إلى المستشفى لي تلقى العناية المناسبة، لذا، تطالب السلطات بالإفراج الفوري عنه بانتظار تحديد التهم الموجهة إليه».



كريم البحيري

اليمن: اللاجئون الصوماليون المسجلون يتجاوزون نصف مليون وأضعافهم خارج النطاق الرسمي

التي تتم عملية النزوح إليها ومنها اليمن. وأشار إلى أهمية تحديد اللاجئين الذين يحتاجون لحماية والذين يمثل اللاجئون الصوماليون لليمن الغالبية منهم، فيما يتخذ البعض الآخر اليمن محطة عبور إلى بعض الدول المجاورة.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر علمية أن عدد اللاجئين الصوماليين والاثيوبيين المسجلين في السجلات الرسمية اليمنية وكذا في مفوضية اللاجئين يصلون إلى نصف مليون لاجئ، بينما أضعاف هذا الرقم غير مسجلين، ولا يحصلون على المساعدات الانسانية من مفوضية اللاجئين ولا من أي جهة أخرى، وبالتالي يعيشون في ظروف قاسية وبعضهم يلجأ للحصول على لفة العيش من مصادر غير مشروعة أو من ممارسة أعمال منافية للعادات والتقاليد اليمنية.

وتكرت هذه المصادر أن هناك شبكات صومالية في اليمن خاصة بتجهيز الكثير من اللاجئين الصوماليين والاثيوبيين إلى دول الخليج العربي وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية، التي تمتلك شريطا حدوديا واسعا مع اليمن، لم تتمكن من السيطرة الأمنية عليه بالكامل وهو ما أسهم في تنشيط حركة تهريب البشر عبره إلى داخل الأراضي السعودية من اليمنيين والصوماليين.

من الاهتمام»، وقال «على الرغم من ذلك الا ان اليمن تعرض لاتهامات من بعض وسائل الاعلام التي حاولت ان تلقي اللائمة على اليمن، لانشيء سوى أن كوارث الغرق قد جرت في المياه الاقليمية اليمنية دون الأخذ بعين الاعتبار من هو السبب الحقيقي لهذه الماسي، ناهيك عن تجاهل الدور الانساني الذي تقوم به بلادنا في استقبال وايواء اللاجئين وناقذ من يتعرض منهم للخطر في عرض البحر نتيجة لاجبارهم من قبل المهربين على مغادرة القوارب بعيدا عن عيون خفر السواحل».

الى ذلك قال المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين انطونيو جوتيريس ان كثيرا من القضايا المتعلقة باللاجئين ستتم مناقشتها في هذا المؤتمر الذي يضم دول من القرن الأفريقي ومجلس التعاون الخليجي الى جانب الأمم المتحدة وبقية المنظمات الدولية بهدف مساعدة الحكومات على تأمين وحماية اللاجئين في الحدود وهي المشكلة التي باتت تمثل تحديا خطيفا للحكومات.

وطالب المفوض السامي بضرورة وجود نظام لعملية الهجرة والحماية للاجئين ومواجهة الأساليب التي يتبعها المهربون وبعض من حياة الكثير من الدول الجوار والدول المهتمة بآمن المنطقة من بلد الى بلد آخر الأمر الذي يتطلب مؤازرة دول العالم للدول

لتطبيق القانون الجزائي على المتاجرين بالبشر وتهريبهم وذلك من خلال تطبيق بروتوكول الأمم المتحدة لمناهضة تهريب المهاجرين على البر أو في البحر أو في الجو المقر في عام 2000 وبروتوكول الأمم المتحدة لمنع وقمع ومعاينة الاتجار المحرم بالأشخاص».

وذكر القربي «على الرغم من مواجهة اليمن تحديات الهجرة غير القانونية بواسطة قوات خفر السواحل التابعة لوزارة الداخلية، وبما تمثله طلبات اللجوء من أعباء كبيرة عليه، الا ان اليمن ظل حرصا على الوفاء بالتزاماته الدولية والقانونية، ولذلك فقد طلب اليمن من المفوضية السامية للأمم المتحدة والدول المانحة مساعدته في مواجهة الأعداد المتزايدة للوافدين من ملتصقي اللجوء».

وكشف وزير الخارجية اليمني ان «نشاط سماسرة تجارة الموت وتهريب البشر والخدرات من مالكي السفن الخشبية المتهاكبة التي تنطلق من الموانئ الاخرى لمحرم بالأشخاص».

للاطلاع على الموانئ الاخرى المحرم بالأشخاص، كما لا تعينهم حياة الكثيرين ممن لقوا حتفهم في عرض البحر عرفا ما بسبب اجبارهم من النزول في مناطق عميقة او يسبب جنوح هذه السفن التي تحمل ما يفوق طاققتها، كما ان دول الجوار والدول المهتمة بآمن المنطقة لم تولي خطر هذا الاتجار على أمن واستقرار المنطقة ما يستحقه

واكد وزير الخارجية اليمني ان «اليمن يولي عناية خاصة بجوهر ولب مشكلة اللجوء والتي تكمن في معالجة جذور الأزمة للصراع في الصومال ويجاد حل سياسي يحقق المصالحة الوطنية بين مختلف أطراف الصراع جميعا دون استثناء أي فصيل ويسهم في بناء الصومال الجديد».

وأشار الى ان اليمن رغم توقيعه على اتفاقية 1951 للاجئين عام 1980، فانه تعامل مع قضايا اللاجئين والنازحين بصورة فعليه، منذ بداية عقد التسعينات من القرن المنصرم، الذي شهد متغيرات دولية كبيرة طالت مختلف مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية على الصعيد العالمي.

وقال ان «الأعباء الناجمة عن تزايد أعداد اللاجئين في اليمن من ناحية والخرائط أعداد كبيرة من جنسيات مختلفة من دول القارة الافريقية من المهاجرين من ناحية أخرى يقتضي اتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة في مواجهة هذا الوضع المعقد».

ولمّح ان اليمن لا يستطيع بفرده مواجهة هذه المشكلة ما لم تكن هناك مساعدات كافية وفاعلة من قبل الهيئات والمنظمات الاقليمية والدولية والمجتمع الدولي وعلى وجه الخصوص الدول المانحة، وطلب بضرورة اتخاذ «الاجراءات اللازمة من قبل الدول

صنعاء (القدس العربي - من خالد الحمادي):

وذكر وزير الخارجية اليمني الدكتور أيوبكر القزبي ان اليمن يواجه وضعا استثنائياً منذ مطلع التسعينات من القرن الماضي، اثر أعداد اللاجئين الوافدين الى اليمن الذي كشف ان عددهم حالياً يزيد عن 500 ألف لاجئ ينتشرون في مختلف المحافظات اليمنية فيما لا يمثل أعداد اللاجئين المسجلين لدى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين سوى «رأس جبل الجليد» كما قال.

وأوضح ان بلاده تعاني الكثير بسبب التنامي المضطرد لأعداد اللاجئين غير الشرعيين او الوافدين من طالبي اللجوء في اليمن، مشيراً إلى ان اليمن تعد حالياً من أكثر الدول استقبالا للاجئين الصوماليين ومن دول القرن الأفريقي.

وقال القزبي في افتتاح المؤتمر الاقليمي حول حماية اللاجئين والهجرة الدولية في خليج عدن الذي يستمر يومين «ان اليمن ينتهج باستمرار سياسة متسامحة إزاء الوافدين من ملتصقي اللجوء، وبالذات مع الصوماليين بحكم الروابط الوثيقة بين الشعبين الشقيقين، اليمني والصومالي بالاضافة الى استيعابها لحقيقة الوضع الأمني المتدهور في الصومال».

وزير الدفاع السوداني يؤكد السيطرة على الوضع في منطقة أبيي والامم المتحدة تجري استعداداتها لاغاثة النازحين من المنطقة

الخرطوم ستكشف عن دول ضالعة في الاعتداء على اهدرمان

السيطرة وان السعياي الآن تجري على قدم وساق للخروج بالمدنية التي ير الامان رغم ان الدوارد يقدو أعلن عقب هذا الاجتماع انه لا يعترف بما جاء به وقد تم اخطار الامم المتحدة بضرورة عودة المواطنين الى منازلهم واخطرها بان الحكومة المركزية ستقدم مائة الف عائلة بالطيران عبر هجليج.

وقالت القوات المسلحة ان مجمل الاحداث التي وقعت بالمنطقة جاءت بسبب نشر حكومة الجنوب ما يسمى بشرطة الحركة الشعبية والتي تعطلت في مقتل ضابط برتبة نقيب وجندي و افراد قوات مسلحة بالقوات المشتركة واعتقال زكريا اتم والشيوخ الرحيمة حماد مشققي المؤتمر الوطني بواسطة افراد القوات المشتركة جانب الحركة الشعبية.

ونفى الانغيش اتهام لنيو للقوات المسلحة بقصف المدينة وقال انه اتهام باطل مشيراً الى ان الحركة هي التي حاصرت اللواء 31 وقصفت المدينة.

جنوب البحر والابقاء على القوات المسلحة بابي على جنوبية القوات المشتركة بتأمين النقاط شمال اببي، التي ذلك مصدر المعتمد عثمان محمد الانغيش الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني بيانا امس اكد فيه ان الجيش لن يقف مكتوف الابد يد ازاء الوضع المتردي بابي وقال انه سيسبق بالحسم اللازم اذا ما يتصع ادوارد لنيو ومن يقف معه لقرارات اجتماع اببي التي دعت بضرورة انسحاب الجيش الشعبي الى مواقعها السابقة جنوب البحر والابقاء على القوات الحكومية ملتزمة معسكراتها داخل اببي وعدم انفتاحها خارج معسكرات اللوواء 31 مشادة على ان تقوم القوات المشتركة باستلام وتأمين كل النقاط شمال اببي بجانب التعجيل بتفويض لنيو لنيو وتمويلها بالبرق ابيي.

واكد الجيش انه سيكون درع الوطن بالتعاون مع الاطراف التي بادت بالتعاون معه من الحركة الشعبية، واكد الانغيش ان اببي ليست خارج حدود

الحركة الشعبية والقوات المسلحة السودانية وقال انه وتكتيكية لهذه الصدامات فقد فر الاف مواطنين هربا الى المنطقة ولكنه قال انه يربح بالاتفاق الذي توصل اليه الطرفان لاحقا تحت رعاية اليونايد وفي اطار اللجنة العسكرية المشتركة للمنطقة، وكان وزير الدفاع السوداني الفريق ركن عبد الرحيم محمد حسين قد اكد لمجموعة من الصحافيين الغربيين ان الوضع في منطقة اببي قد عتمس في طبيعته وان الاحداث التي وقعت هناك قد تمت السيطرة عليها تماما.

واكدت القوات المسلحة السودانية بانها لن تقف مكتوفة الابد يد بشأن اببي وهددت ادوارد لنيو ومن يقف معه في حال عدم الانصياع لقرارات الاجتماع الذي انعقد بابي بين اطراف الجيش والقوات المشتركة ويمثل للحركة الشعبية في اببي واللجنة الفنية والامم المتحدة امس توصلت فيه الاطراف الى ضرورة انسحاب الجيش الشعبي الى مواقعها السابقة

المنطقة هذا العام وانهم الان قد ارفعوا على النزوح في وقت يستعدون فيه للحاق بال موسم الزراعي، واشارت اميرة الى ان فرق الامم المتحدة تجري حصرا للحاجات العاجلة في المنطقة خاصة لتقاء الرعاية الطبية والمياه والغذاء والناوى، وتشير السيدة اميره وهي منسق الامم المتحدة للشؤون الانسانية الى ان عدد الاشخاص الذين نزحوا من المنطقة لم يحدد حتى الآن الا ان التقديرات تشير الى انهم يتراوحون بين 30 الفا الى 50 الفاً.

وعبرت السيدة اميرة عن مخاوفها من ان بداية موسم الامطار تحمل معها مخاوف بانتشار الملاريا والامراض الاخرى المصاحبة لفصل الامطار والتي يتعرض لها النازحون وخاصة الاطفال منهم، وكان ممثل الامين العام للامم المتحدة في السودان السيد اشرف قد عبر في بيان له عن قلقه جراء الوضع الامني في اببي عقب صدامات وقعت في صدامات نسيبتها لقوات

الى ذلك أكد الرئيس عمر البشير أن سياسة السودان الخارجية تقوم على علاقات حسن الجوار، وقال لدى لقائه مساء أمس جان بينغ رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي ان علاقات السودان تقوم على اعتبار الحدود المشتركة مناطق لتبادل المنافع وليس الأزمات.

على صعيد آخر قالت الامم المتحدة في بيان لها امس الذي تسعدهم الآن لمقابلة احتياجات آلاف الأشخاص الذين تركوا منازلهم في منطقة اببي بجنوب السودان عقب الصدامات التي وقعت هناك طوال الايام الماضية.

وقالت اميرة حتى ثائية المثل الخاص للامين العام لأمم المتحدة في السودان في بيان صحفي لها صدرته صباح امس ان اعدادا كبيرة من هؤلاء الأشخاص هم في حقيقة الامر افراد تعرضوا للنزوح مرات عديدة في الماضي وانهم قد عادوا لتوهم الى

«هيومن رايتس ووتش» تدعو مجلس الأمن الى فرض عقوبات ضد مسؤولين سودانيين

على نحو سريع بحيث تنتشر عناصرها بالكامل مع تجهيزهم وتدريبهم على نحو ملائم لحماية المدنيين المعرضين للخطر.».

وقالت جوجريت غانيون مديرة قسم أفريقيا في هيومن رايتس ووتش «ان الحكومة السودانية لا تشعر بأي تأنيب جراء الفظائع التي تكررت وشهدناها من قبل في نزاع دارفور». ويجب الخضاع للمسؤولين السودانيين المتورطين في جرائم الحرب هذه للمحاكمة. لأن غياب العقاب على الفظائع المرتكبة فيما سبق شجع الخرطوم على الاستمرار في الاستهانة بالاتزامات الدولية وقتل المدنيين في دارفور في ظل افلات تام من العقاب.»

به وأدت الى مقتل أكثر من 120 مديناً ونزوح نحو 400 ألف شخص».

ودعا التقرير مجلس الأمن إلى فرض عقوبات خصوصا ضد قياديين سودانيين قالت انهم مسؤولون عن الهجمات التي تعرض لها المدنيون في غرب دارفور في شباط/ فبراير الماضي، وقالت المنظمة في تقرير صدرته امس الاثنين وزعة مكتبها في لندن «ان الهجمات التي تعرض لها المدنيون في غرب دارفور في شباط/ فبراير الماضي في الجرائم المرتكبة في غرب دارفور ومقاضاة الأشخاص المسؤولين عنها.»

وأضافت المنظمة «أن استمرار الخرطوم في انتهاك القانون الدولي يشير إلى الحاجة لتحرك بعثة حفظ السلام المدنيين في دارفور في ظل افلات تام من التابعة للأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي

الأزمة بين تشاد والسودان: الاتحاد الافريقي يقر بوجود «خطر عمليات انتقامية»

الخرطوم - اف ب: لم يعلن رئيس المفوضية الافريقية جان بينغ الاحد عن تحقيق تقدم في جهود الوساطة التي يبذلها بين تشاد والسودان مقرا بوجود خطر «قيام عمليات انتقامية» بعد هجوم المتطرفين على الخرطوم.

وبعد عدة ايام من الجهود الدبلوماسية بين الخرطوم ونجامينا، قال بينغ مع ذلك خلال مؤتمر صحافي في العاصمة السودانية انه متفائل.

واضاف «تريد تخاشي نزاع بين البلدين، اعتقد ان هناك فرصة»، وأوضح «لكن التوتر يتصاعد ولاخطنا وجود خطر لقيام عمليات انتقامية».

وقال ايضا «عندما أتينا كان هناك خطر، ضيفا أن «التوتر قوي وان العلاقات الدبلوماسية قد قطعت ومهتمتا تقضي بالحؤول دون حصول تصعيد الزام الطرفين في عملية لتخفيف التوتر، قلت لكم اني واثق واطلب منكم فقط ان تصدقوني».

والتقى بينغ الرئيس السوداني عمر البشير بعد ثلاثة ايام على محادثات اجراها مع الرئيس التشادي ادريس ديبي في محاولة لحل الأزمة بين البلدين.

وقد دارت معارك عنيفة بين الجيش السوداني ومتمردي حركة العدل والمساواة في نهاية الاسبوع في مدينة ام درمان القريبة من الخرطوم. وحمل البشير تشاد كإمالم المسؤولة، وهدد بالانتقام، وقطع السودان علاقاته الدبلوماسية مع تشاد الاحد.

واضاف ان تشاد لا تريد ان تبني علاقات طبيعية مع السودان ولديها تسلمه اي مذكرة من النواب بخصوص استئجال القانون واستدرك انشا «ولكن من حق النواب ينص الدستور ان يتقدموا بمثل هذه المذكرة او ان يبادروا بمشروعات و اذا اصر النواب على رايهم فلا بد من الاستجابة لهم.»

وفي سياق آخر رهن رئيس المجلس الوطني احمد ابراهيم الطاهر اعلان السودان للحرب ضد تشاد باقداً من مشيراً الى ان حل هذه القضية يتم بضاعة الجهد والعمل باصرار على حملات البلاد.

رئيس البرلمان السوداني: تأخير عرض قانون الانتخابات يهدد قيامها في موعدها

الخرطوم - «القدس العربي»: طلب المجلس الوطني (البرلمان) السوداني امس من رئاسة الجمهورية الاسراع في تقديم قانون الانتخابات للبرلمان وحذر من ان التأخير في عرض القانون في الدورة البرلمانية الحالية سيهدد امكانية قيام الانتخابات في وقتها المقرر.

وقال محمد سعيد الفقيه رئيس المجلس الوطني والصحافيين بالبرلمان امس ان اجتماعه برئاسة الجمهورية في اطار التفاكر مشيراً الى ان الفترة المنقضية من عمر الدورة البرلمانية الحالية يكفي لاجازة القانون باعتبار ان نقاط الخلاف في

القانون واضحة والمجلس الوطني يملك الألية لحل وتضيق الخلافات فيه نافيًا تسلمه اي مذكرة من النواب بخصوص استئجال القانون واستدرك انشا «ولكن من حق النواب ينص الدستور ان يتقدموا بمثل هذه المذكرة او ان يبادروا بمشروعات و اذا اصر النواب على رايهم فلا بد من الاستجابة لهم.»

وفي سياق آخر رهن رئيس المجلس الوطني احمد ابراهيم الطاهر اعلان السودان للحرب ضد تشاد باقداً من مشيراً الى ان حل هذه الخطوة وقال «اعلان الحرب قضية مقدمة وموضوع كبير والسودان سيسعالم تشاد بالمثل».



بعد الخلاف على تقسيم بيروت وتهديده اتفاق الاقطاب في الدوحة.. هل تقبل الاكثرية بحكومة لها فيها 16 وزيراً وللمعارضة 11 وللرئيس 3 أمير قطر اقترح تأجيل التقسيمات وانتخاب الرئيس بعد توزيع النسب الحكومية والمعارضة تعيد ترتيب الاولويات وتتبادل الاتهامات مع الموالاتة عن كلمة سر



رئيس مجلس النواب نبيه بري يتوسط الزعيم المسيحي المعارض ميشال عون (يمين) ومسؤول حزب الله محمد رعد على هامش اجتماعات الدوحة

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:
 لا يزال الدخان الرمادي يخيم على مؤتمر الحوار الوطني اللبناني المنعقد في الدوحة برعاية دولة قطر، وظهر خلاف واضح حول نسب التمثيل داخل الحكومة المقبلة وحول شكل الدائرة في قانون الانتخاب الجديد، ما استدعى تدخلا شخصيا لأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في محاولة لتقريب وجهات النظر وحض الاقرباء على وجوب التفاهم مع الرئيس السوري بشار الأسد والمسؤولين الايرانيين طالبا المساعدة في ايجاد الحل.
 وردت مصادر المعارضة أنها ذهبت الى الدوحة بنية التوصل الى حل وهي قدمت سلسلة من التنازلات لكنها فوجئت بموقف قوى 14 آذار الذي تشدد وكان هناك اشارات ايجابية عكستها مواقف سعودية وامريكية مفادها ان هذه القوى لا تريد الحل على النحو المطروح.

وفي ضوء الخلافات لم يتحدد اي موعد لمجلسة جديدة هي الختامية، وفي وقت بدت الامور متارحة بنسبة متوازنة بين النجاح والفشل، عبر عنها موسى باققول أننا في منتصف الطريق بعدما أوتحت الاجواء مساء الأحد بوجود ايجابية معينة وصلت الى حد توقع الاعلان عن بيان ثبات قرابة الحادية عشرة ليلاً قبل ان تتغير الاعلان فجراً لتبرز المواقف المتشددة، التي اضيف اليها بيان المعارضة الذي أعاد ربط الاولويات ببعضها.
 وقد رأت أوساط في اللجنة الوزارية العربية ان بيان المعارضة عقد المفاوضات الجارية كما اعتبر مسا للجهد العربي.
 واُفيد ان العقدة الاساسية هي القانون الانتخابي والخلاف على تقسيم بيروت، وركزت العقدة في المسألة الامنية والدائرة الثنائية تحديداً، حيث طالبت المعارضة التي فاوض باسمها العماد ميشال عون بضم مقاعد الزعيم الاربعة في الدور الى الدائرة الثنائية ذات الغلبة الشعبية بحيث تتألف هذه الدائرة من سبعة مقاعد وتحكم بها القوة الشعبية الاربعة والشعبية

المعارضة وثلاثة وزراء للرئيس المقبل وذلك بشرط ان يصار الى انتخاب رئيس للجمهورية فوراً، وفي ما يتعلق بقانون الانتخاب فالموالاتة تعتبر ان عدم الموافقة على الصيغة التي يطرحها سعد الحريري ليست فقط موجبه ضد الحريري وتيار المستقبل بل اطراف اخرى وكانه انتصار ميداني عسكري للمعارضة سيترجم بهزيمة سياسية للموالاتة.

جججج، النائب بطرس حرب والنائب محمد الصفي، اضافة الى عدد من الوفود المرافقة، وانضم اليه لاحقاً وزير خارجية قطر وانتهى قرابة الثالثة من دون اي بيان من المجتمعين الذين رفضوا الادلاء بأي تصريح في وقت توقع قطب في قوى الموالاتة «ان تكون الموالاتة أصبحت مستعدة الآن لتشكيل حكومة وحدة وطنية يمنح فيها للمعارضة الثلث المثلث المثلث المثلث، ورئيساً وتشيكلتها تكون 16 وزيراً وفريق 14 آذار، 11 وزيراً

– تتويج الاتفاق بانتخاب الرئيس التوافقي العماد ميشال سليمان.
 هذا الموقف من المعارضة استدعى اجتماعاً عاجلاً من قيادات الموالاتة شارك فيه رئيس الحكومة فؤاد السنيورة، رئيس حزب الكتائب امين الجميل، رئيس «كتلة المستقبل»، النيابية النائب سعد الحريري، رئيس «اللقاء الديمقراطي»، النائب وليد جنبلاط، رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية»، الدكتور سمير

الى تطبيق بنود بيان اللجنة الوزارية العربية في بيروت برئاسة سمو الشيخ حمد بن جاسم والقائم على:
 – الاتفاق على نسب تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الجديدة.
 – الاتفاق على قانون جديد للانتخابات النيابية والذي قدمت المعارضة وما تزال صيغاً عدة للخروج بما يؤمن عدالة التمثيل ومصالح جميع اللبنانيين.

في شارع الحمرا لا طوائف ولا اديان... فقط هوية لبنان نواب الموالاتة والمعارضة يحاولون تجنب بعضهم البعض في اروقة ومطاعم شيراتون الدوحة ولكن بلا جدوى

بالتوسع والتطور كمنطقة للمثقفين ورجال الاعمال الذين جاءوا بعد ان قامت اسرائيل عام 1948، ومع التطور الاقتصادي في البلاد تحول الشارع لحي الفن، نواد ليلية وثقافية ودور سينما ومعارض للفن، ويتذكر اللبنانيون ايام الحمراء والاغاني التي غنتها صباح «بيتي في شارع الحمراء»، كما يتذكرون المعارضة الانكليزية او الابرلندية الجميلة كارمن بادي، ومع ان بيروت الغربية تأثرت بالحرب الا ان شارع الحمراء حافظ على تنوعه السكاني وان فقد وهجه بفعل الحرب وتوقف السياحة للبنان، وبعد نهاية الحرب اللبنانية بدأ الطلاب والباحثون بالعودة اليه خاصة طلاب واساتذة الجامعة الامريكية والبناتية وغيرها، وتصف الصحيفة الشارع بأنه سكن لرجال الأعمال والطلاب وماسحي الاحذية وبنائات الهوى والمهندسين، ومع ذلك لا يعدم الزائر التفاوت الاجتماعي بين مرئادي المقاهي الامريكية والناس العاديين الفقراء الذين يشربون القهوة التركية، ولكن الشارع يظل بالنسبة للمثقفين صورة عن لبنان الذي يطمحون اليه فهم يصفونه بيقين لبنان.

البرالية في الشرق الاوسط وذلك بعد نهاية دور الاسكتريه في مصر كحاضنة لهذه الثقافة بعد الثورة المصرية وصعود الناصرية، واشارت الصحيفة لحالة حزب الله المسيطرة على الشارع منكرة بأحداث الحرب الاهلية ومحاولة ياسر عرفات في تلك الفترة تأكيد سلطته عليه، وبعد الاجتياح الاسرائيلي عام 1982 حاولت الدبابات الاسرائيلية فرض سيطرتها عليه، ويعدده تسابقت جماعات اخرى لطمخت جدران محلات بشعارات شيوعية وقومية وطائفية، النجل والمطرقة وشجرة الارز وقبضات، وقالت الصحيفة ان سكان الشارع الذين لا يتعدون الالاف يؤدون انهم من طوائف واديان مختلفة، ويهزون اكتفاهم عندما يتم تذكرهم او سؤالهم عن هويتهم الطائفية.
 ويقولون ان مقهى في الشارع فيه طلاب وفنانون ومتقنون في كل انحاء لبنان والعالم، حيث يقبلون ان معظم رواد المكان من مقاهيه ومحلاته ومطاعمه لا لون سياسي لهم، وتقول الصحيفة ان الشارع قد تطور من منطقة زراعية في بيروت القديمة قبل الحرب العالمية الثانية، وبدأت المنطقة

ليس للسنة او الشيعة او مختلطاً للطائفتين ولكنه للجميع، انه شارع الحمراء الذي كان صورة لبنان في الستينات والسبعينات من القرن الماضي وقيل الحرب الاهلية، وفي تقرير لها قالت صحيفة (لوس انجليس تايمز) ان الشارع لا يمت لا طائفة بل هو مكان صهر للجميع، وما تبقى من هذا الشارع ومحلاته هو صورة عن الثقافة العامة والهوية الجامعة في البلاد ويمتد الشارع من مركز بيروت مواز لساحل البحر المتوسط حتى الجامعة الامريكية.
 ونقلت الصحيفة عن احد المعماريين اللبنانيين قوله ان هذا هو الشارع الوحيد الكومزوبوليتي في كل لبنان، مضيفاً ان كل الاديان والشعوب من كل انحاء العالم موجودة فيه، ونقل عن رواد مقهى فيه قولهم انهم لا يعرفون علم جماعة او ينتمون لدين ما، ولاحظة الصحيفة ان كل الجماعات السياسية تحاول الانعلاء والمكثف المكان، فهناك اعلام سود وخضر وصفر لحزب الله والحزب القومي الاجتماعي السوري وحركة امل.
 وقالت ان شارع الحمراء يظل اخر مكان للتسامح والتحرر/

روايته عن النقاش، وقالت الصحيفة ان فريق الموالاتة الذي عانى من هزيمة في الشارع حضر للدوحة وهو يعلم انه سيقدم تنازلات للمعارضة حول فيتو في الحكومة وقانون انتخابات قبل ان يتم الاتفاق على رئيس.
 وتصيف الصحيفة ان مؤيدي الحكومة يبحثون عن صفقة مشرفة لان مجرد عودتهم بخفي حدين يعني تعزيز القوى المتشددة الرغبة بمواصلة قتال حزب الله، ونقلت عن مسؤول قوله ان هناك حاجة لاتفاق مرض للجميع حتى يثبت.
 ونقلت الصحيفة عن النائب عن حزب الله حسين الحاج حسن، قوله ان لا نية للحزب بان يحاول استئثار سياسيا ما جرى عسكريا في لبنان الاسبوع الماضي.

لندن - «القدس العربي»:
 اجتماعات الدوحة بين الموالاتة والمعارضة ليحت الأزمة اللبنانية التي اشتعلت بسبب قرار الحكومة اللبنانية وقف شبكة اتصالات تابعة لحزب الله في مطار بيروت وعزل مدير امنه و فيق شقير، يتجنب الفقراء بعضهم البعض وذلك في اروقة فندق الشيراتون الذي وضعته دولة قطر مكانا لتحقيق الاجتماع اللبناني، ومع ذلك فإن الكثير من السياسيين لا يستطيعون تجاهل بعضهم البعض ويتلقون وبيتابدون وجهات النظر.
 وقالت صحيفة (الفاينانشال تايمز) ان اطراف المتصارعة حاولت طوال الوقت ان تتجنب الحديث وجها لوجه في اروقة المؤتمر والمقهى، ولكنهم في احيان كثيرة وجدوا أنفسهم وجها لوجه وان لا يمكنهم الاسبوع الماضي.
 وفي الوقت الذي طلب فيه منهم الوساطة عدم الحديث لوسائل الاعلام بعد جلسة عاصفة يوم السبت الا ان كل ممثلي الطرفين تتابعوا في الظهور امام عدسات الاعلام كي يقدم كل واحد منهم

تل أبيب تهدد حزب الله بعدم اطلاق سراح فلسطينيين اذا وصل تعنته بقضية الجنديين الاسيرين

الاردن يأمل بأن يتمكن الفرقاء اللبنانيون من اخراج بلادهم من المازق

واوضح ان «لبنان في مأزق وعلمينا جميعا بذل كل ما نستطيع من جهد لاستطيع لبنان الخروج من هذا المازق وعودته الى ممارسة دوره الطبيعي».
 اكد جودة اهمية «دعم كل الجهود الرامية الى تحقيق الوحدة الوطنية والحوار والخروج بحلول قابلة للتطبيق على ارض الواقع لازمة السياسية القائمة في لبنان حتى ننفذ ان يحدث ما شهدناه في الازمة الاخيرة واللجوء للسلاح».
 وقال «لا يجوز ان نسمح لاي كان التدخل بلبنان فليبان دولة ذات سيادة ويجب ان نمارس سيادتها على ارضها بعيدا عن التدخلات والتأثيرات الخارجية».

الليثانيين، وتقول اسرائيل ان 4 مقاتلين من حزب الله، وقعوا في الاسر في الحرب الاخيرة على لبنان، علاوة على الاسير سمير قطار، كما ان هناك عشر جنث لمقاتلين من حزب الله، كما جاء ان اسرائيل سبق وان لمحت لحزب الله، عن طريق ديكل، قبل بضعة شهور، بأنها على استعداد لاطلاق سراح اسرى الفلسطينيين مقابل اي تأكيد على ان الاسيرين اللبنانيين لا يزالان على قيد الحياة.
 وفي حينه اعتقدت اسرائيل انه من الممكن تنفيذ صفقة التبادل على مرحلتين، بحيث تحصل اسرائيل في البداية على علامة تؤكّد ان الجنديين على قيد الحياة، وفي المرحلة الثانية يتم اطلاق سراحهما، أما اليوم، أكد المصدر نفسه فهناك اجماع داخل المؤسسة الحاكمة في تل ابيب على ان حزب الله ليس معنيا باعطاء اسرائيل أية معلومات عن رخييف وغولدفاسر، ولقت المصدر نفسه انه من غير المستبعد أنه في حال اضطرت اسرائيل الى الموافقة على اطلاق سراح عميد الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، سمير قطار في صفقة التبادل لاطلاق سراح الجنديين الاسيرين، فانها ستطالب حزب الله بتفنيذ التزاماته بشأن المعلومات عن مساعد الطيار المفقود منذ ايار 1986 رون آزاد.

ان اطلاق سراح اسرى فلسطينيين سيكون بمثابة هدية لحزب الله، والتي سترفع من مكانته وصورته بنظر الفلسطينيين بشكل خاص والعالم العربي بشكل عام.
 ومضى المصدر الاسرائيلي قائلا، وفق الصحيفة، انه في حال اصر حزب الله على اطلاق سراح اسرى فلسطينيين، فان ذلك سيؤدي الى وقف المفاوضات، لافتا الى انه في هذه الحالة فسيفكر على الحكومة والجيش ان يتخذوا قرارا صعبا، على حد قوله، وفي هذا السياق نقلت (هارتس) عن الصحيفة الانثانية (دير شبيغل) انها قامت في شهر شباط (فبراير) الماضي، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، ايهود اولمرت، يدرس امكانية اعلان وفاة جندي ولا يعرف مكان دفنه، وهذا الاعلان وتابع المصدر نفسه قائلا انه بالنسبة لاسرائيل فان المفاوضات قد وصلت الى أقصى حد، وان الكرة الآن لدى حزب الله، وعلى الأخير ان يتخذ قراره، على حد تعبيره.
 وأشارت المصادر ذاتها الى ان حزب الله كان قد طلب خلال المفاوضات اطلاق سراح آلاف الاسرى الفلسطينيين، الا ان المصدر نفسه صرح للصحيفة بأن اسرائيل تنظر الى حزب الله كحزب لبناني، وترفض ان يحزّر مكانته في الساحة الفلسطينية، على حد وصفه، وأضاف ان اسرائيل تخشى من

الاسرائيلي بتعيين نائب رئيس الشاباك السابق عوفر ديكل، كصبيوئه الشخصي لشؤون الاسرى والمفقودين، وهو بحسب الصحيفة الاسرائيلية يدير المفاوضات أمام الوسيط الألماني غرهارد كونارد.
 وتابعت الصحيفة الاسرائيلية قائلة انه في الازمة الأخيرة وجهت الحكومة الاسرائيلية رسالة الى حزب الله، بواسطة كونارد وجهات اخرى، والتي وصفت بأنها الاقتراح الأخير، تضمنت ان تقوم اسرائيل بمقابل اطلاق سراح الجنديين الاسرائيليين باطلاق سراح اسرى لبنانيين كما تعهدت جيشاً لمقاتلين من حزب الله دفنوا في البلاد، واشارت الصحيفة الى ان عائلتي الجنديين رفضتا التعقيب على النبا.
 وتابعت المصدر نفسه قائلة ان بالنسبة لاسرائيل فان المفاوضات قد وصلت الى أقصى حد، وان الكرة الآن لدى حزب الله، وعلى الأخير ان يتخذ قراره، على حد تعبيره.
 وأشارت المصادر ذاتها الى ان حزب الله كان قد طلب خلال المفاوضات اطلاق سراح آلاف الاسرى الفلسطينيين، الا ان المصدر نفسه صرح للصحيفة بأن اسرائيل تنظر الى حزب الله كحزب لبناني، وترفض ان يحزّر مكانته في الساحة الفلسطينية، على حد وصفه، وأضاف ان اسرائيل تخشى من

الكشف صحيفة (هارتس) الاسرائيلية في عددها الصادر امس الاثنين المتأثر عن ان اسرائيل قد أوضحت لحزب الله مؤخرا بانها لن توافق على اطلاق سراح اسرى فلسطينيين في صفقة تبادل اسرى مع الجنديين الاسيرين لدى حزب الله الداد رخييف، واودي غولدفاسر.
 وقال المراسل للشؤون الاستراتيجة في الصحيفة، يوسي سليمان، المعروف بصلاته مع الموساد الاسرائيلي (الاستخبارات الخارجية) ان مصدرا رفيع المستوى في الدولة عبرية اكد هذا الامر، وزاد المصدر عينه ان هذا هو الاقتراح الاسرائيلي الأخير، وفي حال اصر حزب الله على اطلاق سراح اسرى فلسطينيين، فإن ذلك سيؤدي الى وقف المفاوضات بين الطرفين التي تجري بواسطة أنثانية، يشار الى ان أسر الجنديين الاسرائيليين في الثاني عشر من شهر تموز (يوليو) من العام 2006، كان الذريعة للدولة العبرية لنش الحرب الثانية على لبنان، وقام رئيس الوزراء

قال ان اسرائيل ترفض فرحا لان محمود عباس في حالة «ضعف»

حواتمة يحذر من احتمالات هجرة الفلسطينيين الى مصر والأردن

واوضح ان الحل للخروج من هذه الازمة الفلسطينية الفلسطينية يكون بالعودة الى وثيقة الفاقي الوطني بدأ بتراجع حماس عن انقلابها العسكري حتى تتعدّد حواراً وطنياً فلسطينياً شاملاً لتطبيق وثيقة الفاقي الوطني، ونبئني نظاماً سياسياً فلسطينياً جديداً ديمقراطياً تعديداً يقوم على قوانين انتخابية جديدة ديمقراطية، وتمثل وثيقة الفاقي الوطني البرنامج السياسي المشترك بين جميع الفصائل الفلسطينية وتتضمن على الالبات العملية اولها تشكيل حكومة وحدة وطنية شاملة من جميع القوى التي وقعت على هذه الوثيقة البرنامج المشترك الموحد.
 فوافين جديدة لاعادة بناء كل مؤسسات السلطة الفلسطينية التشريعية والتنفيذية والرأسمية على اساس التمثيل النسبي الكامل، ثالثاً، تشكيل جبهة مقاومة متحدة بمرجعية امنية وسياسية من جميع الالجنحة العسكرية والاجهزة الامنية الفلسطينية لقائمة الاحتلال

حقتق لاسرائيل نصف هزيمة ونصف انتصار، وبالتالي كان من الممكن البدء على هذه النتائج للوصول الى نتائج جديدة تقوم على الجمع بين القرارين (242) و (338) وتنفيذاً بالبيات القرار الاول.. لكن بعد ارتداد الرئيس المصري الهرب واليهود ويخلف باب الهجرة اليهودية بعد ثلاث سنوات من عام 39 الى 41 حيث يسمح فقط بما مجموعه 80 ألف يهودي وهذا العدد بالاضافة لا كان لا يشكل شبيهاً من الموجود حالياً.
 هذا المشروع - يضيف حواتمة - رفضته الوكالة اليهودية، لان المشروع الصهيوني هو اقامة دولة يهودية على الارض الفلسطينية او على ارض فلسطينية وبدلاً من أن تتمسك بقيادتنا الفلسطينية والعربية وأن تفهم جيداً ما رفضه العدو، رفضته وأضاعت فرصة تاريخية نادرة، والفرصة الثانية والتاريخية التي ضاعت بعد حرب تشرين الاول (اكتوبر) عندما تكاتف جميع العرب جيوشاً وسلاحاً وسياسية ونهضة وانجزوا نصف انتصار ونصف هزيمة

البريطاني في ثلاثينيات القرن الماضي، الذي جاء بعنوان (الكتاب الأبيض) والذي يقول ان فلسطين دولة مستقلة بأكملها من بحرهما الى نهراها خلال 10 سنوات لكل سكانها الفلسطينيين العرب واليهود ويخلف باب الهجرة اليهودية بعد ثلاث سنوات من عام 39 الى 41 حيث يسمح فقط بما مجموعه 80 ألف يهودي وهذا العدد بالاضافة لا كان لا يشكل شبيهاً من الموجود حالياً.
 هذا المشروع - يضيف حواتمة - رفضته الوكالة اليهودية، لان المشروع الصهيوني هو اقامة دولة يهودية على الارض الفلسطينية او على ارض فلسطينية وبدلاً من أن تتمسك بقيادتنا الفلسطينية والعربية وأن تفهم جيداً ما رفضه العدو، رفضته وأضاعت فرصة تاريخية نادرة، والفرصة الثانية والتاريخية التي ضاعت بعد حرب تشرين الاول (اكتوبر) عندما تكاتف جميع العرب جيوشاً وسلاحاً وسياسية ونهضة وانجزوا نصف انتصار ونصف هزيمة

عمان - «القدس العربي»
من طارق القايد:
 قال الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة ان تخلف القيادات الفلسطينية والقيادات العربية الحاكمة في السياق التاريخي ضيع علينا حزمة من الفرص التاريخية لاحباط المشروع الصهيوني من جهة وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة من جهة اخرى.
 وتحدث حواتمة خلال اللقاء الذي دار في منزل الناطق السياسي وعضو المكتب السياسي للحركة الشعبية الاردنية والناطق باسمها محمد الرسان عن عدد من القابات الحزبية مساء أمس الاول في العاصمة الاردنية عمان، عن الاوضاع الفلسطينية الراهنة بعد 60 عاماً من النكبة الفلسطينية، مشيراً الى ان الاوضاع الراهنة لا تسر صديقاً ولا تخضب عدواً.
 وأوضح ان اول فرصة ضاعت عندما رفضت هذه القيادات المشروع

تراجع الحريات الصحافية في الدول العربية في العام الماضي
 الحريات بنسبة وصلت الى 33,8%، حيث تم انتهاك كل مؤشرات الحرية للصحافيين وللمؤسسات الصحافية، حيث بلغ عدد الانتهاكات التي تم رصدها 170 انتهاكا في 20 دولة عربية. ودلت نتائج التقرير على ان محاكمة الصحافيين كانت الاكثر تكراراً في 14 دولة، اما الاستدعاء الامني وحجب المعلومات فقد تلبيا الانتهاكات السابق بتكرار 13 دولة عربية لكل بند، ثم الغرامات المالية وسجن الصحافيين والتمنع من حضور فعاليات رسمية ويعمل 11 9، 9، لكل بند او مؤشر، فيما تم توقيف صحافيين في 9 دول عربية وفصل نهائي في 8 دول وخطف الصحافيين في 4 دول.
 وفيما يتعلق بالمؤسسات الصحافية العربية فقد شهدت 49 انتهاكا كان اكثرها تكراراً تدخل الملك في 11 دولة



تقارير عن تفكيك «شبكة ارهابية» كانت تعد لتفجيرات في المغرب وبلجيكا واسبانيا

الرباط - «القدس العربي»:

ناشطون سياسيين، ومن المقرر ان تتسلم السلطات المغربية من نظيرتها ناشطين مغربيين متهمين بالعلاقة مع شبكة بلعيرج وهما علي اعراس ومحمد الباي بعد ان وافقت الحكومة الاسبانية يوم الجمعة الماضي على تسليمهما خلال اجتماع مجلس الوزراء، وتم توقيف علي اعراس ومحمد الباي الذي يحمل الجنسية الاسبانية في نيسان/ أبريل الماضي بمدينة مليبية، عقب مذكرة اعتقال دولية، اصدرها القضاء المغربي.

وقالت المصادر لـ«القدس العربي» ان السلطات التي اعتمدت سلسلة اجراءات أمنية منذ أكثر من خمس سنوات للاحقة ناشطين تستقيطهم تيارات متشددة لم تكشف عن طبيعة العلاقة التي تربط بين الشبكة الجديدة وشبكة عبد القادر بلعيرج الذي قالت التحقيقات انه كان على علاقة بالخابرات البلجيكية لاحقة التنظيمات الاصولية المتشددة، وترفض الاوساط السياسية والحقوقية المغربية زج السلطات بسنة شخصيات سياسية في هذا الملف وهذه

قالت مصادر رسمية مغربية ان الاجهزة الأمنية فككت شبكة كانت تنشط في مدينتي فاس والناظور للاعداد لهجمات انتحارية في المغرب وبلجيكا وارسل متطوعين للقتال في العراق ضد قوات الاحتلال الامريكي وفي الجزائر للقتال الى جانب تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي.

ونقلت وكالة الانباء المغربية عن مصدر امني قوله ان المصالح الأمنية، قامت، تحت إشراف النيابة العامة، بتفكيك شبكة ارهابية تتكون من 11 عنصرا، من بينهم مغربي مقيم ببلجيكا، وذلك بمدينتي الناظور وفاس، وأوضح المصدر ان هذه «الشبكة، التي لها علاقة بفروع لتجنيد متطوعين نحو العراق ومعسكرات تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي بالجزائر، كانت تعتزم تنفيذ أعمال ارهابية بالمغرب وبلجيكا»، ولم تستبعد مصادر مغربية مطلة وجود علاقة بين هذه الشبكة وشبكة بلعيرج التي أعلنت السلطات عن تفكيكها في شباط/فبراير الماضي وتضم 35 ناشطا بينهم ستة

اشباني وآخر بلجيكي من اصول مغربية الى الرباط التي تلاقهما بهمة الارهاب، ونتج عن قرار التسليم هذا احتجاج من بعض جمعيات المغاربة في مدينتي سبتة ومليبية المحتلتين.

وكان المغرب قد اصدر مذكرة دولية في شهر آذار/ مارس الماضي في حق شخصين هما علي العراس من جنسية اسبانية ومحمد باي يحمل الجنسية البلجيكية ولكنهما من اصول مغربية ويعيشان في مدينة مليبية شمال شرق المغرب وتحتلها اسبانيا.

ويتهم المغرب الشخصين بالتورط في خلية بلعيرج التي جرى اعتقال افرادها في بداية شباط/فبراير الماضي في مختلف المدن المغربية مثل الناظور والرباط وفاس ومراكش ومن ضمنهم الأمين العام لحزب البديل الحضاري مصطفى المعتمد والأمين العام لحزب الأمة محمد المرواني، ورغم أن تصريحات بلعيرج نفسه تؤكد أن الأسلحة كانت موجهة الى الجزائر في التسعينات، إلا أن الخابرات المغربية تصر على أنها كانت موجهة الى مجموعة من الأهداف في المغرب.

يذكر أن إدخال الأسلحة تم ما بين 1994 الى 2000، أي صادف الحرب الأهلية الجزائرية غير المعلنة ثم بداية

وزير الداخلية الجزائري يعلن عودة الهدوء الى بلدة صحراوية عاشت اضطرابات بين سكانها

الجزائر - «القدس العربي»:

اعلن وزير الداخلية الجزائري أن الأوضاع ببلدة بريان بولاية غرداية (550 كلم جنوب) أصبحت «هادئة تماما»، وقال إن الإجراءات الأولية التي اتخذت تتمثل في إعادة الأمن والهدوء إلى المنطقة.

وقال يزيد زوهوني امس بالجزائر العاصمة ان شبانا ملثمين مزودين بأسلحة بيضاء أعدوا مثل هذه الأحداث، وأن التحقيقات الجارية ستكشف «إذا ما كانت هناك اطراف خفية دفعت بهم الى اشعال فتيل المواجهات».

واضطر العديد من سكان بلدة بريان بجنوب الجزائر الى مغادرتها هروبا من مواجهات بين قبيلتين تسكنانها. وقتل شخصان أحدهما رجل يبلغ من العمر 67 عاما وتشرد العشرات منذ اندلاع الإشتباكات التي شملت عصابات من الشبان الملتحين في بلدة بريان الواقعة بشمال الصحراء (600 كلم جنوب العاصمة) ويسكنها نحو 35 ألف نسمة مساء يوم الخميس.

وقال سليمان بعيزيز (51 عاما) وهو من قبيلة الميزاب إحدى قبائل البربر التي تتبع المذهب الاباضي عن جيرانه العرب «لقد حرقوا منازلنا ونهبوا وقتلوا الكراهية أعمتهم».

أما نور الدين بكار وهو من السكان العرب فقال «انهم يكرهون العرب، انهم مجرمون، يريدون الحرق والقتل لكننا لن نسمح لهم، سندافع عن أنفسنا وسندفع على هجماتهم».

وتفجرت الاضطرابات بسبب خصومات قبلية محلية قديمة لكنها تحمل قاسما مشتركا مع أعمال الشعب التي اندلعت في الشهور الأخيرة في بلدات أخرى بسبب المشاكل الاقتصادية وهو مشاركة الشباب العاطل الذي يدفعه الحساس وفي كثير من الأحيان العنف، ودخل مئات من أفراد الشرطة وقوات الامن البلدة مساء الاحد مدعومين بمدفع مياه تحسبا لوقوع مزيد من المشاكل.

وقال والي غرداية يحيى فهميم لرويترز ان البلدة في حالة اضطراب لكن الوضع تحت السيطرة.

وقال محمد داغور (32 عاما) وهو من الميزاب «قتل عمي الذي يبلغ من العمر 67 عاما، جثته لا تزال في المشرحة، يريدون القضاء علينا، لسنا خائفين لكننا غامزون على الدفاع عن عائلاتنا ووطننا».

وأجلت شاحنات عشرات الاسر من المناطق التي اندلعت فيها أعمال الشغب، ويرجع التوتر بين الميزاب الذين يرجع اسمهم الى وادي الميزاب حيث تقع بريان والعرب الى الخلافات الاقتصادية واللغوية والدينية.

وعلى مدى الاعوام العشرين الماضية تحول هذا التوتر الى اشتباكات من حين لآخر.

ويقول سكان ان العرب مستاوون من هينة الميزاب على التجارة الخاصة في حين يعمل أفراد الميزاب الى الشكوى من استبعادهم من الوظائف الحكومية ولا سيما المناصب البارزة.



سكان اياضيون يزنحون من بلدة بريان، وفي الصورة الثانية رجال اطفاء يتفقدون ما خلفته النيران في البيوت احرقها شبان ملثمون عن آخرها



احتجاجات في مليبية على قرار اسبانيا تسليم المغرب شخصين متهمين بالارهاب

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

الوثام الوطني الذي طرحه الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة.

وبالعقل جرى اعتقال الشخصين يوم اول نيسان/ أبريل الماضي في مليبية إلا أن عملية التسليم اصطدمت بالكثير من الحواجز من ضمنها الجنسية التي يحملها المعتقلان، الأول اسباني والثاني بلجيكي، وقررت حكومة مدريد خلال اجتماعها الجمعة الماضي المصادقة على عملية التسليم بعدما أعطى القضاء الضوء الأخضر.

غير أن القرار خلف استياء وسط مغاربة مدينة مليبية، وكان عبد الرحمان بنحيسى الناطق باسم اللجنة الاسلامية في مليبية قد صرح أن «عملية التسليم تشكل سابقة من نوعها في تاريخ القضاء الاسباني وستكون لها تبعات سلبية للغاية لأن اسبانيا ستعتر بقتها سكان مليبية الذين يعتقدون الاسلام بالأجانب وليسا إسبانيا رغم حملهم الجنسية الاسبانية».

وأصدرت «جمعية ما بين الثقافتين» أمس الاثنين بياناً تعرب فيه عن استغرابها وحزنها للقرار المتخذ من طرف الحكومة بتسليم الشخصين المذكورين الى المغرب، واعتبرت أن التسليم لا يجب تسليمهما الى الرباط، وترى رئيسة هذه الجمعية، جنيدة سلام أن حكومة خوسي لويس رودريغيث سيبثرو ارتكبت سابقة خطيرة بحكم أنها بهذا القرار لا تعتبر سكان مليبية مواطنين إسبانيا.

صادقت الحكومة الاسبانية على تسليم مواطنين واحد اسباني وآخر بلجيكي من اصول مغربية الى الرباط التي تلاقهما بهمة الارهاب، ونتج عن قرار التسليم هذا احتجاج من بعض جمعيات المغاربة في مدينتي سبتة ومليبية المحتلتين.

وكان المغرب قد اصدر مذكرة دولية في شهر آذار/ مارس الماضي في حق شخصين هما علي العراس من جنسية اسبانية ومحمد باي يحمل الجنسية البلجيكية ولكنهما من اصول مغربية ويعيشان في مدينة مليبية شمال شرق المغرب وتحتلها اسبانيا.

ويتهم المغرب الشخصين بالتورط في خلية بلعيرج التي جرى اعتقال افرادها في بداية شباط/فبراير الماضي في مختلف المدن المغربية مثل الناظور والرباط وفاس ومراكش ومن ضمنهم الأمين العام لحزب البديل الحضاري مصطفى المعتمد والأمين العام لحزب الأمة محمد المرواني، ورغم أن تصريحات بلعيرج نفسه تؤكد أن الأسلحة كانت موجهة الى الجزائر في التسعينات، إلا أن الخابرات المغربية تصر على أنها كانت موجهة الى مجموعة من الأهداف في المغرب.

يذكر أن إدخال الأسلحة تم ما بين 1994 الى 2000، أي صادف الحرب الأهلية الجزائرية غير المعلنة ثم بداية

البرلمان الاسباني يستقبل وفدا عن حزب اماريغي محظور في المغرب

مدريد - «القدس العربي»:

البرلمان الاسباني مساء اليوم الثلاثاء وقدا عن الحزب الديمقراطي الامازيغي المغربي الذي يقضي على الفاعل والناظر، وذلك في خطوة قد تلقى حكومة الرباط، والقدس العربي» أن اللقاء سيجري اليوم في البرلمان ويحضر ممثلين عن مختلف التشكيلات السياسية الممثلة في البرلمان.

وتابع أن الوفد المغربي «سيعرض على البرلمانين الإسبان التسلسل الصادر عن النظام المغربي في حظره للحزب الذي يمثل السكان الامازيغ»، وكان القضاء المغربي قد حظر الحزب الديمقراطي الامازيغي الشهر الماضي بحجة أنه يوظف العامل الاثني في برنامجه السياسي الأمر الذي يتعارض مع قانون الأحزاب، وأكد رشيد الرحا العسوي في الوفد أن الحضور «لن يقتصر فقط على الأحزاب القومية مثل الحزب القومي الباسكي وحزب البيرام الجمهوري الكاتالاني، بل سيحضر ممثلون عن الحزب الاشتراكي الحاكم من البلدان العربية».

غير أن هذه المبادرة، غير المألوفة في فرنسا الى درجة أن بعض الوسائط تناولتها بحفظ وحتى بتلميح الى عدم براءتها، لم تكن لترى النور لولا تدخل عدد من كبريات البنوك الفرنسية في صالحها على غرار «بي إن بي باربا» (البنك القومي ليباريس) لدى السلطات الرسمية الحالية المعروفة بواقفيها السياسية.

«الاتحاد الاشتراكي» المغربي يفتح معركة القيادة بعد نكسته في الانتخابات الاخيرة

الرباط - «القدس العربي»:

من محمود معروف:

القيم والمثل العليا الى الحقل السياسي»، ويلتزم ولعلو في برنامجه الانتخابي يجعل الاتحاد الاشتراكي حزبا حديدا، ومنظما، وفي نفس الوقت «مرتبطا بجذوره الاجتماعية الشعبية، وقيا ليويسه الاشتراكية، متشبها بحسه النقدي، رافضا لكل أشكال التجديج والابتلاع».

وقال المفكر الاقتصادي «سألتزم بما عتاد أساليب شفافة في اتخاذ القرارات الأساسية، قائمة على النقاش الحر والتشاور واستطلاع رأي المناضلين في إطار منظور لتجديد الحزب وفتح أمام أجيال جديدة».

وعلى المستوى التنظيمي، يلتزم ولعلو بعمل الهيئات الوطنية بانتظام وفعالية واعتماد الشفافية في التدبير التنظيمي والمالي للحزب، وجعل ميزانية الحزب تحت مراقبة الهيئات الحزبية والهيئات التقنية المختصة واعتماد التنظيم الجهوي كقاعدة لتجديد العمل الميداني الحزبي».

ويلتزم فتح الله ولعلو على الصعيد السياسي بالعمل على «بناء قوة اشتراكية يسارية كبرى لتحقق حدا أدنى من التمايز، وتعمل على تجسيد فكرة الانتقال الديمقراطي في ضامنين محلية وجوية ووطنية».

وإعادة الاعتبار الى دولة المؤسسات، بالإضافة الى إرساء قواعد ديمقراطية حقيقية قادرة على فرز مؤسسات ذات مصداقية، محلية وجوية ووطنية».

ويعتمد المشروع الاقتصادي الذي ينوي فتح الله ولعلو الدفاع عنه داخل قيادة الاتحاد الاشتراكي، على تعبئة كل موارد ومؤهلات المغرب لتحقيق نمو مطر منخرط في

بدا السياق على قيادة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي الذي يقود مؤتمره الوطني الثامن منتصف حزيران/ يونيو القادم.

واعلن قياديون في الحزب عن قرار خوض معركة منصب الأمين الأول الذي كان يشغله حتى نهاية العام الماضي محمد اليانعي الذي أعلن استقالته من هذه المهمة على خلفية هزيمة لحقت في الحزب في انتخابات تشرعية جرت في ايلول/سبتمبر الماضي حيث تراجع من المرتبة الأولى في البرلمان الى الخامسة.

واعلن عضو المكتب السياسي للحزب عبد الواحد الراضي وزير العدل الحالي والدكتور فتح الله ولعلو وزير المالية من 1998 الى 2007 عن الترشح لهمة الأمين الأول الذي سيخلفه على اساس زعامة القائمة.

وقال فتح الله ولعلو في لقاء مع صحافيين نهاية الاسبوع الماضي انه يترشح نفسه لنصب الأمين الأول للاتحاد لأعمل مع مناضلات ومناضلين تجمعيهم بهم نفس القناعة ونفس الإرادة على إعطاء العمل الحزبي، ضموننا عمليا ووطنيا نصيغا بحياة المواطنين اليومية»، من أجل «إعادة الثقة للمواطنين في العمل السياسي، وضمان عودتهم الوائجة الى صناديق الاقتراع تقضي استعادة



فتح الله ولعلو (يمين) وعبد الواحد الراضي، أكبر المتنافسين على زعامة «الاتحاد الاشتراكي» في أسوأ أيامه

اسبانيا تفكك شبكة لتهرب المخدرات

الرباط - «القدس العربي»:

افادت مصادر بوزارة الاتصال (الإعلام) المغربية ان عشرات الصحف الصادرة بالمغرب حصلت على أكثر من خمسة ملايين دولار ديمانا من الدولة خلال السنة الماضية.

وأعلنت اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة التابعة لوزارة الاتصال خلال اجتماع عقدهه بالرباط بحضور ممثلي الفيدرالية المغربية لناشري الصحف وممثلي القطاعات الحكومية المعنية، وخصص لتسوية الشطر الأخير من الدعم العمومي المنوح للصحافة المكتوبة وللدمع الذي سيخصص للعناوين الجديدة التي حصلت على رقم اللجنة الثنائية خلال اجتماعها هذه السنة، أن 59 عنوانا حصل على حوالي 41 مليون درهم في إطار

مدريد - ف ب - أعلنت الشرطة الاسبانية الاحد انها فككت شبكة لتهرب المخدرات واعتقلت 13 شخصا في برشلونة وصارت مخدرات بقيمة 41 الف يورو، ووضحت الشرطة في بيان ان الأشخاص الـ13، ثلاثة اسبان وعشرة مغاربة، الذين تتراوح اعمارهم بين 18 و51 عاما اعتقلوا الخميس بعد تحقيق استمر عدة اشهر.

واضاف البيان ان «العملية مستمرة وأن اعتقالات أخرى غير مستبعدة».

حجم اعمالها 700 مليار دولار مجلس الشيوخ الفرنسي يدرس الانفتاح على المصارف الاسلامية

الاستثمارات والمشاريع وفي تبعاتها من ربح أو خسارة حسب المدافعين عنها، ما يؤدي الى تثمين العمل وليس المضاربة. ومن بين أهم المصارف الإسلامية في بريطانيا «اسلاميك بنك أوف بريتن» (بنك بريطانيا الإسلامي).

من جهتها، ترى الاوساط الإسلامية ان ادخال المصارف الإسلامية في النظام المالي الفرنسي لا يمكنه إلا أن يعود بالخير على الاقتصاد الفرنسي، لأنه إبداع اقتصادي يبدل عن النظام المصرفي الكلاسيكي الذي يعاني من العديد من النقص.

ويجز مؤلفا يكون المصرف الإسلامي مؤطرا بيمان أخلاقية تتمثل، على سبيل المثال، في عدم استثماره، في المجالات التي يعترضها مضرة كالتبغ والمشروبات المستكرة والسينما الخلاعية فضلا عن عدم تعامله بالربا الذي يتسبب المضاربة على حساب العمل من أجل المجتمع.

ولا يفهم كيم الأطرش المسؤول عنفاري في جمعية الإبداع من أجل التنمية الاقتصادية والعقارية في فرنسا لماذا يتعامل «عالم المال الفرنسي بشكل طبيعي مع المالية الإسلامية، وهو جد مطلع عليها وعلى قواعدهما، عندما يتعلق الأمر بأموال النقط الضخمة الخليجية»، فيما ما يزال يتردد في «الانفتاح على مطالب المسلمين في فرنسا بتوفير فرص لهم لاستثمار أموالهم ضمن القواعد الإسلامية، بعيدا عن الآليات الربوية».

وعلى غرار سوق المنتجات «الحلال» التي تدر على عوانها في فرنسا أموالا طائلة تقدر بأكثر من 12 مليار دولار، فإن النشاطات المالية والمصرفية المصنفة في خاتمة «الاقتصاد الإسلامي»، والتي قدرت بـ700 مليار دولار خلال سنة 2007 تكون هي الأخرى السبب، حسب الخبراء، في مستديرة حول الشؤون المالية والمصرفية في الديانة الإسلامية.

وأشرف على تنظيم هذا اللقاء الفكري الاقتصادي صاحب المبادرة جان آرثوي، رئيس لجنة الشؤون المالية في مجلس الشيوخ الفرنسي، الذي ينتمي الى التيار الوسطي، وتناقشت المادة الاستدريّة، التي تزامنت مع تنظيم لقاء السنوي لسلمي فرنسا في ضاحية لوبورجي شمال باريس، كتحية اندماج النشاط المالي وفق الشريعة الإسلامية في النظام الاقتصادي والجهاز التشريعي الفرنسيين على غرار ما هو جار في عدد من البلدان العربية.

غير أن هذه المبادرة، غير المألوفة في فرنسا الى درجة أن بعض الوسائط تناولتها بحفظ وحتى بتلميح الى عدم براءتها، لم تكن لترى النور لولا تدخل عدد من كبريات البنوك الفرنسية في صالحها على غرار «بي إن بي باربا» (البنك القومي ليباريس) لدى السلطات الرسمية الحالية المعروفة بواقفيها السياسية.

وزارة: عشرات الصحف المغربية تقاسمت 5 ملايين دولار دعما

الدعم العمومي المنوح للصحافة المكتوبة برسم سنة 2007، ووضحت وزارة الاتصال امس الاثنين أن عدد الصحف المستفيدة من الدعم بلغ 59 تتوزع على 18 جريدة يومية و 27 اسبوعية ضمنها 6 جهويات وثلاث مجلات (نصف شهرية) و 11 مجلة شهرية فنيا وصل مجموع الغلاف المالي للدعم العمومي المنوح بلغ 41 مليونا و85 ألفا و85 درهما و85 سنتيما.

وأضافت ان اللجنة قررت تقليص الحد الأقصى من الدعم المخصص لليومية لتصلح 2 مليون و400 ألف درهم وربع الحد الأدنى منه لتصلح 104 آلاف و855 درهما، وذلك بناء على تسجيل الملاحظة المتعلقة بالفوارق الموجودة في الدعم المخصص لبعض اليوميات، رغم انها تتساوى في كميات السحب.

تقرير حكومي يكشف ان ربع الشعب الالمانى يعاني من الفقر ومعظم الفقراء هم من اصول مهاجرة

برلين- «القدس العربي»

- من بسام عوضة:

كشفت تقرير حكومي صادر عن الحكومة الالمانية ان ربع الشعب الالمانى يعاني من الفقر او يعتمد في حياته المعيشية على المساعدات الاجتماعية التي يتلقاها من الحكومة.

وقد بين وزير العمل الالمانى اولاف شولتس وهو من الحزب الاشتراكي الالمانى الحاكم ان الفجوة والهوة بين الفقراء في المانيا وبقية الفقراء تزداد يوما و هي في اتساع مستمر. وبحسب وزير العمل الالمانى فان الغنى في المانيا هو من يبلغ دخله الشهري 3418 يورو او اي شخص

يعيل فردين ويبلغ دخله الشهري 7178 يورو، اما

الفقير حسب وزير العمل الالمانى وكذلك حسب تعريف الاتحاد الاوروبي فان كل فقير يبلغ دخله الشهري 781 يورو شهريا، ولهذا السبب فان شيخ الفقير يهدد حوالي 13 % من عدد سكان المانيا.

وكان الرئيس الالمانى هورست كولر وهو ايضا مدير صندوق النقد الدولي سابقا قد نبه في وقت سابق الى هذه القضية حيث انتقد النظام الرأسمالي وقال ان المؤسسات والشركات التجارية الكبرى هي عبارة عن وحش تحاول ان تفتقر للفقر.

وقال ان التقرير الحكومي الالمانى انه لولا المعونات المادية التي تقدمها الحكومة الالمانية الى الطبقات الفقيرة لكانت نسبة الفقر قد وصلت في المانيا الى 26 %، وقد اعرب الوزير الالمانى عن قلقه من ان يرتفع

عدد المواطنين الذين يهددهم الفقر في المانيا.

وبين التقرير الحكومي ان نسبة البطالة في المانيا وصلت الى 11 %، مشيرا الى ضرورة ان تعمل الحكومة جاهدا على ايجاد فرص عمل جديدة من اجل تخفيف حدة البطالة في المانيا.

من جانبه قال السيد نبيه عزت وهو يعمل في الشؤون الاجتماعية التابعة للحكومة البرلمانية ان نسبة كبيرة من المهاجرين يقعون في دائرة الفقر الذي يتحدث عنه التقرير الالمانى.

واشار السيد عزت الذي يعمل في المجال الاجتماعي لمدة تزيد عن عشرين عاما ان نسبة كبيرة من المهاجرين يعانون من الفقر وهم محسوبيون على الطبقة الفقيرة في المانيا، خاصة وان جزءا كبيرا من المهاجرين ليس لديهم عمل ويتقاضون من الدولة

مبلغ 240 يورو شهريا وهذا المبلغ قليل قياسا بارتفاع

مستوى المعيشة في المانيا.

ودعا عزت الحكومة الالمانية الى ايجاد فرص عمل لابناء المهاجرين والاهتمام بهم، ودعم المشاريع الاقتصادية الصغيرة، ونبه ايضا الى ان البنوك لا تعطي قروضا مادية للطبقات الفقيرة خاصة من ابناء المهاجرين لانهم لا يمكن ضمانات مادية لتلك المانيا تنفض فيها الاحزاب اليمينية المعادية للاجانب لانها تدعي ان الاجانب هم الذين اخذوا فرص العمل في المانيا، مبينا ان هذا الكلام غير صحيح لان المهاجرين انفسهم محسوبيون على الطبقة الفقيرة والبطالة تنتشر في صفوفهم.

وقال: انا اعرف ان مصطلح الفقر في المانيا بشكل

خاص وفي الاتحاد الاوروبي بشكل عام يختلف عن الفقر في الدول النامية او في عالمنا العربي ولكن يجب ان لا يغيب عن اذهاننا ان مستوى المعيشة في المانيا مرتفع جدا قياسا بمستوى المعيشة في العالم العربي. وافاد تقرير الحكومة الالمانية ان توسع الاتحاد الاوروبي يعتبر من الاسباب الرئيسية في انتشار ظاهرة الفقر في المانيا وازدياد الهوة بين الاعداء والفقراء فيها، خاصة وان العشرات من الشركات الالمانية الكبرى نقلت مصانعها من المانيا الى دول اوروبا الشرقية واهينا اخرى الى الصين والهند بسبب رخص اليد العاملة وهذا الامر ادى الى ازدياد نسبة البطالة في المانيا، ومن اهم اللمحة على ذلك قيام شركة «مرسيدس» ببناء مصنع لها في مدينة

المدار البيضاء المغربية لان اليد العاملة في المغرب

ارخص عشرات المرات من المانيا، كذلك قيام شركة نوكيا الفنلندية بتسريح العاملين واغلاق مصنعها في ولاية شمال الراين وستفاليا الالمانية ونقل مصنعها الى دول اوروبا الشرقية على الرغم من قيام الحكومة الاتحادية في الولاية والحكومة الاتحادية بدعم ادارة الشركة.

ويطالب سياسيون في المانيا الان من مختلف الاحزاب السياسية الالمانية بتقليص نسبة الضريبة في المانيا من 19 % الى 16 % من اجل عدم اقتطاع نسبة عالية من الدخل الضارفي المواطنين، الا ان الحكومة الالمانية رفضت ذلك واكدت على ان اقتطاع الضريبة شيء مهم من اجل سد العجز في ميزانية الدولة.

رحلة بوش للمنطقة علاقات عامة لن تغير شيئا قبل مغادرته لمنصبه

■ لندن- «القدس العربي»: كان خطاب الرئيس الامريكى امام منبر الاقتصاد العالمى، وبحضور 1500 مندوب من كل انحاء العالم في شرم الشيخ نهاية لرحلة خمسة ايام قضاها في المنطقة وجاء كنهاية لخطابه الذي القاها امام الكنيست الاسرائيلية الاسبوع الماضى بمناسبة الاحتفال بذكرى ستين عاما على انشاء اسرائيل وتعد فيه من ضمن ما تعد بهجمية اسرائيل واستمرار دعما ولها ويذكر الفلسطينيين الذين كانوا يتذكرون تكهيم بكلمة. والخطاب الذي القاها بحضور قادة عالميين ودبلوماسيين في شرم الشيخ يعتبر نهاية لرحلة بوش عن سياسة المنطقة حيث تظل هذه الزيارة الاخيرة للمنطقة مع اقتراب ولايته الى البيت على النهاية. وجاء الخطاب نافذا لقادة البول العربية الذين وصف انظمتهم بأنها تتكون من قاعد في السلطة ومعارض والى السجن، ودعا القادة لاحترام شعوبهم واعطائهم حقوق التي تستحقها.

وقالت ابوش حاول في شرم الشيخ ان يطف هذا الشعور عن خلال عقده عدد من المحادثات الجانبية مع عدد من قادة الدول من افغانستان والباكستان والعراق وفلسطين وذلك في فيلا فارمة تطل على البحر الاحمر الصافي والشمع.

وقارنت الصحيفة خطاب بوش في شرم الشيخ وخطابه في اسرائيل حيث قالت انه عندمالقى خطابه في اسرائيل ضجت قاعة الكنيست بالتصفيق، اما في شرم الشيخ فان خطابه لم يجاوبها وتصفيقا جاء على استحياء، وجاء خطاب بوش حاملا عدد من القضايا منها دعوته للديمقراطية حيث قال انه في ديمقراطية امريكا لا يعاقب شخص على حمل القرآن ولا يسجن شخص لانه اعتنق الاسلام، مشيرا الى ان الديمقراطية لا تهدد الاسلام ولا اي دين.

ومع ان السعودية وافقت على رفع معدلات انتاج النفط قليلا من اجل ان تساعد في خفض اسعاره العالية في امريكا الا ان بوش حذث عن نهاية عصر النفط الامر الذي سيدفع الدول العربية على البحث عن مصادر طاقة بديلة، واشارت الى ما قالت عنه رؤية بوش في الشرق الاوسط بعد ستين عاما مدافعا في خطابه عن رؤيته هذه قائلا انها ليست رؤية يهودية او اسلامية او امريكية بل عالمية.

ولم يسلم من نقد بوش مضيفة الرئيس المصري حسنى مبارك الذي انتقد لقمعه المعارضة السياسية، وقال ان الإصلاح الاقتصادي يجب ان يرفق باصلاح سياسي، وكان بوش قد فتح ملف المعارض ايمن نور حويث قال انه سجن ظلما، وتعتبر هذه الزيارة الثانية للمنطقة منذ خمسة اشهر، ومع ان مستشار بوش للامن ستيفن هادلي كان متفائلا من تحقيق تقدم في العملية السلمية الا ان اكثر ما ياله بوش بحسب رأي عدد من المحللين هو ان يسلم اجراءات عمل متعلقة بالعملية السلمية لخلفه، وقالوا انهم يشكون بتصريحات بوش من ان شكل الدولة الفلسطينية يمكن ان يتحقق قبل ان يترك البيت الابيض، ولم يستبعد هادلي زيارة اخرى لبوش ان استدعى الامر ذلك وان كان هناك عمل يجب ان يتم.

وبنفس السياق لاحظت صحيفة (لوس انجلوس) وجه المقارنة بين موقف بوش في تل ابيب وموقفه في شرم الشيخ وقالت ان تصوريه للمنطقة يعتبر تحديا كبير لخطابه امريكي في المنطقة خاصة السعودية مصر، وقالت ان المزاج كان مختلفا عن ذلك الذي بدأ فيه بوش رحلته وختم خطابه امام الكنيست بعبارة «يوم استقلال سعيد» بالغة العبرية.

واشارت الى ان الاعلام العربي شجب ما سماه تحيز بوش لاسرائيل، ومن هنا فان خطابه يوم الاحد أكد مواقف لخطابه في البيت تجاه العرب، ونقلت عن محلل فلسطيني قوله ان بوش كشف عن بوش الحقيقي ربما لانه في نهاية ولايته، وقال الملحق الفلسطيني، هذا بوش الحقيقي، الانسان وليس السياسي «ودائما اعتقدت انه مسيحي صهيوني وايدولوجي اصولي».

واشارت الى ما يعتقد المحللون ان دعوة بوش للديمقراطية ما هي الا كلام يتناقض مع مصالح امريكا الحقيقية، وقالت ان استخدام بوش الكلام الثقيل والقفيل ليس الا تعبيرات عامة، وحدث بوش عن الديمقراطية ما هو الا تمرين في العلاقات العامة، ولكن ملحقين قالوا ان خطاب بوش سيؤدي التوتير في المنطقة وسيؤثر سلبا على مصالح امريكا، وقالوا ان خطابه اعطى حركة حماس وحزب الله دفعة وقوامها كمنظمتين تقاومان اسرائيل، واكدت صحيفة (واشنطن بوست) خلافا لبقية الصحف على الملف اليراني الذي قالت انه يبقى من اهم الملفات التي اكد عليها في

ماكين واوباما يسعيان لكسب اصوات مستقلين مع ارضاء قاعدة كل من حزبيهما

■ واشنطن- من جينيترا جوشي: يخوض المرشحان الجمهوري جون ماكين والديمقراطي باراك اوباما في المعركة التي ترسم بينهما للانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني (نوفمبر)، حملة لكسب اصوات ناخبين جدد لكن مع الحرص على عدم خسارة قاعدة كل من حزبيهما، ويخوض جون ماكين الحملة للانتخابات الرئاسية مع عائق رئيسي هو ابتعاده عن النواة الصلبة للمحافظين عبر مواقفه الجريئة في عدد من الموضوعات الحساسة، واقر الاسبوع الماضي بيان الحملة العامة ستكون «قاسية جدا».

من جانبه اخر، فاذا كان من المرجح فوزه في الانتخابات التمهيدية الثلاثاء في اوريغون (شمال-غرب)، فان هزيمته متوقعة في كنتاكي (وسط-شرق) التي تعكس تشكيلتها الديموغرافية القاعدة الانتخابية لهيلاري كلينتون.

واظهرت استطلاعات الرأي عند الخروج من مكاتب الاقتراع خلال الانتخابات التمهيدية الاخيرة، ان اكثر من ربع مناصري السيدة الامريكية الاولى سابقا يكونون في المقام في منازلتهم او التصويت لماكين بدلا من اختيار اوباما، ما يترك ظللا من الشك حول فرصه في السباق الى البيت الابيض. لكن المرشحين يعملان ايضا على اجتذاب اصوات الناخبين المستقلين، غير المسجلين لدى الجمهوريين والديمقراطيين، واذا كان جون ماكين يحظى بشعبية

لدى الجمهوريين فانما بسبب صورته فقط كرجل مبادئ لديه تصميم ولا يخشى الابتعاد عن مواقف حزبه حول مواضيع مثل الهجرة غير الشرعية، ومع دفاعه عن حمل الاسلحة ووعده بتعيين قضاة محافظين، يوجه ماكين خطابا ايضا الى المستقلين عبر تاكيده بانها سيعالج مسألة التغيير المناخي والجوانب السلبية للسياسة المعتمدة في واشنطن.

واعتبر ديفيد كين رئيس مجموعة الضغط المحافظة «الاتحاد المحافظ الامريكي» في الولاية الاخيرة ان ماكين يمنع تعيين قضاة «ناشطين» يشكل «الاربع الجهد الاكبر الذي قام به حتى الان لتبديد المخاوف لدى قاعدة الجمهوريين». و اضاف في مقابلة مع اذاعة «ان بي آر» العامة «انه على الطريق الصحيح لترسيخ القاعدة الانتخابية، لكنه لم يصل

بعد الى هذه المرحلة، من جهته، وعد باراك اوباما القاعدة الديمقراطية بأنه سيضع حدا للحرب في العراق، وسيعيد التفاوض على عقود التبادل الحر وسيديمقراطية لكن صلب رسالة سناتور ايلينوي لجهة كسب اصوات البيض من الطبقة العاملة لكن لا يعتقد بان ذلك سي طرح مشكلة للفوز بالانتخابات».

واضاف «لقد اثبت ان ماكانه الفوز باصوات البيض في اماكن مثل ويسكونسن وايو (شمال) سيكون لديه الوقت وموارد مالية اكثر من تلك التي لدى ماكين». لكن المحللين يعتبرون ان كل شيء سيكون رهنا ايضا بموقف هيلاري كلينتون التي قد تنسحب من السباق بحسب رأي بعض الخبراء امام حصيلية اوباما المرتفعة من اصوات الندويين.



المرشح الديمقراطي باراك اوباما وسط مناصريه في احدى جولاته الانتخابية

توقعات برفح الفيتو عن الاسلاميين وحماس ومشاريع بعنوان الجبهة الداخلية.. وعودة لنفخة البحث في قانون الانتخاب الاردن: مطبخ القرار مشغول بترتيبات «البيت الداخلي» بعد العاصفة الاقليمية

عمان- «القدس العربي»

- من بسام البدرين:

حديث بعض الاعلاميين المقربين من السلطة في الأردن عن «الثقافة» وشبكة للوضع الداخلي واهتمام بالجبهة الداخلية قريبا لا يمكن عزله عن السياق «الاقليمي» الذي يخص مساحات اضافية لاستنتاجات مثيرة من الواضح ان صانع القرار الأردني يهد لها الان من خلال ابتكار بعض الملحقين الصحافيين لافكار حول مبادر «ديمقراطية» تطهى الان على نار هادئة.

ووسط الإحراج بأن «الفيتو» في طريقة للرفع تدريجيا عن الحركة الاسلامية وحتى عن حركة حماس اذا زومت الصلحة البرامغمانية تسود أوساط النخب المعانينة لظلمات الدولة الأردنية.

والفكرة ان عمان أسست خطابها السياسي على أصل «فوز» دول الاعتدال العربي بانجاز حقيقي على طريق الدولة الفلسطينية قبل مغادرة بوش لكن المسألة ويايعاراف أكبر المسؤوليين الأردنيين أصبحت الان وهما ما صعد من مخاوف الأردنيين بعودة أو استعاده واشنطن ما يسمى سلميا بالخيار الأردني بمعنى العودة لصياغات يمكن ان تجازف بمصالح الدولة الأردنية.

الآن ما يمكن فهمه ان هذه القراءات خلقت وقائع تضطر المؤسسة الأردنية لبناء استراتيجية «تحول وقلق» جديدة تحت عناوين مبتكرة ومحلية الطابع الأمر الذي يفسر دعوة البعض لتستعرض الحاجة لعقد اجتماعي لعقد مؤتمر شعبي عام و ظهور مقالات تستعرض الحاجة لعقد اجتماعي جديد وآراء تنادي بعودة «الولاية» للحكومات التنفيذية والاحتكام لمبادئ الدستور. ومن هنا حصريا

يمكن تبرير تكثر الحديث المفاجيء في عمان عن الانتباه «للجبهة الداخلية» رغم عدم رصد اي تحديات ومستجدات على صعيد الجبهة الداخلية خارج سياق المانوف على صعيد الأزمة الاقتصادية والتحدي النفطي والتردد المحيط بفكرة التعاطي الديمقراطي وخطط مشاريع الإصلاح السياسي والاجتماعي.

وحمة التوقعات هنا وصلت لحد تكرار الحديث الاعلامي عن السعي لتجديد العقد الاجتماعي وابتكار صياغات عصرية في الاطر لا احد حتى الان يعرف من اين خرجت ولماذا خصوصا ان خطاب «كلنا الأردن» لا زال متحاشيا ويمكن الالتفاف حول وثائقه من جديد في حال نفخ الغبار عن أوراقه او عن أوراق ووثائق «الأردن اول» الا اذا كان المطلوب مشاريع سياسية اجتماعية جديدة لا علاقة لها بالبحث الليبرالي والاصلاحي في مؤسسة القرار الذي تسجل له هذه المبادرات الاصلاحية.

حداد وطني في الصين واكثر من 71 الفا بين قتيل ومفقود



فتاة صينية تبكي اقارب لها فقدوا تحت الانقاض في الزلزال الدمدم

دوجيانغيان (الصين)

- من بيتر هارمسن:

بدأت الصين الاثنين فترة حداد وطني استثنائية من ثلاثة ايام بعد اسبوع على الزلزال الذي وقع أكثر من 71 الف ضحية بين قتيل ومفقود في سيتشوان حيث لا تزال مخاطر الوبئة مرتفعة جدا على الناجين.

وعند الساعة 14.28 (06.28) اي الوقت المحدد الذي ضرب فيه الزلزال في 12 ايار (مايو) وقتت البلاد برمتها في حين انطلقت صفارات الانذار و ابواق السيارات على مدى ثلاث دقائق. وفي بكين سمح لعدة الاف من الأشخاص الذين ارتدى الكثير منهم الاسود والابيض بالجمع في ساحة تيان آتمن احياء لتكري الضحايا. وردت الجموع وغالبية من الشباب الذين لوجوا باعلام صينية صغيرة، في ما بعد على مدى ساعة من مثل «لتحتيا سيتشوان» و«النشاعة ل سيتشوان» وهو اسم الشعار الأكثر تضررا من الكارثة.

ومع بزوغ الشمس رفع جنود العلم الصيني في ساحة تيان آتمن قبالة صور علاقة كاد تشي تونغ ومن ثم تكبيره.

وتكرر هذه المشهد في كل ارجاء البلاد وفي سفارات الصين في الخارج وفي هونغ كونغ المستعمرة البريطانية السابقة التي اعيدت الى الصين العام 1997. وهي المرة الاولى التي يعلن فيها الحداد الوطني جراء كارثة طبيعية في الصين.

وقد توقفت مسيرة الشعلة الاولمبية وتلقت دور السينما وعلب الليل وقاعات الالعاب الالكترونية تعليمات بالاعمال حتى الخميس.

وحرست الصحف والمواقع الالكترونية على المشاركة في الحداد من خلال الصدور بالبيض والاسود باستثناء صورة وادب بالالوان احيانا مثل تلك التي تظهر في مدونة بين الاقناب لتلميذ توفي وهو يحمل قلما وقد نشرتها الكثير من الصحف.

وعلى الارض يواصل اكثر من مئة الف جندي يساعد نحو 200 من عمال

ان مهمات المراقبة في عمليات مكافحة الإرهاب تختلف عن النشاطات السرية التي تنفذها الشرطة وتتطلب أشهراً من المتابعة ويكون هدفها في بعض الأحيان عرقلة نشاطات الخلايا الإرهابية أكثر من اعتقال المشتبه بهم.

لكن متحدًا باسم شرطة سكوتلند يارد ابلغ التاييمز ان التغييرات «لن تؤثر على عمليات مكافحة الإرهاب وتهدف الى تحسين قدرات العمليات السرية التي تنفذها الشرطة».

ان مهمات المراقبة في عمليات مكافحة الإرهاب تختلف عن النشاطات السرية التي تنفذها الشرطة وتتطلب أشهراً من المتابعة ويكون هدفها في بعض الأحيان عرقلة نشاطات الخلايا الإرهابية أكثر من اعتقال المشتبه بهم.

لكن متحدًا باسم شرطة سكوتلند يارد ابلغ التاييمز ان التغييرات «لن تؤثر على عمليات مكافحة الإرهاب وتهدف الى تحسين قدرات العمليات السرية التي تنفذها الشرطة».

أقواله لم ينطلق مثلهما على لسان أسلافه سوابق بوش لاسرائيل

دوف فايسغلاس*

الموقف الخاص من ادارة بوش وجد تعبيره في مواضيع عديدة اخرى، في المجال السياسي، الامني، العسكري والاقتصادي. وقد اجاد الرئيس في خطابه في الكنيسة عندما ادرج الاعتراف بالحق اليبني، التاريخي والسياسي لشعب اسرائيل في دولة يهودية مستقلة في ارض اسرائيل. وكان في الخطاب وصف عاطف على الخطوات التاريخية التي اتت الي اقامة الدولة، اعراب عن التزام قاطع بامن اسرائيل، رفض وتنديد مطلقا بكل تعابير الازهاق ضد اسرائيل وعرض منظما الازهاق العاملة ضدها كجزء من جبهة الشر العالمية، ومطلب عدم الحوار مع حماس بل مواصلة مكافحتها، وبيان بان على العالم ان يوضع عن ايران السلاح النووي وذكر للمعاني الخطيرة اذا ما حصل هذا، مواقف جليلة وواضحة، مشكوك فيه ان يكون يوسع زعيم اسرائيلي ان يحسن أكثر منه التعبير عنها.

ولتعظيم وزن التعهد الامريكي بامن اسرائيل نكر بوش مسادا -الرمز الكثر- وقضى بان مسادا لن تسقط ثانية، إذ في يوم الامر، حيث ستكون اسرائيل مطالبة بان تدافع عن نفسها، الى اسرائيل.

التحقيقات مع اولمرت تُوَجِّع صراع الخلافة حملة ليفني الهادئة بدأت

مزال معلم

منذ نشر امر التحقيق الجديد مع رئيس الوزراء، كشفت وزيره الخارجية تسيبي ليفني نشاطاتها السياسية داخل كاديما. على حد قول النشطاء المركزي في الحزب حث انبعا وسر عوا وتيرة عملية التنسيب الاضواء الجعد في الاسبوع الماضي واخذوا من مقر قيادة الحزب مئات استمارات التنسيب الجديدة.

بالاضافة الى ليفني يقوم وزير المواصلات شأؤل ومواز بتخطيط نشاطاته وتحركاته. وفي الاسبوع الماضي اخرج لتابعه أكثر من 1000 استمارة الانتساب جديدة. ان اضطر رئيس الحزب ايهود اولمرت الى الاستقالة نتيجة للتحقيق فسبم اختيار خليفته وفقا للنظام الداخلي في كاديما من خلال الانتخابات التمهيدية التي يصوت فيها مجموع منتسبي الحزب. لهذا السبب يعمل ليفني ومواز وزير الداخلية منير شطريز المرحون لرئاسة كاديما على زيادة عدد منتسبيهم قدر المستطاع. في آخر الاسبوع انضم الي معركة الخلافة الوزير افي دختر الذي قال في مقابلة مع صوت اسرائيل انه سيخوض المنافسة على رئاسة كاديما عندما تنتضج الظروف.

اعضاء الكنيسة والنشطاء المركزيون في كاديما تلقوا من الوزيرة ليفني مكالمة هاتفية ودية عشية عيد الاستقلال. احد اعضاء الكنيسة الذين تحدثت معهم قال لانس ان تسيبي ليست معقدة على الاصل في الاعداء و على اقل معهم. ولذلك فوجئ حين باصطالها. هي لم تتحدث معهم عن السياسة حسب قوله او التحقيق مع ع اولمرت ولكن الامر كان مفاجئا وقالت له انها ستعطي ان التقت به.

على حد قول مسؤولين كبار في كاديما نشاطات ليفني في الاسبوعين الاخيرين تشير الي انها تجري حملة هادئة استعدادا لمواجهة المحتملة. هي تميز نفسها عن اولمرت وتحقيقاته من خلال الصورة التي اخذت الررد من خلالها، في البداية تجاهلت تماما وزورا وصرحت بانها تكن ثقة كاملة لسلطة القانون وانها تؤمن بفصل

هَارْتَس 2008/5/18

تمزيق ليفني بالسكاكين اذا رشحت لرئاسة الوزراء هذه هي الرياضة الوطنية لدينا

ايثان هابز*

كلمات مشورتى لكتت اجبت اليوم وزيرة الخارجية تسيبي ليفني، سيدتى العزيزة، لا تعريف ولو للحظة عابرة، الاستعلامات التي تتنتي عليه، قانت لا تزاين السبع بل وبعيدة جدا عن ان تكون مرشحة لرئاسة وزراء اسرائيل. سيبتين عليان ان تجشاي العبيد في جهنم ما ان تعلني ما ان تعلني في وغيتك في المنصب السامي.

الحياة عندنا، وهذه هي الرياضة الوطنية لدينا، تمزيق يسكاكين الحادة، اربا اربا. لا طلبت مشورتى لتعرفي من اين سيأتي الشر، لأجبتك اليوم: من الجميع؛ وفي هذه الحالة لن يكون هناك جنون اضطهاد. حقا، الجميع سيحاول «قتل» ترشيحك. ومع ذلك، من أكثر؟ أولا وقبل كل الايون، ومن تأجيله عن حق. رئيس الوزراء الحالي، كلاهما تربيتما على المجد الجايوتنسنكي. ولكن كان لا يريد، وأولمرت توغعات منك وكانت له منه توغعات، ولم تقتطعي في مفرق هذه الوغعات.

ومن أيضا؟ باقي رفاقك في كديما، الاستعلامات يتألف في نجاح كديما، عندما يبتين لأعضاء عشرين اليوم (منمن لم ينتخبوا ابدا من الجماهير) بان هذه ستكون ولايتهم الاولى والاخيرة، سيفتحون أفواههم وانت ستكونين في البؤرة، بمعنى أنك ستصدين الى بؤرة الاستهداف.

ويعبر رفاقك في الحكومة؟ الطابور طويل: الاوائل، اعضاء اللبوكود، الذين في نظرم انت جادة (ويتبعيهم خائنة) اساسا؛ افراد من مبادئ العسكري الوطني، انت التي تدربين المفاوضات التي تستهدف «تسليم اجزاء من الوطن» الى «الاعداء»؛

ويعد اللبوكوديين سينتظرك في الزاوية رجال العمل ويعدهم التدوين اكثر او اقل ممن ليس رئيس وزراء اسرأة هو معلمهم. واخيرا، رفاقنا الصحافيون: اولك الذين يقولون ان يمدوا على الارضية هذه الايام اولرت هم اولك الذين يجدوه عندما تصعد الى السفرة، سكرتي يخالون ان يسيرسهم ان يجعلوك ترين ايضا بانهم يرفعون وينزلون.

لا طلبت مشورتى لتعرفي على ماذا ولماذا سيسججون عليك وانت التي لم تفعلي شيئا لأحد، ما هو الجواب؛ هذه بالضبط هي المشكلة، هذه هي القضية، السياسيون والصحافيون سيسألون ما الذي بالضبط فعلتيه ومتي؟ هل اتخذت ذات مرة قرارا ينطوي على مضاثر الازواج؟ (وكيف صوت، مثلا، عند الخروج الى حرب لبنان الثانية)؟ ماذا فعلت حتى الان في وزارة الخارجية؟ (ولا تخطني، وزارتكلها ستقفو ضدك ايضا، وفي وزارة الاستيعاب (كما اسلفنا)، وماذا تحملين معك في مضايك السياسي الداخلي والخارجي، العسكري، والسياسي؛ وماذا يؤهلك ان لا تتخذتي قرارات يصير الشعب؛ ماذا؟

ويعد ان تفقي حبال من وما، وسيقف حبالك اثنان من «أكي البشر، القادم الانتخابات كايهود باراك ويبني تنتابوه وعندها فان المطالبة بالكنسبيهايات لن تقف على جانبك، والزعيم (الحق) من جانبك عن التجربة السيئة التي كانت لنا مع هذين الاثنين استصطدم بحجة (محققة) ان هذا افضل من الانعدام التام للتجربة، مثلما شهدنا في حرب لبنان الثانية.

وبالفعل، لا طلبت مشورتى لتعرفي ماذا تغلبن اليوم- فاول شيء بعد ان تنتهي صباح غد: ان تشتري سترزة واقية، طاسة حرب وإذا كان ممكنا حذاء اخيرا! المتفجرات- تلك التي تسمح بالعبور بسلام لحقول المتفجرات.

* مدير مكتب واين سابقا

يدعوت 2008/5/18

«سيقف الى جانب الـ7 ملايين اسرائيلي و300 مليون امريكي».

وحسب هذا القول، فان الضمانة لامن اسرائيل ليست فقط الادارة بل التعبير بأسرها؛ واجب شخصي على كل واحد من مواطني الولايات المتحدة، ليست هذه سياسة رسمية فقط بل وايضا- وربما اساسا- تعبيرا عن ارادة الامركيين في وجود أمن لاسرائيل كنتيجة لاعتراف قيمى اخلاقي عميق.

لن ابالغ اذا قلت انه لم تتطلق ابدا اسرائيل، رفض وتنديد مطلقا بكل تعبير ابوش يوجد في نهاية ولايته، ولكن لا يبدخي الاستخفاف بمعاني اقواله، في الثقافة السياسية الامريكية خطاب رئاسي هام لا يلقي الي سلة القمامة، بل «يحفظ» في اجمالي الارث السياسي الداخلي والخارجي، ويبقى الاجيال. التاريخ الامريكي مليء بجشرات الخطايات الرئاسية التي كانت تقاطا فارقة وعنصرنا جوهريا لاامريكي ومنتخبه تعليقات ثقيلة -سيبتين عليها ان تعرض امام الشعب الجديدة- كأننا ما كان اساسها الحزبي المستعيب عليها ان تعرض امام الشعب الامريكي ومنتخبه تعليقات ثقيلة

الوزن تبرخ خروجا جوهريا عن اقوال بوش في الكنيسة، ومثل هذه الادارة مشكوك فيه ان توجد.

* مستشار رئيس الوزراء السابق يدعوت 2008/5/18

يهودا ليطاني

■ مروان البرغوثي قائد فتح والتظيم من رام الله يقبع منذ أكثر من 6 سنوات في السجن الاسرائيلي، اربع سنوتات مرت منذ ان ادين بخمس عمليات قتل ومحاولة للقتل وحكم عليه بالسجن المؤبد التزمكي بالإضافة الى اربعين عاما اخرى.

البرغوثي الذي تحول التنظيم تحت قيادته، خصوصا كتاب شهداء الاقصى التابعة لي فتح، الي تنظيم اراهابي حقيقي كان مسؤولا عن عمليات تخريبية كثيرة ضد اسرائيليين في الانفاضة الثانية، يعتبر في اوساط الجهات الامنية المركزية في اسرائيل القائد الفلسطيني الوحيد القادر على منع انتشار حماس في اوساط الضفة الغربية ومنع سيطرتها عليها.

والفعل في الاونة الاخيرة بدأ ان هناك ايركا في اوساط جهات سلطوية عليا انه لن يكون هناك مفر من اطلاق سراحه في البرقية (ربما في صفقة التبادل) سراح سجناء مقابل جلعاد شاليط) رغم الحكم المشدد ورغم ادانته الثقيلة.

وزير البنى التحتية بينيامين بن العيازر دعا في أكثر من مرة الي اطلاق سراح البرغوثي: «هو وده»، ويقول الوزير قادر على تغير الصورة، انا احترم ابو مازن وسلام فياض فهما شخصان جندان...، ولكني ابحت عن احد ما يمكن عقد صفقة معه – قال بن العيازر.

في ايلول (سبتمبر) من هذا العام تنتهي ولاية ابو مازن الاولى كرئيس للسلطة الفلسطينية، ومن المفترض ان تجري انتخابات جديدة للمنصب، من

حتى لا يبدو التحقيق مسعى لتجريم اولمرت بأي ثمن

ملاحظة تحذيرية

عوزي بنزيان

تشير الي الثمن المقابل الذي يزعم ان اولمرت اعطاه للتسنكي، وان لم يتبلور التحقيق الي قرار بتقديم اولمرت للمحاكمة -بسبب غياب الأدلة او غياب التهمة- يتوجب على دنتينو ولافور ومازورزا الا يتردوا في الاعلان عن ذلك بصوت واضح وغفاف.

هذه الامور تكتب لان المعلومات التي ترشح بوسائل الاعلام حول مجريات التحقيق في قضية تنمسنكي تظهر مازور ولافور ودينويو كمَّن يسعون الي تجريم اولمرت بأي ثمن كان، هو يسعى الي ابراز نفسه وكأنه مستهدف عن سبق واصرار وملاحق من قبل خصومة وهم يعملون في صلحته دون ان يدروا، ضبط رئيس الوزراء وهو يتلقى الشوذة شيء و اكتشاف خلل وعيب هامشي في رسالة توصية ليقة كتبها الي احد معارفه الامريكين حول صديق اميريكي آخر، شيء آخر. البرهنة عن وجود علاقة صاخلة بين التبرعات التي تلقاها وبين الثمن الذي اعطاه في المارة من منطلق صلاحياته السلطوية شيء بينما يعتبر التلويح بالامر الذي اصدرة للقسم الشوارح في بلدية القدس اقامة خطوط كهربائية في شارع كابلان شيئا آخر.

النياية العامة باشراف مازور زور فيظهر على ظهرا بعض الحدييات التي تؤثر بالضرورة على حملتها في اطلاق الاحكام على مجريات الامور في الحالة قيد البحث.

مازور زور في مطلع ولايته اعفا ارييل شارون وابنه جلعاد من وجوب الامتنان للمحاكمة في قضية الجزيرة اللبنانية. هذا القرار الذي قوبل بالنفق الشديد من المختصين في القانون الجنائي.

سلوكه في ملف الرئيس كتساف كشف هو الاخر موقفاً خاطئا وءاء ومخثلا وكذلك اجراء التحقيق في قضية تنمسنكي ليس نيقيا وخلايا من النواصع والعيوب (مثلا اسطالة سريان الامر الذي يحظر نشر خبر الحادثة عبر الانترنت).

من المنطقي الافتراض ان النياية العامة والشرطة لا تستعران من البداية بالارتياح في التحقيق في الشبهات الشديدة المسنوبة لرئيس الوزراء، ناهيك عن ان تفهم قد ترزعزت بعد نوق الجهور لبعضها خصوصا من محكة العمل العليا التي وجهت لهم في قضيتي شارون وكساف، لذلك ليس من ناقلة القول ان ندموعهم بان يتحروا من هذه الرواسب، وان يجرؤا التحقيق نوق الجمهور بصورة موضوعية ونزيهة ومنطقية لكي يظهر فيها التحقيق في وسائل الاعلام حتى ان تثير حالة من عدم الارتياح الا ان كان اتباع اولمرت هم الذين يقفون من وراء هذه التسييرات التي يختر موجة من التعاطف معه.

هَارْتَس 2008/5/18

الوحيد القادر على منع سيطرة حماس على الضفة

أمن اسرائيل يتطلب تحرير البرغوثي



مروان البرغوثي- المؤيد زائدأ اربعين عاما اخرى!

المحروف ان ابو مازن يعارض اطلاق سراح البرغوثي الا انه لا يتجرأ على البوح بذلك علانية بسبب شعبية البرغوثي الواسعة في اوساط الفلسطينيين، الحشية لدى الجهات الحاكمة في اسرائيل هي من الممكن ان ينتخب ممثل عن حماس بدلا من اليمين بسبب ضعف ابو مازن وانخفاض شعبيته في الضفة الغربية مثلما حدث في كانون الثاني (يناير) 2006 عندما انتخب اسماعيل هنية لرئاسة الوزراء. ان تم اطلاق سراح البرغوثي قبل الانتخابات بفترة قصيرة ليس من المؤكد ان يفوز بها، ولذلك تسعى

حزب الله حركة براغماتية تفكر بمسؤولية

بين بيروت وغزة

جاكي خوجي*

يرى دوما الي الامم، سيرغب في الا يكون نصره هذا هو الاخير، حزب الله هو حركة براغماتية تدبر معظم شؤونها بتفكر وناة.

ومع وصولها الي الحكم سيكون من صلحتها الكف عن التصرف كجموعة معارضين وستردتي رداء من المسؤولين.

انتصار حزب الله في الانتخابات ليس بالطبع مصلحة أحد باستثناء شرائح معينة في الجمهور اللبناني والقياادة الايرانية، انا ما حصل هذا، فان احدا لا يضمن ان يسود الحدود الشمالية وحل غزة، يتعين عليها ان تتابع جيدا ما يجري حزب الله حكومة، ذواق حزب الله لن تتوقف في فرض الوفاق العسكري على محيطه، فمذ ثلاث سنوتات فهو يعد نفسه للحظة الكبيرة -الانتخابات للبرلمان في ايار (مايو) 2009.

الغيان داخل لبنان وجه هذا الاسبوع الاهتمام الي سيناريو محتمل: انتصار حزب الله في هذه الانتخابات واحتلال بيروت بالوسائل السلمية.

حكومة لبنان يقومها اليوم ائتلاف مؤيد للغرب، معاد لحزب الله وسورية، ومدعوم من الدول الغربية وكنتة الدول المعتدلة في الشرق الاوسط. انا ما نجح حزب الله في احتلال بيروت، سيكون هذا اول انتصار من نوعه لحركة شعبية في دولة عربية.

في اسرائيل انطلقت هذا الاسبوع اصوات ترسم سيناريو رعب لوجود ايراني على الحدود الشمالية، هذا الزعم منسرح للغاية، ليس فقط هي ان انتصار حزب الله الساحق ليس ضمونا، بل ان على ارضه يرباط 13 الف جندي من الامم المتحدة، التي لبنان هو عضو مرغوب فيه في مؤسستها.

من يدعونا الي الفزع من المستقبل يتجاهل طبيعة لبنان واهه، وهو لا يدرى الفوارق الجوهرية بين حرب غزة، حيث ترسخ نظام اديبكالتي اذن حزب الله، قيل كل شيء، ليس كيانا ايرانيا، بل حركة جماهيرية لبنانية، تستمد قوتها وشروعيتها من الجمهور في بلادها، و اذا ما اقامت الشراكة التالية، فانها لن تسارع الي اضاعة هذا الانتجاز في مواجهة عسكرية مضنية في الداخل وفي الخارج، في البداية ستطلع الي تثبيت حكما، وينظر ما يبدو هذا مفاجئا- ان تبني لبنان وتعيد يداهما اقتصادا المتري.

حزب الله سيجلب معه سمعة ناطقة اليبدين العامة والقدرة على الادارة المثيرة للاضطعاغ، وكما

* مراسل الصحفية للشؤون العربية

معارف 2008/5/18

بدون رهانات على الاقتصاد

■ جدول نيسان نجح في ان يفاجم ليس فقط بنك اسرائيل بل ووزارة المالية، فقد ارتفع بمعدل 1.5 في المائة، بينما تحدثت التوقعات عن 1 في المائة فقط. واذا كان توسعنا حتى اذار (مارس) ان نتحدث عن تضخم مالي معقول، فقد اوضح جدول نيسان (ابريل) للمخيم بان التضخم المالي رفع رأسه، فقد بلغ في الشهر الاخير 4.7 في المئة بينما هذا العام هو اذ في المئة، كما ان جدول ايار (مايو) من المتوقع ان يكون غاليا نسبيا، وربما ايضا في حزيران (يونيو)، بحيث انه في هذه الأثناء لا يوجد أي مؤشر على أن وتيرة ارتفاع الاسعار ستخف حدة قريبا.

الخسرون الاساس من موجة الغلاء هما العشريتان السفليان، لان ارتفاع الاسعار تركز اساسا على المنتجات الغذائية، جدول الاسعار في سلة المنتجات التي تستهلكها العشريتان السفليتان ارتفع في السنة الاخرية بمعدل 5.6 في المئة، بينما سلة الاستهلاك للعشريتين العاليتين ارتفعت بمعدل 4.2 في المئة فقط. كما ان التضخم بالشهري للاصحاب القروض المرتبطة بجدول الغلاء يرتفع الان بمعدل 1.5 في المئة.

وزير المالية يعرف بان الوزراء سيرفعون الان مطالب جديدة، اضافة الى المطالب بالمليارات التي سبق ان رفقوها حتى الان استعدادا لمولات ميزانية 2009، رئيس شاس ايلي يشاي سديعي بانه يجب دفع مخصصات الاطفال، بمساعدة الضعفاء الذين نصرؤوا، وزير الرفاه اسحق هيرتسوغ سيقول انه يجب تعديل المخصصات مرتين في السنة لمنع تاكلمها، حزب التقاعدين سيطلب تحديث مخصصات الشيخوخة، السلطات المالية أعلنت عن اضراب تحذيري الاسبوع القادم، وكل هذا قبل ان تعرض الي الحكومة خطة المالية لتقليص 1.5 مليار شيكل في ميزانية 2008، والتقليص الاكبر بعد اضعاف في ميزانية 2009. الجدول العاللي عقد الصورة ايضا بالنسبة لحافظ بنك اسرائيل ستانلي فيشر، حتى اذار (مارس) اسديعي بان الخرج للشماد في وتيرة ارتفاع الاسعار ينبع من الغلاء الحاد للنفط، المعادن والغذاء، بمعنى، ان هذا تضخم مالي مستورد، وبالتالي فان رفع الفائدة لا يجدي، بل ان المحافظ قدر بان الابطاء في الاقتصاد سيؤدي الي تقليص الطب، ولهذا فان التضخم المالي سيخفض الي نطاق الهدف في النصف الثاني من العام 2008. وبالتالي فقد راهن على خفض الفائدة، في اذار(مارس) وفي نيسان (ابريل)، ينصف في المئة في كل مرة، لاسعادة التصدير والنمو.

ولكن جدول نيسان (ابريل) اظهر بان ارتفاع الاسعار هذه المرة لم يكن فقط في المنتجات المرتبطة بالنفط والغذاء، فقد تكون كل سلة المنتجات ارتفعت بالسرعر، وهذا دليل على ان الحديث لا يدور فقط عن تضخم مالي مستورد، بل وايضا عن تضخم مالي في الطب. الاحاديث عن الابطاء في الاقتصاد مبالغ فيها بعض الشيء - والدليل هو ان البطالة في ميل انخفاض ومعلقات النمو (التي ستتسحر الاسبوع القادم) ستكون افضل مما قدر بنك اسرائيل، وعليه، فليس هناك مفر امام المحافظ من رفع الفائدة الاسبوع القادم، ومع ان عرف بان الدولار سيضعف في اعقاب ذلك و سيسمح بالتصدير والبثامو، الا انه يجب ان يتذكر بان مهمة الاساس هي الحفاظ على استقرار الاسعار.

كما لا مفر امام وزير المالية، فهو ملزم بان يجلب للحكومة منذ الان تقليصات 2008 والحصول على مصادقة رئيس الوزراء على تقليص أكبر بكثير في ميزانية 2009. زعيمنا الاقتصاديان ملزمان بالتصرف بمسؤولية، محظور عليهما الرهانة على الاستقرار والنمو.

أسرة التحدير

هَارْتَس 2008/5/18



«الأمر رقم واحد»: قصة اجتثاث البعث في العراق (2010)

التنفيذ امتد من السياسة وأجهزة الدولة إلى المجتمع المدني

أحمد المهنا



انتقل عمل الحزب إلى السر، بعد أن تحول إلى منظمة محظورة. ولم تسفر اتصالاتنا ببعض البعثيين داخل البلاد عن إقناعهم بالمشاركة ولو بأسماء مستعارة.

ورغم ذلك فإن البعثيين مثلوا في هذا العمل، بطريقة أو بأخرى، لأن «الاجتثاث» مسألة خلافية وسط الطبقة السياسية، والنخبة الثقافية، وبالتالي في المجتمع العراقي ككل. ولذلك يمكن القول إن الجدل العنيف، المتباين والمتناقض عجز عن أوسع تمثيل ممكن في الميدان. لوجهات النظر العراقية حول «الأمر رقم واحد».

وبعد انتاج هذا العمل حل «قانون المساءلة والعدالة» محل «قانون اجتثاث البعث»، وتغير اسم الهيئة الوطنية العليا لاجتثاث البعث، إلى «الهيئة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة اعتباراً من 3/2/2008». وكما هو واضح من الاسم فإن ثمة تقدماً في اللغة. فالعنف اللفظي المستخدم من «قانون المساءلة والعدالة» في مفردة «الاجتثاث» اخلت مكانه لكلمات تنتسب إلى مدرسة «القانون والسياسة» لكن الجوهر لم يتغير، والمهمة بقيت ذاتها: «تطهير مؤسسات القطاع الحكومي، والقطاع المختلط، ومؤسسات المجتمع المدني، والمجتمع العراقي، من منظومة حزب البعث تحت اي شكل كان».

والأمل أن يوسع الكتاب دائرة النقاش، وبالأخص لأن الموضوع يقع في صميم «المسألة العراقية» التي حارت البرية فيها؛ والواقع أن «الاجتثاث» هو أحد أهم القضايا التي يمكن من خلالها قراءة-أو محاولة فهم-«العراق الأمريكي».

ترك المجال امام الامريكين في ان يصيروا هم اصحاب القرار في القضية، انما درساته دراسة متأنية، اعتقد في البداية كانت هناك فوضى واعتقد ان البعض كان مظلوماً ولحد الآن ما زالت النظرة غير الطبيعية للاجتثاث تتحکم بالكثير، حتى ان هناك من يتصور ان الاجتثاث يعني قطع الرقاب!

● محمود عثمان: كثيراً جداً أثر على أداء الدولة، لأن هناك الكثير من الناس بعثيين، لكن مو بعقدية ولا شيء، تعرف في زمن صدام حسين كان صدام يقول: كل العراقيين بعثيين، وصدام يقول: كل واحد لا أحد لازم يوقع، يصير موظف يوقع... يصير مدرس يوقع... كان اكو كثير من الناس عندهم خبرات ويعملون بالدولة وطلعوا وخسرناهم كلهم، شك طلعوا ناس باسم اجتثاث البعث؟ وهؤلاء كان يمكن للدولة ان تستفيد منهم في بنائها وانت تريد دولة!

● حميد مجيد موسى: أجهزة الدولة كانت في حالة فوضى والكثير تركوا أماكنهم قبل اجتثاثهم. المسألة أخذت تظهر كحقيقة مؤلمة ولمسوة بعد الاستقرار النسبي حين عادت دوائر الدولة للاعتناء، لا تعرف الكثير من دوائر الدولة ما كانت لديها ابنية ولا اثاث، ولا يعرف الموظفون كيف يستلمون رواتبهم ويوماهم لا يتعدى سوى ساعات في ذلك الوقت، عندما تصدر قرارات من هذا النوع لا احد يعرف حجم الأثر الفعلي، ولا بد ان تكون واقعيين في هذه المسألة.

● طارق الهاشمي: اني اعتقد انه كانت هناك طبقة كبيرة من العلماء ومن المثقفين ومن الكادرات الصناعى والكادرات الخدمي قد تسلمهم الاجتثاث، فغيايهم عن المرافق الخدمية سواء في البلديات أو في الصناعة أو في الزراعة أو النقل وفي مرافق الدولة المختلفة... في الكهرباء.. اني اعتقد انه أثر تأثيراً سلبياً في هذا الجانب.

الملاحقة مدنيًا

امتدت تطبيقات الأمر رقم (1) من القطاع العام الى المجتمع المدني، فقد منع البعثيون المشمولون بالاجتثاث من تولي المناصب أو المسؤولية في منظمات المجتمع المدني.

ويوجد في إحدى دوائر هيئة الاجتثاث قسم يرصد البعثيين في قيادات منظمات المجتمع المدني، ويبلغها بمنعهم من العمل. وفي حال رفض النعمات لاتخاذ تعليم وزارة المجتمع المدني لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقها.

والغرض من العمل في مجال المجتمع المدني مفصل عن العمل في مجال المجتمع السياسي.

● اياد علاوي: هو القرار نفسه ما بيه مشروعية، قرار اساسا ما بيه مشروعية... قرار فوقه، قرار مو صحيح، قرار مبني على ردود فعل أكثر مما هو مبني على فعل عملي وعقلاني. سامي العسكري: القيادات

البعثية سواء كانت عودتها الى أجهزة الدولة أو ضمن المجتمع ما دامت تمارس دور توجيهي فهي تشكل خطر، باعتبار ما تحمله من فكر وما تحمله من ممارسة لا يؤهلها ان تقوم بدور تنظيمي عام، يعني اذا يقوم بنشاط اقتصادي شخصي فهذا شيء يخصه، اما ان يجي ويتصدى لقيادة نقابية الأطباء أو نقابة العمال، صحيح هذه منظمات تنسبها منظمات مهنية ولكن ما يغيب عنها الدور السياسي، أحياناً نقابات العمال تسقط كجموعه مؤثرة، مخطط البعث ثقافتة، والإنسان حين الشيء الآخر تعطيه قيادة لقطاعات واسعة من المجتمع فيه خطر على المجتمع، فإن تعطي لنا في نقابة من النقابات في أوروبا دوراً يستطيع من خلاله توجيه هذه النقابة، خصوصاً إذا كانوا مجموعة مؤثرة، مخطط البعث ثقافتة، والإنسان حين يتصدى لهذا الموقع لا يمكن أن ينسحق ولا يستطيع أن ينسحق في فترة وجيزة عن ثقافته وتربيته، فحماية المجتمع تقضي في هذه الفترة بأن هذه القيادات التي تشعبت بالثقافة البعثية أن لا يكون لها دور قيادي.

«لا شك في أنني أخطأت لأنني سمحت لهيئة سياسية مثل مجلس الحكم بتولي مسؤولية الإشراف على سياسة اجتثاث البعث»

بول بريمر «سنتي في العراق»

● هاشم الشبلي: هم ليسوا موظفين في الدولة حتى يجتثوا لأن الاجتثاث يجب ان تكون هناك سلطة في المجتمع لكي تجتثهم، وإنما منظمات المجتمع المدني، لها هيئات عمومية هي المختصة بتغيير القيادات، وما عداها غير مقبول.

● طارق الهاشمي: لا بالتأكيد طبعاً، أنا اعترض على المشروع جملة وتفصيلاً، أنا لا اعترض على العمق الذي سيذهب إليه تطبيق هذا القانون فقط، وإنما على اعتراض ميداني على القانون منذ البداية، أنا اعتقد أن مشكلة العراق كانت في عدد من مستوى قيادات معينة كانت في حزب البعث، الذي كان يمكن أن يحاسب على أخطاء ارتكبت في حق البلد، وهناك أخطاء جرمية ارتكبتها أشخاص يمكن أن تعتبر مخالفة للقوانين ويمكن تقديمهم للعدالة.

● ضياء الشكرجي: يعني هذا الخوف من عودة البعث، مشروع على كل حال أن يتخلص الشعب العراقي من هذا الكابوس وما حصل هذا الشيء، بلا شك البعثيين العقائديين واصحاب الولاء لصدام، يتسوا من العودة وإنما طلوا يتطلعون... حتى صدام نفسه خطط لما بعد سقوطه، وربما كانت هناك خطة لإعادة النظام ربما بشكل شخصي إنما بعضاً منه، وبالتالي الحذر والتوقي من هذه العودة أكد مشروع.

ان بعثته للعلاج، فمن العقول ان تحصل مسائل الاجتثاث بهذه الطريقة... نعم اكو صدام مجرم اكو فلان مجرم، والمجرمين منسحقين ومعروفين، وهؤلاء المجرمين يبالون جزاءهم، بس الحقيقة انه في ايام مجلس الحكم كان هناك دعم للاجتثاث من بريمر الحاكم الأمريكي آنذاك، واعترف بريمر بخط الموضوع، ولكن حينها كانت عمليات الاجتثاث مستشرية وبقوة.

توسيعه

اجراءات «الاجتثاث» المطبقة على كبار أعضاء الحزب، تشمل الأعضاء العاديين اذا كانوا من منتسبي الأجهزة الأمنية، أو اذا ثبت اضهادهم المواطنين، أو اذا كانوا بدرجة مدير ناحية أو مدير عام



مجلس الحكم الانتقالي تعهد بمواصلة «الاجتثاث» في بيانه السياسي الاول

فما فوق، أو ما يعادلها من المستشارين والخبراء. ونتيجة هذا التوسيع في فئات المشمولين، كثرت أعداد الفصوليين خلال العصر الذهبي للاجتثاث، الذي امتد لنحو ثمانية اشهر، بين تشرين الثاني (نوفمبر) 2003، حتى حزيران (يونيو) 2004، وكالعادة لم تعرف الأرقام، لكن هل انعكست آثار تلك الموجة على أعمال أجهزة الدولة الخدمية؟

● احمد العلاوي: وين... اريد اشوف باي مكان... أي مكان أثر على أجهزة الدولة الخدمية، خل اشوف وين بوزارة الكهرباء... خل اشوف؟! فترة التوسع كانت في عهد بريمر، فترة الانكماش كانت عندما تأسست الهيئة!

● اياد علاوي: بالتأكيد انعكست، هناك وزارات تأثرت على الفور مثلاً وزارة التربية... الصحة... طبعاً معروف أن ثلاثين سنة وأكثر طول حكم صدام هناك أجهزة تكنوقراط موجودة في الدولة فرض عليها ان تنتسب لحزب البعث... مسؤول الطب العدلي في أجهزة الشرطة مثلاً لازم يصير بعثي.. ومقتنع او ما مقتنع هذا موضوع آخر، هذا صار بعثي حتى يسوي شغله، هذا منطلعه يراه واحد مدبر يحل محله، ولهذا الدولة من انتهت وتلاشت بهذا الشكل... قسم بالمثل المباشر وقسم بالاجتثاث... برزت هذه الثغرات وهذه المشاكل.

● حازم العرجي: يعني اذا كان مستحق للاجتثاث وان أثر حقيقة فهو مكسب للشعب العراقي، لأن هذا اني قلت لك هذا اذا كان مستحق، صداماً اذا كان يبيع بقدر 10% فهو يقصد بقدر 50% أو 60% من جانب ثاني، فافكار صدام موجودة في باله في عقله في مداركه ربما يعطيه كما شاهدنا الكثير من العلامات والمراسلات كانوا في بداية السقوط يعلمون طلابهم ما معناه لو صح التعبير حب البعث وحب القائد وغيرها وعندما يدخلون يقولون لهم يجب ان تحبوا القائد وما مشاكل ذلك، فهذا سم بحد ذاته ولو كان هذا مدرس يعلم الجغرافية والتاريخ ونستفاد منه بقدر 1% فإنه يدمر الشعب العراقي بقدر كبير.

● هاشم الشبلي: بدون شك، ابتداءً لأن نظام البعث استمر 35 سنة وأكثر الجهاز الإداري كان من البعثيين ومن البعثيين القياديين، فيدون شك إبعادهم عن الجهاز الإداري والمجء بقوى أخرى قليلة الخبرة وتولت المسؤوليات، لا بد ان تؤثر على الاداء الإداري... هذه قضية حتمية.

● جلال الدين الصغير: اولاً دعني أشير إلى حقيقة: الآن عدد الذين اجتثتهم هيئة الاجتثاث يزيد قليلاً عن الـ 100 ألف فقط، يعني الصورة التي نتحدث عن عشرات الآلاف أو مئات مثلما صورها الإعلام، صورة خيالية لا وجود لها. في البداية كان العمل فوضوي ومن دون أي اعتبار، فالقرار عندما أصدره بريمر نفذته الكثير من الدوائر مباشرة من دون النظر إلى السياقات الإدارية، من دون النظر إلى طبيعة المعلومات الكيدية، من دون النظر إلى طبيعة الأثر الذي سترتب على الوظيفة وما إلى ذلك، وبشكل طبيعي كان هناك فوضى.

لذلك حينما تشكلت الهيئة العليا لاجتثاث البعث، وأنا كنت احد المؤسسين لهذه الهيئة، بدأنا بوضع قانون خاص لن يجتث ولن لا يجتث، وحددنا السقف الذي يتعلق به الاجتثاث، ولم

السلطة والواجهة السياسية بعد الحرب العالمية الثانية، في الشهر الثالث سنة 2004 أزداد الغاء الاجتثاث فتصدينا لهم، تصريحه حول عودة البعثيين إلى السلطة ومشاركتهم بالحكم الكاذب يطالب بعودة النازيين إلى الحكم بعد الحرب العالمية الثانية كان هذا التصريح لوكالة رويترز في الشهر الثالث عام 2004 لغرض تركيز الضوء في امريكا على المساواة بين النازية والبعثية كحزبان شمولية دموية تستأثر بكل طاقات المجتمع لتبقى نفسها في السلطة.

● طارق الهاشمي: المشكلة الرئيسية حقيقة حسب علمي ليس هناك توثيق مركزي لقرارات الهيئة حتى الآن، ولا تنشر هذه القرارات على الملأ، حتى يمكن رصد ما متابعتها وإحصاؤها، اننا اتفق مع الطرح الذي تفضلت به بأنه كانت هناك فوضى

ان لجان الاجتثاث طردت 28 ألف موظف من دوائهم. وكان بينهم آلاف المعلمين. الأمر الذي اغضب بول بريمر، حسب كتابه (سنتي في العراق)، فانتقد علناً سياسة الهيئة، وقرر إعادة نحو عشرة آلاف معلم.

● احمد الجليبي: هذا الكلام طبعاً هراء، التوسع صار بعهد (بريمر) هو الذي سوه الاجتثاث، لاحظ نحن عندما اخذنا المسؤولية اول شيء سويننا فلنا كل عضو في حزب البعث دون مستوى عضو فرقة لا مسالة عليه ويعود لوظيفته دون استثناء، وكلهم عاقدون، فأول شيء سويننا عالجنا قضية اجتثاث الاعضاء التي سواها بريمر، بريمر هو صاحب التوسع، والشئ الثاني هو ما اعاد احدا الى سلك التعليم... نحن الذين اعادناهم.

● حميد مجيد موسى: في البداية قيل ان الذين يشملهم القرار أكثر بقليل من 30 ألف وهم أعضاء الفرق وصعدوا، ولكن يبدو صدام منح الكثير من الاقارب لأجل الترقية مثل الزحف بالامتحانات (ايام عبد الكريم قاسم صدر قرار بإنجاح الراسيين في احدى السنوات)... العاديين من الأسر يمنحهم رتبة حزبية لكي يحصلوا على مكافآت مالية، فهذا الزحف شمل الكثير من الأشخاص، وهم لا يملكون المؤهلات الحزبية المعروفة، فاعتقد القائمة اتسعت عندما عادوا إلى قائمة الرواتب فوجدوا ان الكثير يأخذون المنح والمخصصات التي تخصص لمن يحملون هذه الاقارب... عضو شعبية... عضو فرقة، فانسح العبد.

● عصام الراوي: يقيناً أخي الكريم الهيئة تجاوزت كثيراً وعندنا المثل يقول: كل شيء عاقد حده انقلب ضده. تجاوز الهيئة بشكل اساسي هو في انها ارتكبت خطأ قانونياً، لأن القانون الدولي وقانون الشرائع السماوية تنص على الحرمة المطلقة للعقوبات الجماعية، فقانون اجتثاث البعث بالطريقة التي حصل بيها كان نوع من عقوبة جماعية، نحن نعرف البعث أخي الكريم، مرات بعثي في بداية السلم ونحن نسميه بالمعنى الشعبي (حزب... حرك... من حرك... من يؤذي كثير، ومرات انسان عضو فرقة له سلوك طيب بين الناس، وبالتالي هذه المسألة يجب ان تحكم قانون اجتثاث البعث، بينما هم جمدا على درجة حزبية محددة واجتثوا كل من وصل إلى هذا الدرجة بغض النظر عن سلوكياته... إلى علاقته بالمجتمع... إلى مستواه العلمي، يعني قسم منهم ولكن واضحين تعبت الدولة عليهم، وصرفت مئات الآلاف من الدولارات، وخرجتهم من ارقى الجامعات في العالم، حتى يصير دكتور ويتدرج حتى يصير بروفييسور، على الاقل خل الكه (أوفر) البديل عن بعدين أخرجهم.

● هاشم الشبلي: عقب سقوط النظام وما لاقاه الناس من ذلك النظام، كانت خطوة أو ابتكار فكرة اجتثاث البعث لاقت قبولا عند الناس لما عاوزه من ذلك النظام، والمعاناة بدون شك كانت طويلة ومستمرة، وبقيت آثارها وجذورها، الا انه بمرور الوقت والزمن على سقوط النظام ومجيء حكومة جديدة... وان القوى التي اعانت آنذاك من النظام السابق قد تولت مسؤولية الحكم قد خففت تدريجياً وطأة ما عاناها الناس من ذلك النظام.

● اياد علاوي: والله كانت بالتأكيد ممارسات واسعة بالاجتثاث حينذاك، أنا اذكر عندما كنا في مجلس الحكم اجتث باصات محملة بالنساء من النجف وكربلاء والتقا بهم اخواننا في الحركة (حركة الوفاق الوطني التي يزعماها علاوي)، وهؤلاء كان من أعضاء حزب البعث وحجبت عنهم الرواتب، وكان كلاً من مؤثراً بالحقيقة حتى كانت معاهم ام ومعاهها طفل عمره 4 سنوات، وكانت يده مصابة واضطربت بمالي الخاص

«ان اعطاء الوظائف لبعثيين سابقين هو مثل السماح للنازيين بدخول الحكومة الألمانية مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية»

احمد الجليبي
هيرالد تريبيون
2004/4/29

● احمد الجليبي: صحيح اني قلته (الكلام اعلاه)، بس مو قلت اعطاء وظائف انما قلت اعطاء سلطة، وعودتهم إلى المسرح السياسي الآن يشبه من يطالب بعودة النازيين إلى



الجنرال جي غارنر... اكتفى بإبعاد القادة

د. أياد علاوي: أجهزة الدولة تلاشت بالاجتثاث والغاء المؤسسات الأمنية

جلال الدين الصغير: المبالغات وصلت حد تصوير الاجتثاث قطعاً للرقاب

البداية العراقية

اكتفى الجنرال جي غارنر، الذي تسلم إدارة العراق لمدة شهر عقب الاحتلال، بإبعاد القادة البعثيين من يحتلون مواقع مسؤولة في الإدارة عن مناصبهم. وفي ظل بول بريمر، مدير سلطة الائتلاف المؤقتة، يبدأ الفصل العراقي من «مسيرة الاجتثاث».

ففي 13 تموز (يوليو) 2003، تشكل «مجلس الحكم المؤقت» وفي بيانه السياسي الأول تعهد مجلس الحكم «اجتثاث حزب البعث وأفكاره من المجتمع العراقي وترسيخ مبادئ التعددية السياسية والديمقراطية». وفي الثامن عشر من آب (أغسطس) 2003، أصدر المجلس قراره الـ (21) القاضي بتشكيل «هيئة وطنية لاجتثاث البعث»، وأكد المجلس المضمون نفسه بقراره الـ (84) في 2003/11/5 الذي تالفت الهيئة بموجبه من:

- 1) يونادم كنا- الحركة الديمقراطية الكلدو آشورية.
- 2) ابراهيم الجعفري- حزب الدعوة الاسلامية.
- 3) عبد العزيز الحكيم- المجلس الأعلى للثورة الاسلامية.
- 4) جلال الطالباني- الاتحاد الوطني الكردستاني.
- 5) أحمد الجليبي- المؤتمر الوطني العراقي.
- 6) صلاح الدين بهاء الدين- الاتحاد الاسلامي الكردستاني.
- 7) عبد الكريم الحمدراوي- حزب الله/ العراق
- 8) رجاء الخزامي- مستقلة.
- 9) موفق الربيعي- مستقل.
- 10) صنكلو جابوك- مستقلة.

لكن فعلياً من هي أبرز الشخصيات والقوى الفاعلة في «الهيئة» عند بداية تأسيسها؟

● اياد علاوي: والله ما انكر، بس اعتقد كانت تمثل معظم القوى السياسية، احدها ما شاركتنا بيها طبعاً كما هو معروف، كانت الهيئة يرأسها المؤتمر الوطني، وممثل المؤتمر هو احمد الجليبي ونائبه هو الاخ رئيس الوزراء الحالي نوري المالكي، وكان نائب رئيس هيئة اجتثاث البعث.

● طارق الهاشمي: اننا لم نسمع الا بشخصيات محددة وهي الدكتور احمد الجليبي... اعتقد الشخصية الطاغية على الهيئة، وهو الذي ارتبط اسمه بقانون اجتثاث البعث وايضا الاخ نوري المالكي كان عضواً بالهيئة ولا انا اعلم من هم بقية الاعضاء.

● حميد مجيد موسى: كانت الهيئة باعتبارها احدى الهيئات المؤقتة هكذا تصورناها المجلس الحكم. تالفت من الدكتور الجليبي كرئيس ومن الحمدراوي والاخ المالكي ممثلاً عن الجعفري في ذلك، اعني عن حزب الدعوة، ويونادم كنا وآخرين ولا استطيع تذكر كل الاسماء ولكن هذه هي الاسماء البارزة والتي ساهمت في اجتثاث البعث... من المجلس الأعلى للثورة الاسلامية ايضاً هناك ممثل.

● صالح المطلك: يعني معروف... أبرز الشخصيات كان احمد الجليبي هو كان اللي يقود هذا الموضوع، وهو الذي اسس له... بس مو وحده والزعامات الكردية كانت مسؤولة عن اجتثاث البعث وعن حل الجيش، لأنه تقوي نفسها هناك وتصيح هي صاحبة الجيش، ولأنه بوجود هذه المؤسسة العسكرية ما يصير تمادي مثل ما يصير الآن.

● محمود عثمان: والله أبرز الشخصيات كان الدكتور احمد الجليبي. أسأله... هو كان جدا يشجعهم على هذا الموضوع، وهناك ايضاً بعض الاخوان من الاحزاب الدينية الشيعية. طبعاً تعرف الاخوة الشيعية والكرد عاناو كثيراً من حزب البعث واحنه الكرد عانينها أكثر من غيرنا... انقال... كيمياوي... بس احنا ما عندنا روح انتقامية.

● سامي العسكري: في بداية تأسيسها اشتركت مجموعة من الاطراف، اذكر السيد عبد العزيز الحكيم، الدكتور ابراهيم الجعفري، الدكتور احمد الجليبي، الشيخ عبد الكريم الحمدراوي، اضافة الى السيد جلال الطالباني، والسيد مسعود البارزاني، هذه الاطراف التي شخصت في البداية باعتبارها الهيئة المشرفة على اجتثاث البعث.

● عزت الشايندر: الدكتور احمد كان من الناس الاساسيين وتعاونت معه ايضاً بعض الرموز الكردية وكذلك بعض الرموز القادة الدينين، قسم منهم قريب من المرجعية وقسم منهم يتبوأ موقع قيادي في حركة سياسية دينية في الساحة الشيعية. دكتور احمد كان عراب اساسي ولاعب اساسي، واول في تلك المرحلة لذلك استطاع القول انه بطل الفيلم في تلك المرحلة وهو المسؤول عن كل التدايعات الايجابية ان صح التعبير، والسلبية التي نعاني منها الآن او نتمتع بها في هذه المرحلة.

● احمد الجليبي: لو كانت الهيئة مرتبطة بشخص واحد ما كانت باقية الى الآن، وتذكر في قانون ادارة الدولة وتذكر في الدستور العراقي، الهيئة كانت لها تايد واسع في قطاعات الشعب العراقي بالكامل، التياها الصدري له دور كبير في تأسيس الهيئة، المجلس الاعلى كان له دور كبير كذلك، حزب الدعوة ايضاً وكان رئيس الوزراء الالاساذ نوري المالكي كان هو الذي يقوم بالدور الاكبر في توقيع رسائل الاجتثاث، فحزب الدعوة له دور كبير، والحركات الكردية ساهمت في الهيئة.

فورة الاجتثاث

فوضت سلطة الائتلاف المؤقتة، في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) 2003، مجلس الحكم صلاحيات تطبيق الأمر رقم (1)، وتولى المهمة عن المجلس -د. أحمد الجليبي رئيس- «الهيئة الوطنية العليا لاجتثاث البعث».

وفي الحادي عشر من كانون الثاني (يناير) 2004، أعلن الجليبي

بيروت تشتعل بالثقافة قبيل اشتعالها بالحرب كأن سباقاً خفياً يجري بينهما؛ عن المثقف المنحاز أو الحيادي أو المنزه في الأزمات الكبرى

القاص المغربي أحمد بوزفور: النص الذي أبحث عنه ربما يتكون من كل النصوص التي كتبتها!



أحمد بوزفور (القدس العربي)

حاوره: عبد الغني فوزي

■ أحمد بوزفور قاص منشغل بقرات عمود القصة إلى حد كبير وعميق، ينحت كتاباته الإبداعية بلغة رشيقة، صقيلة المبني وغنية الإحالة. ويقدم ما تتعدد مؤلفاته القصصية (النظر في الوجه العزيز، الغابر الظاهر، صياد النعام، قفص)، تتنوع رهاناته الجمالية أيضا والتي تتغذى على مقروء غني ومتنوع، تراه متجليا في إصداراته وأنشطته الموازية للقصة (الزرافة المشتعلة، تقديمات لكاتب وكتاب...).

نحن، إذن، أمام كاتب، لا يكتب القصة وكفى؛ بل يجادل حولها بالمتق والتجربة، ساعيا إلى تطوير هذا النوع - إلى جانب المساعي الأخرى طبعاً - المنظت باستمرار دون تثبيت ليقين ما، بل من خلال إثارة الأسئلة الخلاقة، بعيدا عن أي تقويض غافل، هنا حوار حول مساره اللقن.

■ مسيرتك القصصية منذ السبعينات إلى الآن، عرفت انعطافات، إلى حد أن كل مؤلف عندهم يتخذ برهان ما (العجائبي، اللغة الدارجة، الحلم...). «عني أسالك في البداية، كيف انحلت نكح الأول من التعميط السبعيني بحكم ملاسأت المرحلة؟

■ نحن لم ندخل - أنا وكتبا آخرين - إلى عالم الكتابة أيضا فارغين، لقد كنا نقرا نصوصا جيدة من مختلف الآداب الإنسانية، وكنا نعرف أن الكتابة شيء آخر غير الخطابات الإيديولوجية؛ ولذلك كنا نحس بقلل كراهات المرحلة، ونحاول الإفلات، من جهة أخرى، نحن لم نفك تمام، لأننا لم تكن كتابا فقط، بل كنا مواطنين أساسا، ولم تكن استطاع أن نخرج تماما من أرض المرحلة وسماها، بل ولم تكن تريد أن نخرج، لقد كان الصراع الاجتماعي سائدا، أحسنا به على جلودنا، وانخرطنا فيه وانطبعنا به كتاباتنا إلى حد كبير، كنا فقط نحاول أن لا نعبّر عنه مباشرة، أن يكون تعبيرنا رغم القبح الذي يقدمه جميلا، وقد سلك كل واحد منا إلى ذلك طريقه الخاص.

■ يذهب البعض بالعجائبي إلى حد قد يتحجر من مدخلات معينة (واقع، مكان، متون شفوية...). فيغدو تجربيا لا يستند على أي شيء، كيف نفهم التجريب في القصة؟

■ التجريب عالم واسع ومتنوع، ومسألة هي الفن الآخر غير الكتابة أبرز وأخصب، فإذا قصرنا الحديث على التجريب في الكتابة، وفي الكتابة القصصية خصوصا، وفي النصوص التي أتمتها بالذات، فإنني أفهم التجريب كما يلي:

■ حين حمل الكاتب الشكل الذي يعتبر به، حين يحسن أن هذا الشكل نمطيا، وأنه لا يكتب عن الجديد فيه، يفكر في أشكال جديدة أخرى، ويجربها في الكتابة، هكذا أفهم التجريب: من جهة، التجريب يأتي بعد الكتابة وليس قبلها، ومن جهة أخرى، هو خروج على الأشكال التي كتبت بها نحن، وليس على الأشكال التي يكتب بها الآخرون. التجريب ثورة على الذات: الذات القديمة، وتطوير الأساليب وتطوير لغة التعبير عن الذات: الذات الجديدة. لكن هذا المفهوم للتجريب بخصني وحدني، ولا أستطيع أن أفرضه على الآخرين، لذلك أتابع التجارب الأخرى في القصة المغربية باهتمام، وأنتصت لها واستمتعت بجمليها، لماذا نفرس على الآخرين تصوراتنا؛ مدعة ثم زهرة نتفتح، والباقي للاجمل.

■ هناك فروق دقيقة بين العجائبي والغرائبي والفنطاستيك، لكن يبدو أن اللغة المغربية توظف العجائبي كتنقبة بلاغية فقط وليس كتصوير حول الكتابة كما هو الشأن في مرجعيات أخرى؛

■ الكتاب لا ينطلقون في كتاباتهم من الحدود والمفاهيم النظرية والتلقيدية، النقاد والخطرون هم الذين ينطلقون من النصوص.

■ هل العجائبي في القصة المغربية الآن تقتنف بلاغية فقط؟ لا أستطيع أن أعمق، في نظري ينبغي أن لا تبحث عن الجماليات في القصة المغربية كما تتحددها المرحلة النظرية، بل ينبغي أن نتلقى هذا العجائبيات كما تقدمها لنا التصور، بالإضافة كامل، وظن حسن، والتصدق للجاوب، فإذا أحسنا بهذه الجماليات واستمتعتنا بها، فيمكن أن نتصفها، بعد ذلك، ضمن الأوصاف النظرية المعروفة أو ضمن أصناف جديدة، وإذا لم نتصنا هذه النصوص فلا قيمة لها حتى ولو التزمت بالحدود النظرية.

■ تحضر الدارجة في القصة المغربية بشكل متعدد ومختلف التوظيف، في سرديتكم تبدو مناسبة ولينة؛ وقد نهيت بعيدا في هذا الزمان، إلى حد كتابة قصة كاملة بتضم الاستعمال اللغوي، ماذا عن هذا الزمان؟

■ في إطار المفهوم السابق للتجريب، كتبت قصة كاملة بالدارجة، ونشرتها تحت عنوان «مموثي»، كنت أحاول أن أتقرب إمكانات الدارجة وأستفيد منها، لكنها - أقصد طبعاً دارجتي أنا - لم تفصح بوضوح عما أردت التعبير به، لقد كانت كاطفال الذي يتأتني في قصة «مموثي»، أحسست أن الدارجة تحتاج، لا تزال، إلى الفصحى لكي تتنجح باللغة التي كتبت بها دائما؛

■ فصحى تستبين الدارجة، ودارجة تليس الفصحى). قلم في أحد التصريحات: القصة القصيرة جدا تقضي خسارة وتراكما... وأنت الآن تلامس كتابة هذا النوع بحدركلحكما، كيف تنظر للقصة القصيرة جدا مغربيا وعربيا؛ وما هي خطورة هذا النوع اللغوية والسردية؟

■ نعم، أنا أستمتع جيدا بالقصة القصيرة جدا التي يكتبها الشيوخ؛ يقفرون فيها خبرتهم وتجاربهم بأسلوب يمزج فيه الأدبي بالفكري بالفلسفي بالصوفي. وبلغت «مشغولة» ختزن خبرة الممارسة الطويلة باختيار الكلمات وتجميعها، إنني أفكر هذا بما كتبه نجيب محفوظ في آخر حياته، لكن هذه وجهة نظر ذوقية لن - وينبغي أن لا - تؤثر على كتابة الشباب للقصة القصيرة جدا، وأنا أستمتع فعلا ببعض ما يكتبون، لكنني أخشى أن يتعامل معها الكتاب كموضة، وأن يتهافوا عليها ويستسهلوا، فيفتوا على إمكانياتها في التطور، وعلى فرصهم في الإبداع الجميل.

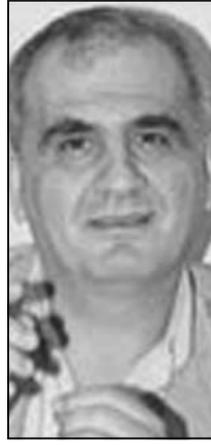
■ في مؤلفك الأخير «قفص» راہنت على الحلم، وهو ما خلق في أعيننا إعجابا فيها من التامل والاستعراق



جمانة حداد



بسام حجار



يحيى جابر



يوسف زبي

العنيف والمزوم، بدأ المثقفون بلا وجهة تقريبا، بالطلع ثمة عدد من المثقفين انحاز إلى هذا الفريق أو ذاك، لكن الغالبية

فضلت الصمت أو عدم الخسول في سجلات قد يستخفها فريقا النزاع، هذه الحال دفعت بالزميل نديم جرجورة إلى كتابة مقال طويل في «السفير»، حمل عنوان ما سادنا كتبت حين نُفِّت أنوب الحجيح».

■ اعتبر جرجورة أن «الصحافة الثقافية متغربة عن الحدث الليم، وبقائها على حالها كما في أيام الهدوء النسبي، تظهر انتفاعا متلبسيا في علاقته المباشرة بالواقع السياسي».

■ وتكر الناقد السينمائي أن صيف 2006، أي في حرب تموز (يوليو)، «فصل البعض تعقيب الصفحة الثقافية على طوال أيام هذه المناسبات الحادة «الاستقبل»، وارتج

البعض الآخر عمله المهني كأن لا حرب ولا خراب ولا مزيد من الانقسام اللبناني الداخلي «النهيار»، وإن طرح جرجورة

في مقاله الطول عددا من التساؤلات، اعتبر أن المثقف ينبغي أن يتنصر للكلمة «استمعاء» غبيا عن واقعا، بل كتقو

«خاصي» مقصود وخيبث (نعم، خيبث) ومخسطة له ومنفذ عن سابق تصور وتصميم».

■ نديم جرجورة استدعى تعليقا من الشاعر جمانة حداد (رئيسة تحرير الصفحة الثقافية في «النهار»)، قالت فيه: «لماذا، ذلك هو السؤال، لم أنشر الصفحة الثقافية في «النهار» أثناء حرب تموز (يوليو)، مثلا. لماذا النصوص التي كانت

تصلي يومية، تماما مثلما كانت تصل إلى الصحف الثقافية الزميلة، والتي كانت تطغى بالبراءة أو الضمير أو الاستنكار أو الحزن أو التحليلات أو الأسال أو المفاو، الخ».

■ ماذا أثرت الإصرار، باستثناء بعض المقالات والتحقيقات، بما كتبته عن يجري، أن اواصل نشر كتاباتي حول روایات وواوین أو معارض تجري في العالم وما إلى ذلك من موضوعات «كلاسيكية»، في كل صفحة ثقافية؛ وهل

فعلية وليس مجرد مناوشات كما كان متوقعا.

■ ليلة البحث عن شعراء «الاستقبل» الآن لا ثقافة في بيروت، السياسيون والمثقفون؟ بالتأكيد موجودون لكنهم قلّة، وليس ذلك الماهجر من هنا وهناك أقل

«ياس، للهولندية كريستينا دو ساتيل، «بيج» للإيطالية جوليا موريدو وغيرها الكثير، أيضا كانت تانيا صالح تعني في «مسرح بابل» في الأيام الثلاثة الأولى من شهر أيار (مايو)، وكذلك جواد الأسدی الذي حاضر عن المسرح العراقي قبل

الغزو وبعد، بدت بيروت مشغولة بالثقافة أكثر من أي وقت مضى، بدأ هنا الفعل الثقافي والمديني سيقف في وجه أي تطور نموي، بدأ أن اللبنانيين أداروا ظهورهم للمساواة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

في حارة حريك، بولفار الغبيري، معرضاً بعنوان «حلب قصدا»، وهو عبارة عن

مجموعة «مقامات» تنظم ما بين بيروت ورام الله «مهرجان الربيع» معاصر، فرق من مختلف البلدان تزور بيروت وترقص، فرقة «ألياس» من البرازيل، «الوجة السابعة» للدامنة كرسيتينا ماري بروبين، «ياس» للهولندية كريستينا دو ساتيل، «بيج» للإيطالية جوليا موريدو وغيرها

الكثير، أيضا كانت تانيا صالح تعني في «مسرح بابل» في الأيام الثلاثة الأولى من شهر أيار (مايو)، وكذلك جواد الأسدی الذي حاضر عن المسرح العراقي قبل

الغزو وبعد، بدت بيروت مشغولة بالثقافة أكثر من أي وقت مضى، بدأ هنا الفعل الثقافي والمديني سيقف في وجه أي تطور نموي، بدأ أن اللبنانيين أداروا

ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

■ بالكد كانت «جمعية شمس» و«مؤسسة المورد الثقافي» لتبدأ أن «مهرجان الربيع»، الحافل بعروض ظهورهم للمساحة وللشباب، بدأ أن الحرب لن تكون أكثر من لفظ، لكن الحرب وقعت أخيرا في 7 أيار (مايو)، ما بدأ فعلا هو أن القوى المدنية بلا تقل، بلا قدرة، بلا اعتبار، لنقل إن هذه الفاعلية المدنية والثقافية بدت شهوة ولو مؤقتا.

لبيروت - «القدس العربي» من ناظم السيد:

■ «نيسان يا أقسى الشهور»، يقول البيوت في قصيدته الشهيرة «الأرض الخراب»، عبارة إلى بيوت تجد ترجمة واقعية لها في لبنان، عام 1973 وقعت أحداث نيسان

(أبريل) وأيار (مايو) بين منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية من جهة وبين الجيش اللبناني من جهة أخرى، كان ضيق النفس وقوع اتفاقيات القاهرة التي تبجح للعدائين العمل العسكري من لبنان أقل من للحرب الأهلية التي اندلعت في 13 نيسان (أبريل) عام 1975، ثم جاءت «عناقيد العشب» الإسرائيلية (عنوان رواية للامرعي جيون شتاينيك) في نيسان (أبريل) عام 1996.

■ سياق الأنشطة الثقافية

■ عام 2008 يستعرج اللبنانيون الخطر، ما إن يطل شهر نيسان (أبريل) حتى تنفث أنشطة واسعة مدنية وثقافية في ذكرى اندلاع الحرب الأهلية، نشطاء مدنيين يسورون نظائرها ما بين كنيسة مار

مخايل مروراً بالطبوعة قبشارة الخوري وصولاً إلى الوسط التجاري، أي الخط الذي كان يعطى النحاس الفاصل ما بين شطري العاصمة اللبنانية، السريحي والغربي، رجال دين ومواطنون مشغولون ومسلمون يصلون في كنيسة وسط البلد

ميهايل لتحقيق الوحدة الوطنية ودرع ظفر الحرب المقبلة، منشطو ثقافة يدفعون ببرامج لمتشطهم إلى الواجبة، كرسيتين طعمة لمتشج الدوة الواجبة من تهاجرة «أشكال الوان» التي حملت عنوان «الشفال» داخلية - مندى عن الممارسات الثقافية، - شامل البرنامج (سبق أن قمنا بتغطية) العديد من الأنشطة، كسنان سلبي يعرض

فيلمه «بعد الموت»، الذي يتناول حرب تموز (يوليو) الأخيرة، ومثله فعل ماهر أبي سمرا في فيلمه «مجنون راضة»، جونا حاجي توما وخليل جريج يعرضان فيلماً عن معتقل الخيام بعنوان «عودة إلى الحاضر»، تيمه مروه يقدم للمرة الثانية «لكم نعمت ناسي لو أن كل ما حدث لم يكن سوى كذبة نيسان»، مسرحية التي نقد فيها الحرب الميليشيوية، «رنية معاصري تعرض نحو 300 ملصق سياسي وحرزي مستمدة من الحرب الأهلية لختلف الأحزاب والقوى السياسية والعسكرية، «صالح النزاع» عنوان المعرض الذي

اشتملت عليه معاصري سيدو رايها كما يظهر من الأيام التي تلتها، ندى معارض تقدم تجهيزاً فنياً بالقرن في مسرح معاصري (ستاركو، منطقة وادي أبو جبل على الفنادق سابقاً) هو عبارة عن مشات

مقاعة العجائبات في إشارة إلى عيش اللبنانيين في الحماضات أثناء الأحداث المعارك، تيمه قواس تفني مع داللي جاتكي لرفقها شعراً ذميا في مسرح الأونسيكو، ورثصاً تعبيرياً في مسرح الأونسيكو، جلسة بكار والفاضل العيايبي يعرضان مسرحيتهما «مخسوم»، وسط جمهور مباتك في مسرح «دوار الزيد»، بعدها

يقيم محاضر نصر حامد أبو زيد عن الفن وخطاب التحريم» في المسرح نفسه، لقمان سليم يعيد عبر «أم للتوثيق والأبحاث»

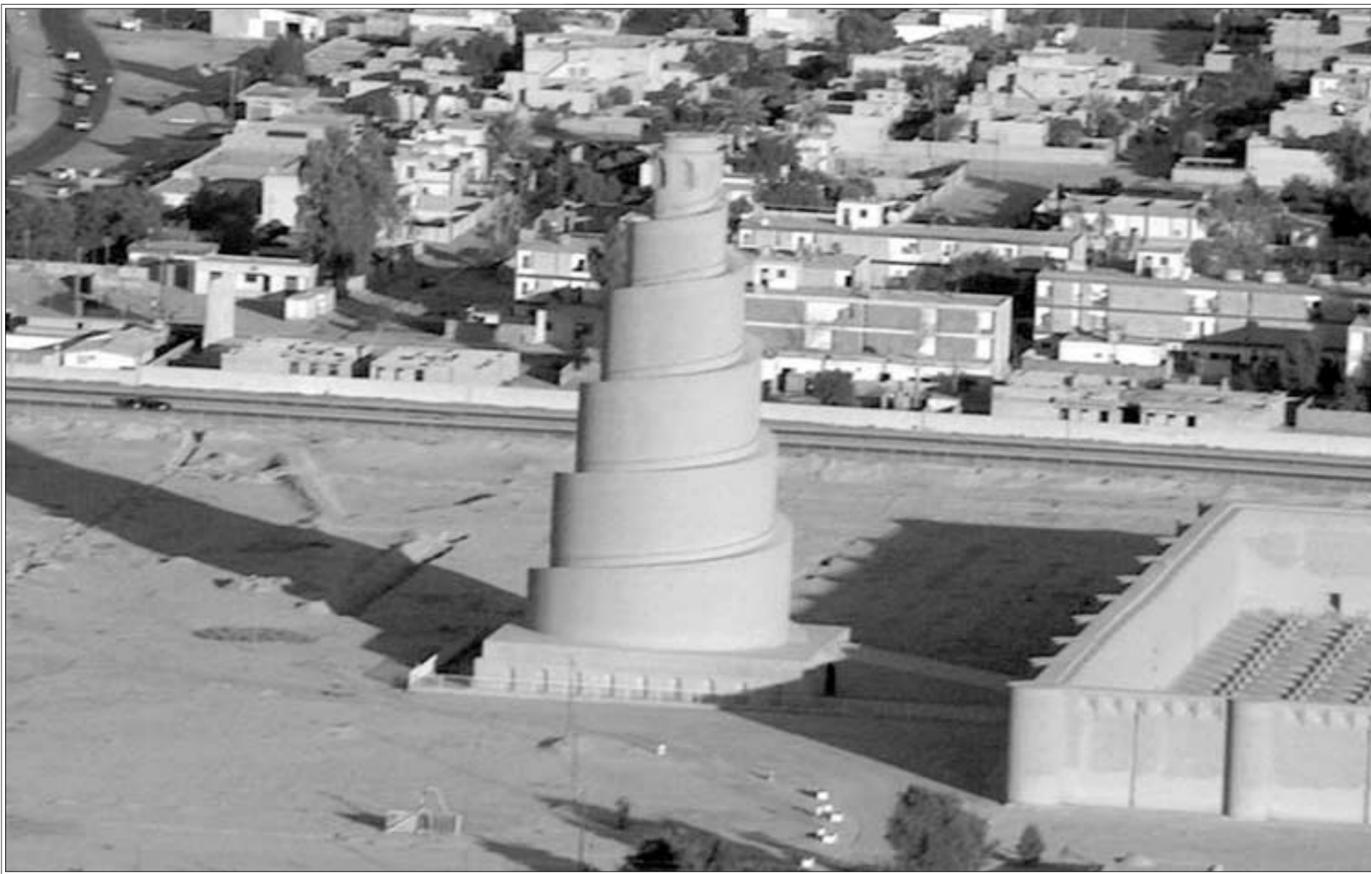
■ صدر العدد التاسع من مجلة «الحبر المنفي»، وهي مجلة فصلية ثقافية تعني بالمتجز الأدبي والفني للادباء والفنانين الأجانب المنفيين في المملكة المتحدة، وقد

ترامس صدور هذا العدد من عدد من الفاعليات والأنشطة الثقافية مثل معرض لندن للكتاب والذي استمر لمدة من 14 وغاية 16 نيسان (أبريل) الماضي حيث تم الاقفاة بالثقافة العربية وما ترجم عنان من ادب روائي على وجه التحديد، إضافة إلى انطلاق جائزة «البوكر» العربية التي فاز بها الروائي المصري المعروف بيهاء طاهر عن روايته اللوسومة «واحة العروب»، كما احتفى



ليست أترأ بل لفتة عاشق؛

هل ينبغي هدم الملوية من أجل أن تبقى أمريكا؟



في عصرنا، كان دليل ابن يعقوب ذا مخيلة شرسة التهمت كل مستقبل ممكن، هل كان لديه ما يقوله بعد مئذنته؟

3

الآن لا ند، فالعراق الذي هو بلد محتل يوزع خسائره على أجزاءه بالتساوي، وإذا ما كان المحتل الأمريكي قد ارتأى أن يجعل من مسجد سامراء الكبير (حيث المئذنة الملوية) واحدة من قواعد العسكرية فإن ذلك لا يشكل عيباً على تلك المئذنة بقدر ما يضع المستعمر في مكانه الحقيقي؛ عدواً للجمال يندد بأفعاله القبيحة، مئذنة دار الحكمة وملوية سامراء، عصر صنعته الحرية بكل ما تنطوي عليه من جمال عصي على التفسير، كان العراق والعهدة الشرفية، كان هناك أثنان: الخليفة والعمار وتالهما الحق، لذلك اتخذنا طريقه إلى الخليفة الكونية، في تلك الغرفة الصغيرة حيث كنا نطل من خلال نوافذها على الكون لم تكن نشعر بالخوف الذي كان يرافق خطواتنا ونحن نترقي سلماً كان يدور بنا، نقول: لقد وصلنا أخيراً، ولا ندري إلى أين؟ ولم تكن تعرف يومها أن خبرتنا بالعراق قد اكتملت حيث صار في إمكاننا أن نرى العراق وهو يكتمل من خلالنا، فما من مكان يصل بالعراق إلى الكون كله مثلما تفعل مئذنة سامراء الملوية، لم تكن أترأ من الماضي، وهي ليست كذلك حتى اللحظة، بالرغم من محاولات اليونسكو لضمها إلى مقنناتها، ذلك لأنها لا تزال تفكر بحيرة وقلق، مادتها الهشة (فهي ليست من الصخر) لا تزال تمنحنا من الشفقة، ولا يزال في إمكانها أن تقول كلمة الحق التي تعجز عن قولها أكثر المدن حيوية

الزلزونية في اختصار تصويري لفكرة الدعاء، وهي فكرة تتجاوز الدين إلى سحر العبادة، ماخوذتين بالأعلى كنا نذهب إليها صغاراً في سفرائنا المدرسية وهو ما فعله واحد من أهم معماري عصرنا: الأمريكي فرانك لويد رايت (1869-1959) حين أعاد الدعاء إلى الأرض ولم يقلب المعادلة النافرة، بقدر ما حاول أن يجد لها منقح مستقراً من خلال ميناء الشهير في نيويورك (متحف غوغنهايم) الذي أنجزه عام 1959، غير أن المعمار الكلداني دليل ابن يعقوب كان يعكس رايت لا يفكر بالعودة إلى الأرض، لذلك جعل مئذنته تدور بعكس الزمن، ولا تزال مئذنته تتحرك بصريا بما يجعلها تخوض صراعاً شرساً ضد الزمن، وهو صراع انطوت عليه الزقورة السورية (مصدر فتنها الإلهامية عراقياً على الأقل)، غير أن صلة الزقورة بالأرض كانت من النوع الذي يحفظ للكهنة كعبادتهم المظلمة، 399 درجة تصل بنا إلى السماء لتحلق بعدها، هناك في تلك الغرفة الصغيرة يمكننا أن نقول باسترسال: (الأرض لك).

2

يبقى من العراق خفته، هل كان الكلداني الذي أنجز أترأ إسلامياً يفكر بذلك؟ كل عراقى هو صورة عن المتوكل (الخليفة العباسي) الذي شغف بتصميم المئذنة العجيب، ليست هناك حدود ثابتة في العقل العراقي بين الصورة وخيالها، بين الكلمة ومعناها، حركة ذهاب وإياب ترضي الخطوط التي يتمترس وراءها الزمن، كما لو أن الحكاية التي لم تنته لم تبدأ أصلاً، المئذنة الملوية التي هي ليست شاهد عصر بعينه توظف كل خيال إيجابي لصالح فكرة لا يزال البشر غير قادرين على التماهي معها: الحق، جزء من

يبقى من العراق خفته، هل كان الكلداني الذي أنجز أترأ إسلامياً يفكر بذلك؟ كل عراقى هو صورة عن المتوكل (الخليفة العباسي) الذي شغف بتصميم المئذنة العجيب، ليست هناك حدود ثابتة في العقل العراقي بين الصورة وخيالها، بين الكلمة ومعناها، حركة ذهاب وإياب ترضي الخطوط التي يتمترس وراءها الزمن، كما لو أن الحكاية التي لم تنته لم تبدأ أصلاً، المئذنة الملوية التي هي ليست شاهد عصر بعينه توظف كل خيال إيجابي لصالح فكرة لا يزال البشر غير قادرين على التماهي معها: الحق، جزء من

شاعر ونادى من العراق يقبع في السويد

تداعيات

في ذكرى الموت.. نذكر الولادة أيضاً

محمد حلمي الريشة*

(مقاطع إلى غسان كنفاني)

■ في ذكرى تشظي الجسد، وتحليق الروح فوق بقاياها كظل نورس متأصل؛ ينشر جناحيه الحالمين في حركة متجددة على الشاطئ الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، أجدني أحمل صوتي إلى الرمل والموج، لأصرخ في وجه الغبار والماء؛ هنا صورة الماوى، وخلفي جبال بعيدة كالغيوم رغم أنها في مرمي اليد، فمضى تكتب النكز سيرتها لأنتصر، ولو مرة واحدة، على جدل عقيم بين صوتي الطيب وأدنى الغريب اللتين تنتصبان لسماع أصواتها الداخلية فقط؛ أصواتها المرعبة أفقياً وعمودية إلى مزيد من الإرهاب والانتقام لجرحها المغتعل من شخصية الضحية؛ الضحية نحن.

ما تبقى لنا من الجسد والروح هو امتداد نصدك يا غسان كنفاني الكائن فيك إلينا، فإلى أين نعود؟ إلى هنا؟ ولكن.. نحن هنا والجدان المصوغة بالمحالب والمياه التي تغلي فينا مناً؛ إننا.. لنقرأ جدول الماء أسطواني لتعرفك عن بعد، وتعرفك عن قرب، فلم تكمل الأقاليم النخيلة مسيرة الألف ميل لتصل إلى (أم سعد) الجميلة، رغم خطوط الطول وخطوط العرض التي أعادت غزل وجهها من جديد.

أتذكر أنني عرفتك أول مرة في مكتبة البيت، وأتذكر، أيضاً، أن دمك الأخضر وصل إلينا ساخناً، وأنا أحاول البحث عن مجرى للكتابة، لقد كنا نقاوم الحياة الغربية لنحيا الحياة المالوفة، لكنهم وصلوا إليك وللقولة قبل أن تصل إلينا.. لهذا الحد كنت مزعجاً لهم وفي صدرك قلب مرهف إلى درجة العشق؟ لا يا غريب الشواطئ، فأنا أعرف أن شهوة الانتقام لمجرد ما، هي المركبة الحادة التي أقتلهم إليك لينتصروا على كرامتنا أكثر، وفي عقر دارنا.

لا فائدة للمراثي في هذا الزمان، ولا فائدة للخطب والوقوف على أطلال المنصت كالتوابيت، ولا فائدة من حملنا مباحض الطب أن كنا جميعاً لا نقتن سوى «فن» التشريح النظري.. لهذا أجدني أحاول أن أسك يد ريشتي لتأخذني حيث شأنت في هذه «المناسبة» الصورة؛ ذكرى البرابرة الذين هموا بك فعلاً وعلى طفولة كانت ملك، وقد عادوا إلى «وطنهم» الأسطوري وهم يرفعون دمك على أسنة رماحهم، في حركة مسرحية لم يصغف لها الجميع أماناً، ولكن.. كانت الغبطة تنتشي في سرائرهم إلى حد رفع الكؤوس.

حين خرجت إلينا «العاشقة» في محبرة، برسالك ذهل الكثيرين! لم أكثر، بل صرت أتأمل كلامك في شهوة غريبة، وأتابع حركة الخط وتشكيلاته التي رسمها الصغور الكبير داخل صدرك، ولكن.. لي سؤال الفضول، كيف قرأ قاتلوك الرسائل دون أن يشعروا بالخزي؟ أعرف أنه سؤال ساذج، لأنني أعرف أن «شعورهم» ينقصه الشعور قبل أي شيء.

في ذكرى الموت، يذكر الفلسطيني الولادة، لهذا لا أخشى الموت حتى وإن لوح لي بعذاباته مراراً، خلال وقوفه أمامي بكامل هيئته وصورها المتعددة. لا أخشى أنني لنست شعجاً إلى درجة الانتحار، لكنني أحاول البطولة بتغاول لأنتصر في يوم ما، فهم لا يستطيعون أن يقتلوا النص الفلسطيني، ر.. ليس صحيحاً ما يقوله صوتي على الشواطئ البعيدة، وعلى الجبال العالية، أيها العالم الأجل؟

* شاعر من فلسطين

ميدان في رام الله يحمل اسمه: محمود درويش يتعهد ان يبقى وفيا لوطنه وشعره



محمود درويش (القدس العربي)

ثلاثون شخصية من مثقفين وادباء الفلسطينيين، وأضاف في حال مباشرة العمل به فانه سيحتاج من اربعة الى ستة اشهر لانجازه». وقال محمد عطا رئيس لجنة التحكيم خلال الاحتفال «السابقة كانت من اكثر المسابقات خصوصية لانها تكرم شاعرنا الكبير محمود درويش وأضاف انه اضافة الى لجنة التحكيم المصغرة من الخبراء شاركت

للولونية اللبنانية». وعودة الى تصميم ميدان الشاعر محمود درويش اذ يقول خليل عرفة احمد مهندي التصميم لرويترز «التصميم مبني على اشعار محمود درويش وذلك عبر استخدام الزجاج الذي يرمز الى شفافية الشاعر وترى من خلاله الشدا مسرعين اضافة الى شلال الماء الذي ينساب على رخام مصقول محاط به مجموعة من اشجار

الفرقاء اللبنانيين المتحاورين في الدوحة الى التوصل لاتفاق وقال ردا على سؤال لاحد الصحفيين «انا من عشاق بيروت ولاخفي ذلك ولبنان بشكل عام وحريص كل الحرص على وحدة لبنان واستقلاله وارجوا لهم (المتحاورين في الدوحة) النجاح والتغلب على الحسابات الحزبية والطائفية الصغيرة وان يصيغوا بشكل نهائي مفهوم متفق عليه

عبر فلسطين هذا القطار يأتي من سوريا حتى مصر عبر فلسطين اذ كانت فلسطين قلب العالم العربي وقلبه الجغرافي وقلبه المعنوي». وأضاف «ما حدث في النكبة انه الغي هذا القطار وبالتالي مرق أدوات الاتصال بين العالم العربي وقرق قلب العالم العربي الذي هو فلسطين، بهذا المعنى يجب ان ينظر الى القصيدة... لا اعالج حق العودة بهذه القصيدة... وما جاء في القصيدة «وقفت في الستين من جرحي». ووقفت على المحطة لا لانتظر القطار ولا هتاف العائدين من الجنوب الى الشمال، بل لاحتفظ ساحل الزيتون والليمون في تاريخ خارطتي.. اهدا. كل هذا الغياب وما تبقى من فتات الغد لي /هل مر بي شبحي ولوح من بعيد واخفي وسألته.. هل كلما انبسم الغريب لنا وحيانا/ ندحن للغريب غزلة». وكتب درويش قبل ذلك قصيدة (انت منذ الان غيرك) يعد الاقتتال الداخلي في غزة وسيطرة حماس على السلطة. وقال درويش «انا بشكل عام منذ سنتين طويلة لا انتشر في الصحافة انشر كتبيا اعلم على موضوع شعري انتشره في كتاب ولكن بسبب الذكرى الستين للنكبة اريد ان انتشر هذه القصيدة (على محطة قطار سقط عن الخريطة) في هذا الوقت هي لم تكتب عن النكبة ككتيب قبل بضعة شهور ولكني ارتايت ان تنشر في هذه المناسبة».

واضاف «وصفت (في القصيدة) حالة تمزق في علاقة الوطن العربي ببعضه عبر فلسطين هذا القطار لم يعد موجودا وسكة الحديد لم تعد موجودة فانا استحضرت في هذه القصيدة هذا المعنى الذي كان يربط العالم العربي وامننى ان يعود وداثما متقاتل ان يعود». وودع جمهوره ان يطل عليه قريبا ليلقي قصائده وقال «ان شاء الله قطار سقط عن الخريطة» متعروفا ان هناك قطارا كان يربط العالم العربي

رام الله - (الضفة الغربية)

من على صواطفة:

تعهد، الشاعر الفلسطيني محمود درويش اليوم الاثنين ان يبقى وفيا لسائلتين وذلك خلال الاحتفال باعلان الفائز في مسابقة تصميم ميدان يحمل اسمه سيكون في اجمل مواقع مدينة رام الله بالضفة الغربية. وقال درويش «في هذه المناسبة (اعلان الفائز بمسابقة افضل تصميم) اجدد التعهد ان ابقي وفيا لسائلتين ان ابقي وفيا لوظيفتي الوطنية وان ابقي وفيا بلقادر نفسي لوظيفتي الفنية ارجوا ان تتفهموا جرحي وخجلي وما اشعر به من فرح داخلي وحياء».

واختارت اللجنة المشرفة على مسابقة افضل تصميم لميدان الشاعر محمود درويش ما صممه المهندس خليل عرفة و ابراهيم يونان ويضم التصميم الواحا زجاجية متعددة الارتفاعات بين ثلاثة وستة امتار وسط بركة من الماء فيها شلال تحيط بها اشجار السنديان اضافة الى جدران من قصيدة لذات الشاعر (سقط الحصان عن القصيدة)، وقال درويش «اود ان اشكر باعمق الشاعر بالاعتماد على شيء غير عادي في حياتنا العربية والفلسطينية فليس من المألوف ان يكرم الاحياء وهذه سابقة لا اعرف كيف استقبلها ولكن مكاني ليس هنا ليس من الضروري ان يكون في هذا الحفل لان الموتى لا يحضرون حفل تابينهم وما استمعت اليه اليوم هو افضل تابين اود وان اسمعه فيما بعد».

وقال درويش ردا على سؤال لرويترز حول قصيدته الاخيرة التي نشرت في الصحافة في الذكرى السنوية الستين للنكبة (على محطة قطار سقط عن الخريطة) «تعرفون ان هناك قطارا كان يربط العالم العربي

كاترين دونوف: اشتراكي في «بدي شوف» حقق لي رغبة ذاتية في رؤية الواقع اللبناني

كان (فرنسا)

من هدى ابراهيم:

دونوف بما تمثله من تاريخ السينما، وتقول دونوف «رايت في جنوب لبنان اشياء اثرت بي كثيرا فانا ولدت في نهاية الحرب العالمية الثانية ولم افر في حياتي قرية دميرة ولم اكن استطع ان اذخيل انه يمكن لنا ان نرى اشياء مثل ستائر تطير في الهواء، او احذية مبعثرة او العباب ممزقة... لمت اشياء واحفظت به».

وعبرت دونوف لفرنانس برس عن رغبتها في العودة الى لبنان وقالت معازحة «سنصور جزءا ثانيا من الفيلم بعنوان «العودة الى لبنان» يمكن ان يشكل حكاية جديدة لكني لا اعرف اذا ما كان المخرجان راغبان في ذلك». وشددت دونوف على انفتاحها على كل انواع العمل السينمائي مؤكدة «انا دائما اذهب الى المغامرة لكن ليس كل المغامرات».

ويتوقع ان تعود النجمة الفرنسية الى بيروت عند اطلاق الفيلم في الحريف المقبل كما كشفت مصادر الانتاج. ويقترح «بدي شوف» الذي يستغرق ساعة وربع الساعة مقاربة تزييد ان تذهب بالحرب الى مكان آخر يلتزم صورة مغايرة لما ينتقله التلفزيون.

وتم التصوير اولا على اساس فيلم قصير رسمت كل خطوطه وترك فيه هامش للارتجال في قلب الحوارات التي تدور جميعا داخل سيارة تدور على مشهد الدمار وتحكيه اكثر مما تصوره.

ويطرح «بدي شوف» سؤال: ما الذي تستطيعه السينما حيال الحرب وكيف يمكن ان تصور ما خلفه بواقعية ودون كثير فنية؟.

ويتحير الرهان الذي يلتزمه الفيلم كبيرا فالثاني جوناا حجي وما خليل جريج يتعميان الى جيل سينما المؤلف الذي ولد بعد الحرب الاهلية وهما يحاولان ايجاد لغة سينمائية مختلفة عن السائد تظل في عملية بحث عن ذاتها وتولد من السابعة.

«التجربة كانت خاصة جدا وغريبة اولا لان لبنان بلد كنت ارجع في زيارته منذ فترة طويلة وثانيا لان العمل على المشروع اتاح لي تحقيق رغبة ذاتية في عمل فيلم يثبت بالصورة حالة هذه القرى المدمرة».

بهذه العبارات اشارت النجمة الفرنسية كاترين دونوف الى تجربتها في فيلم «بدي شوف» اللبناني الذي اخرجته جوناا حجي وما خليل جريج وعرض السبت والاحد للتامين في نظارة «نظرة خاصة» في اطار الدورة 61 لمهرجان كان السينمائي الدولي.

وتقول دونوف «حين دخلت هذا المشروع كان الوقت حرجا جدا بالنسبة للبنان وهو بدا لي وسيلة هامة لفعل شيء من اجل هذا البلد الذي كان يمر بظروف صعبة ورايت ان الذهاب الى هناك افضل من عمل تصريحات حين تطرح على اسئلة عن الشرق الاوسط».

وتعاطف الجمهور مع عرض الاسس ووقف لدقائق طويلة مصفقا للفيلم الذي وصفه مخرجاه خليل جريج وجوناا حجي يوما بأنه «مغامرة»، تطرح سؤالا حول كيفية تصوير الحرب ومن اي وجهة نظر يمكن تناولها.

«حين بدأنا الفيلم لم تكن تعرف الى اين نحن ذاهبون رغم كوننا وضعتنا السيناريو وخطوطا عرضية لم تكن تعرف الى اين ستقودنا المغامرة» يقول خليل جريج لوكالة فرانس برس.

ويجمع الفيلم بين دونوف والمسئل اللبناني ربيع مروة حيث يقومان سوية بزيارة لقرى جنوب لبنان بعد نحو عام من تدميرها خلال حرب صيف 2006. ويتم تصوير المسئل خلال الطريق الى الجنوب داخل السيارة. وعن مساركه البطولة لكاترين صعا وهيئا فدكاترين تريمة وساعدتني على التكلم بالفرنسية وكما ان خبرتها الواسعة تعدي من بجانبها وكان من المتع جدا العمل معها». وأضاف مروة «الكلام بالفرنسية والارتجال بها في بعض المواقف لم يكن هينا وكان على ان اعرف كيف اتعاطى مع

فيلم (العشاق) في عرضه الجماهيري الأول: حاتم علي المتميز في التلفزيون... والمتعثر في السينما!



حاتم علي



سلاف فواخري

محمد منصور

بدأت صالات السينما السورية، بعرض الفيلم السينمائي (العشاق) للمخرج حاتم علي، في أول عرض تجاري له. والمعروف أن الفيلم مأخوذ عن مسلسل (أحلام كبيرة) الذي كتبه أمل حنا، وانتج عام 2004، وقد تم تصوير الفيلم بالتزامن معه، ولصالح نفس الجهة المنتجة شركة (سوريا الدولية)... إلا أنه لم يوضع في صالات العرض السينمائي إلا هذه الأيام، وبحملة إعلانية كثيفة أطلقتها الشركة المنتجة، وهي تقدم لإنتاجها السينمائي الأول.

من مسلسل إلى فيلم!

والواقع أن تحويل مسلسل تلفزيوني إلى فيلم سينمائي، ليس جديداً في الفن السوري، فقد سبق للمخرج خلدون المالح في سبعينيات القرن العشرين، أن حول مسلسل دريد ونهاد الناجح (صبح النوم) إلى فيلم سينمائي من إخراج به وبالعنوان نفسه... مع تعديلات طفيفة... كما أن مسلسل (العيابيد) الذي يروي سيرة زوييا ملكة تدمر، والذي أنتج عام 1996 كان مثيراً له أن يكون مسلسلاً تلفزيونياً وفيلمياً في الوقت نفسه... إلا أن أفضل الجماهيري للمسلسل، جعل التلفزيون السوري منتج العملين أن يتراجع عن المضي قدماً في إنتاج الفيلم.

ينطلق فيلم (عشاق) الذي لعب بطولته كل المصري - حسن عويتي - قصي خولي - نادين تحسين بك) من شبكة علاقات عاطفية كثيفة محورها رجل وثلاث نساء... الأولى كانت حبه الأولى، إلا أن انتمائها لديانة أخرى حال دون الارتباط بها، والثانية تزوجها وماتت وهي تضع مولودها الأول... والثالثة: هي ابنة الجيران (سلمى) التي عرفها طفلة، والتي تعلق بها شقيقه الممثل، ثم تمكن من الزواج منها بعد عودتها من هجرة قسرية إلى أمريكا، إلا أن زواجها من شقيقه كان كارثة انتهت بالانفصال، وكان أن تزوج بها هذا العشاق، ووجد معها الحب والسعادة. ويعتمد الفيلم أسلوب (الغلاش باك) في استعراض أو استعادة وقائع هذه الأقدار العاطفية التي تعصف بها تحولات الحياة، والمطورات الاجتماعية والأهواء الشخصية تارة أخرى... فالحب يصوغ تراجيدياً عشاقه انطلاقاً من قلبه، ومن يرود أو اختلاف المشاعر مع مرور الزمن... وما يبدو براقة زاهياً في هذا العالم الغربي، ينقلب كابوساً مليئاً بالشكوك والدمار كما في علاقة (سلمى) مع شقيق (عمر) التي تنتهي بالانفصال!



دومنيك حوراني

دومنيك حوراني في موناكو

بيروت - «القدس العربي»

رغم بروز حملها أحبت الفنانة الاستعراضية دومنيك حوراني حفلاً خبيراً في موناكو أقامته جمعية أصدقاء لبنان دعماً للأطفال المحتاجين. حضر الحفل أمير موناكو البرت وشخصيات عالمية معروفة، وقدمه الإعلامي لوني بارود. وقد تالقت دومنيك بتقديم أفضل أغانيها.

هذا وستبقى دومنيك في موناكو لحضور مباريات الفورمولا وان، ومهرجان كان السينمائي.



«المنطاد» في واحة العلوم على قناة «الجزيرة» للأطفال

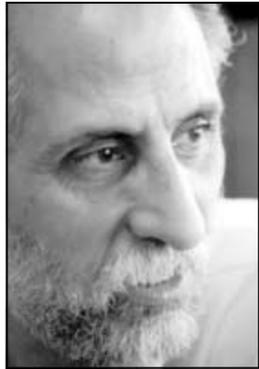
دبي - «القدس العربي»:

تعرض قناة الجزيرة للأطفال يوم الأربعاء 21 ايار/ مايو 2008 على الساعة 00:16 بتوقيت غرينتش حلقة جديدة من مجلة واحة العلوم. تحلق هذه الحلقة من واحة العلوم فوق سماء الإمارات العربية المتحدة، لتُعرف المشاهدين على «المنطاد» وكيفية صنعه وتقنيات التحكم به، فهو يُعتبر من المراكب التي توفر لراكبيها المرح والاستمتاع. أين ومتى اخترع المنطاد؟ كيف يرتفع المنطاد في الجو؟ وما هي أقسامه المختلفة؟ ماذا يحدث إن ثقب المنطاد وهو في الجو؟ تستضيف الحلقة عدد من المختصين للإجابة على هذه الأسئلة وغيرها. كما ترصد الحلقة روايات وقصصاً شيقية حيكت حول المنطاد، ومن أشهرها رواية «خمسة أسابيع في منطاد» للكاتب جول فيرن. يعاد بث هذه الحلقة من «واحة العلوم» في اليوم نفسه على الساعة 00:20 بتوقيت غرينتش.



.. و«الخبان» في «طريق النجاح»

تعرض قناة الجزيرة للأطفال يوم الخميس 22 ايار (مايو) 2008 على الساعة 00:16 بتوقيت غرينتش حلقة جديدة من برنامج «طريق النجاح». يعود الفضل للفراغة في ابتكار الخبز الذي يحتل الصدارة في مواعيد مختلف شعوب العالم، وخاصة مصر التي تعد مهد الخبز فيها من أعرق المهن. وقد داعبت هذه المهنة مخيلة الطفلة المصرية «ياسمين»، خاصة وأنها تحب الأعمال اليدوية، وترى أن شعبها شعوب بإعداد مختلف أصناف الخبز والمعجنات. تتيح هذه الحلقة من «طريق النجاح» للصديقة «ياسمين» الفرصة لتتعرف عن قرب على مهنة «الخباز». وتكتشف «ياسمين» رقة الخبز «محمد رجب»، أسرار هذه المهنة المتعددة في رحلة بين متحف الفراغة - حيث يوجد أقدم خبز في التاريخ - والخبرة التي ستستفيد فيها «ياسمين» تجربة إعداد الخبز بنفسها للمرة الأولى. يعاد بث هذه الحلقة من «طريق النجاح» في اليوم نفسه على الساعة 00:20 بتوقيت غرينتش.



حسن عويتي



نادين تحسين بك



سلمى المصري

عما فجأة من أمريكا لأخذها... ثم عودتها من أمريكا وهي شابة لتبحث عن حب طفولي، لا تبدو الأجواء الأمريكية بقادرة على محو من القلب والذاكرة. ثمة ركافة واضحة في تقديم سياق الأحداث، وفي تكريس منظر الصدفة (التي ما تحصلت إلا في السينما) فسلمى ما إن تعود لتبحث عن حبيب الطفولة، وللصدفة البحتة تعثر فوراً على أحد العاملين أو المرتبطين بالسرور، وللصدفة البحتة أيضاً، يكون الحبيب الموعود موجوداً في تدريبات على عمل مسرحي، وبالصدفة البحتة أيضاً يلتقي بطل الفيلم (عمر) بحبيبته الأولى (منى) وهي تترك سيارة أجرة في إحدى شوارع دمشق... بعد أيام من عودتها من أمريكا أيضاً... وبالصدفة البحتة، تفتح زوجته (وفاء) خزنة الملابس، وفوراً تتوجه إلى الطقم الذي فيه رسالة حبيبته الأولى، لتعثر عليها بلا أدنى علم... وتكون سبباً في تآزم العلاقة بينهما، وهي على وشك الولادة... وربما موتها تالياً!

سيناريو مبتور مليء بالمصادفات!

دراما البرود الإنساني!

الشخصيات في الفيلم تتحول إلى أدوات للتعبير عن الفكرة، أكثر منها حاضراً درامياً يتفاعل معها، وخصوصاً في مسائل عاطفية مختبرها هو الذات الإنسانية... فد (سلمى) التي يأخذها معها إلى أمريكا وهي طفلة، تعود دون أن ترى أثر لهذه الهجرة البعيدة التي طالت أهم مراحل حياتها (الراهقة) وكان ما حدث هو مجرد تمرير زمن لا أكثر، وليس انتقالاً من بيئة شعبية دمشقية إلى بيئة مختلفة كل الاختلاف في قيمها وعلاقتها هذا وفي رؤيتها للحب والعلاقات والرومانسية... (وعمر) يبدو حتى بعد أن أصبح محامياً، شبيهاً في ردود أفعاله، بصورته وهو في بداية تجربته العاطفية الأولى التي تنتهي بالتململ والانتكاس... وحتى شخصية شقيقه الممثل ذات المنحى الانفعالي والعصابي، لا يفسح لها الفيلم مجالاً كي تقدم كافة مبرراتها الدرامية التي توضح معالم الأزمة في عالمه الداخلي...

المكان الذي يكتب بعداً هاماً في تحديد الانتماء الديني للعاشقين... ولا تعثر على لقطه مشبعة بالأحاسيس في الوقوف أمام المكان. ولم يكن الأداء التمثيلي بأفضل حالاً من باقي العناصر الفنية لهذا الفيلم، فقد راح في منطقة وسطى غابت عنها (مشاهد الماستر) التي يمكن أن تبرز المشاهد أو تترك أثراً في ذاكرته باستثناء الطفلة (جودي المصري) التي أدت شخصية سلمى في مرحلة الطفولة... وفي المحصلة غاب عن الفيلم الألق السينمائي الذي كنا نتوقعه، وبقينا خلال مشاهدتنا له نبحث عن ملامحه... فهذا الفيلم يمثل مرحلة بدائية جداً من عمل مخرجه حاتم علي، الذي أثبت تميزاً في التلفزيون، وكانت له تجارب جيدة في المسرح، بينما جاء إلى السينما يسجل أبلغ صور التعثر الفني، والابتعاد عن خصوصية الفن الذي يسعى لقيادته بلا أي تهيب أو إحساس بالمسؤولية!

* كاتب من سورية

اكتراث باحترام بعض اللحظات الميودرامية التي تبقى ضرورية حين يفرضها السياق الدرامي! غياب الهوية البصرية! أما أكبر فشل واجهه حاتم علي في هذا الفيلم، فهو تأكيد هويته البصرية كفيلم سينمائي... والعمل في هذا الجانب، يبدو أقرب إلى سهره تلفزيونية مشغولة على عجل، ويؤمن إنتاجي ضيق... وباستثناء بعض المشاهد الوقفية في التصوير والإضاءة، تغيب الجماليات السينمائية عن هذا العمل، الذي يأخذنا بعيداً عن رحابة الكادر السينمائي، وعن الاهتمام بالتشكيل في عمق الكادر حتى ونحن نتابعه على شاشة عرض سينمائي... ولا نعثر على حالة التشعير البصري التي تقدمها السينما عادة، وخصوصاً في مشاهد يبدو فيها البعد الجمالي جزءاً من بنائها الدرامي، كمشهد مرور البطل بالجامع الأموي، أو لقطات الكنيسة... إذ لا نعثر على أية جمالية في رصد

مفاجئة اليوم.

الجزان
ستتمتع بتداع كبير في حلّ المشاكل المختلفة وتجد علاقات قادرة على مساعدتك، تمولك سيكون جيداً ويمكنك أن تعتمد على حشدك في هذا المجال. صحتك ستكون بحالة جيدة إذا كنت تعرف كيف تحتفظ ببدوء أعصابك، ستواجه متناً متوتراً جداً في عائلتك، خصوصاً مع أطفالك.

العقرب
سيكون لديك فكرة ثابتة قادرة على جعلك تتقدم بسرعة في المجال الاجتماعي والاحترافي. لا تحاول إعطاء رأيك عندما لا يسالك عنه الناس بشكل واضح، الانتقام من الأصدقاء ليس الحل المناسب حاول أن تكون منساحاً وأن تعطى أصدافك كل منامك من الخبرة والمعرفة عاطفياً بربك في صعود القوس.

ستكون محاطاً، وتلقى دعماً أخلاقياً من أحد المقربين منك، فتر أكثر باعتماد بصحتك؛ اتبع برنامجاً غذائياً قليل السكر، نظم نفسك بطريقة تعيش فيها تحت أقل ضغط، لكي تكون أكثر ارتياحاً وتفوز بفتح الحياة. في العمل مضايقات من الزملاء ناتجة عن الخبرة لا تتكثرت بأي عمل تحس بأنه عدائي نحوك حاول أن تكون إيجابياً.

الجدي
هناك إمكانية لإعادة له الشمل الجميلة مع الأصدقاء، خذ إجراءات وقائية لتجنب السرعة، ستتمتع بطاقة كبيرة. على الرغم من هذا، حاول أن تهدرها، خصوصاً في حالات الغضب القوية. حاول الاحتفاظ بصفائك، الغضب يؤدي الي نتائج غير مرغوبة لا تحاول أن تحك بالأخوين عند الغضب.

الدلو
علاقات حيك ستسبب لك الكثير من المشاكل هذا اليوم، لنك تستطيع أن تحسن هذا المناخ بالظهور بمظهر أكثر اعتدالاً وأقل استبداداً، آلام الظهر والقدم قد يسببان تراجعاً ملحوظاً لأولئك الذين هم عرضة لهما. خذ وقتاً أكثر من اليوم، الاستراحة ضرورية من وقت لآخر كي لا تقع ضحية للندم لا تسرف في تقويم المحيطين بك.

الحوت
ارتباطات مع أشخاص بعيدين عن أن يكونوا بحاجة للإثارة، سواء كانوا متعلقين بالعمل أو أصدقاء أو اقرباء.

لا تتعطل بالأوهام لجره أنها تعجيك ولا تقدم على ما تعتقد سهلاً لأنك تريد خذ وقتك في اتخاذ القرار مع الطرف الآخر شريك الحب في الانتظار لكي تعبر له عن مشاعرك.

الحمل

تتحرك كفراشة لطيفة مما سيخلق لك الفرصة لواجهة علاقات حب جديدة وجميلة، من جهة أخرى فانك بالتأكد تستحق بعض الراحة. الحب هو الفرصة الأهم في حياتك كي تغير الروتين القاتل الذي تعيشه لا تياس من كون الطرف الآخر متحفق قليلاً على مشاعره لأنه سيغير لك عن حبه قريباً.

إذا كنت تتحرك ببطء، فربما لأن دماغك مشغول بمعالجة بعض الأمور الجديدة، كون لطيفاً مع نفسك قبل أن تكون لطيفاً مع الآخرين، قم ببعض التمرينات الخفيفة، لا تقسو على نفسك بالعمل ولا تكثر من لوم نفسك بلا مناسبة الحب علاقة صعبة ولكنها ممتعة حاول أن تتمتع بحب الآخرين لك.

السرطان
تمك اليوم فائضاً من المشاعر الجياشة، وانت مدرك لذلك، عليك بمشاركة عواطفك مع من حولك. لا تقسو على الحبيب في فرض ما تراه مناسباً وكن متفهماً ولا أخسرتك المشاكل العاطفية في طريقها إلى الزوال لا تجعل نفسك أضحوكة للآخرين بتعهدك بأن تقوم بما لا تقدر عليه.

الجوزاء
لا تخف اليوم، إذا وجدت الصفة الواجبة، أو الشخص المناسب، اختره و امض قدماً. الفرصة تأتي مرة واحدة في العمر حاول استغلالها إلى أقصى حد ممكن لا تقع فريسة التسرع لأن هذا سيؤديك إلى مشاكل أنت في غنى عنها الحب علاقة مبهمة لا يمكنك أن تتجاهل مشاعرك وحاجتك العاطفية لذا من إيجابياً مع أي أمل جديد.

الأسد
كن لبقاً، لا تحاول إجبار الناس على عمل الأشياء، ستكون عظيمة اليوم لتدقق من السعادة الغرامية، هذا اليوم ممتاز لتحليل العلاقات العاطفية بشكل عام، إلا أن التأثيرات القمرية ستكون سلبية على أعصابك، مايايا أنت في حسن ملحوظ فرص عمل جديدة في الاقفاقتن الفرصة المناسبة لكي تحقق أحلامك.

العذراء
سيكون هذا اليوم يوم الإنجاز الشخصي والتقدم. المجال العاطفي سيحبك الكثير من الرضا والاطمئنان. لن تدخر جهودك لتقوية علاقة حبك الحالية الحب قمة السعادة في العالم الارضي فلا تظهر ظهرك للحبيب القوة في أن تتعامل مع مشاكلك الواقعية. مايايا أنت في وضع جيد لا تتخذ قرارات

كلمات متقاطعة

عمودي

- 1- محافظة بمنية عاصمتها
- 2- حيوان بحري
- 3- متشابهاً - ارتفاع -
- 4- جدها في سامي
- 5- عكس حار - من الأمراض
- 6- قرار - جميل - متشابهاً
- 7- جيش كبير
- 8- أكسس - يقفز
- 9- أحد الابوين -
- 10- جدها في راق
- 11- يلعب - مصباح
- 12- من احرف الابدجية - من اسماء علي (ك)
- 13- امام في النوح من
- 14- تلاميذ ثعلب توفي ببغداد

افقي

- 1- حرب انتصرت بها بريطانيا على الصين عام 1842
- 2- اشتعال من اسماء الخمر
- 3- اداة للدفاع كانت تستخدم في الحروب القديمة - استخدم الكرياح
- 4- بلد عربي - قاعم
- 5- جدها في اسبوع - لقب كان يطلق على الشيوخ عيين - على قيد الحياة
- 6- بلد عربي - نقيه
- 7- خض - سسط
- 8- اسم علم مؤنث - عكسها
- 9- كم كبير من المال
- 10- اول رئيس جمهورية لبناني

كل العدد السابق:

- 1- جاك بريغيفر
- 2- اريكسون
- 3- ماتلوس - مين
- 4- عموا - فاجعة
- 5- كشر - راضي
- 6- كيو - سف - عربي
- 7- فن - اريج - طع
- 8- مجال - اسن
- 9- بعض
- 10- اجة العريف

العدد السابق:

- 1- جامع - ثمود
- 2- ارام - راجيف
- 3- كيو - يعمر
- 4- بكشاشي - ق ق
- 5- كرسو - ميرد
- 6- كيو - سف - عربي
- 7- فن - اريج - طع
- 8- مجال - اسن
- 9- بعض
- 10- اجة العريف

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفراغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 الى 9.

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة.

في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.



من أساطين الممثلين في الستينات والسبعينات

خيرية أحمد: الكوميديا لا تلقى رواجاً في التلفزيون!

القاهرة - «القدس العربي»

- من عمر صادق:

رغم أنها تنتمي الى جيل تربع لسنوات طويلة على قمة المشهد الفني الحقيقي في زمن الفن الجميل إلا أنها لم تنسع للجمجمة ولم تعش حالة نجومات السينما ولكن كانت السامطة عنونها والعمل المحترم الهادف طريقها نحو التائق ومغازلة الجمهور.

ظلت لسنوات طويلة فارسة فن الكوميديا وتحديدًا في الإذاعة والسينما.

حاولت أن تساهم بنشاطها الفني في التلفزيون خاصة أنها تجيد الأداء الكوميديا بشكل مختلف إلا أن الظروف لا تسمح بحجة أن الدراما الكوميديا لا مكان لها في ظل سيطرة التراجيديا على المشهد العام.

عشت سنوات طويلة وقدمت عشرات الأعمال الناجحة في مقتبل الستينات والسبعينات. لماذا لم تنسج للجمجمة أسوة بما هو متبع حالياً مع نجومات يسعين بكل الطرق لكي يصبحن نجومات؟

جيلي لم يسع للجمجمة ولم يفكر فيها لأننا كنا مشغولين طوال الوقت بتجويد أعمالنا ولهذا لم يكن في ذهننا أن نكون أبطالاً أو نجوماً لأننا بالفعل كنا نجوماً من خلال أدائنا وأعمالنا الفنية.

حاولت أن بعدت نشاطك الفني الى الشاشة الصغيرة ليكون موازياً للسينما والإذاعة - فماذا حدث؟

التلفزيون رغم أنه جهاز خطير إلا أن الكوميديا لا تلقى فيه رواجاً كبيراً كما هو الحال في السينما والإذاعة لهذا كان تركيزي أكثر في الإذاعة والسينما.

معظم نشاطك الفني تركز في الإذاعة تحديدًا فما السبب؟

الإذاعة كانت في وقت من الأوقات شديدة الأهمية لقطاع كبير من الجماهير وذلك قبل أن يبدأ التلفزيون إرساله في بدايات الستينات وبالتالي تحول معظم الفنانين للعمل فيها بجانب السينما طبعاً وكانت هناك فرص عديدة ودراما رائعة تسمح للفنان بالتعامل فيها.

حاولت جهات منتجة في منتصف الستينات من القرن الماضي تقديم أعمال فرقة ساعة لقلبك الشهيرة إلا أنها فشلت فما السبب؟

السبب هو اختلاف المناخ فما يمكن أن ينجح في الماضي ليس شرطاً أن ينجح اليوم والعكس - إضافة الى ان الفرقة التي حاولت السير على نهج فرقة ساعة لقلبك لم تكن مثلها في نوعية التجوم والمؤلفين والقضايا التي تطرحها.

معروف أن زوجك الراحل يوسف عوف هو أحد أعمدة فرقة ساعة لقلبك. كيف ترون رحلتك معه طوال الأعوام السابقة؟

يوسف عوف هو جيبني وزوجي الذي فقدت الكوميديا بقدانه واحداً من أهم أركانها - واحد الذين ساهموا في صنع برنامج ساعة لقلبك، بما كان يؤلفه ويقدمه للفرقة وكان هو

الراحل عبدالنعم مدبولي والراحل فؤاد المهندس والخواجة بيجو وغيرهم أعمدة الفرقة والعامل المساعد في نجاحها وتآلقها طوال فترة رواجها.

هل نستطيع الآن أن نؤسس فرقة جديدة على غرار فرقة ساعة لقلبك؟

من الممكن أن نؤسس لفرقة جديدة فهذا حق مشروع ولكن السؤال هو هل نستطيع هذه الفرقة الوليدة أن تقدم أعمالاً في مستوى فرقة ساعة لقلبك؟ اعتقد أن ذلك صعب.

معظم أعمالك الحالية في التلفزيون تدور في إطار تراجيدي - فأي الكوميديا؟

أنا كفتاة أحاول أن أقدم لسة كوميديا كلما أستطيع بقدانه واحداً من أهم أركانها - واحد الذين ساهموا في صنع برنامج ساعة لقلبك، بما كان يؤلفه ويقدمه للفرقة وكان هو

تدور حوله قضية المسلسل.

هل تعتقد أن رحيل يوسف عوف كان له تأثيراً على مشوارك؟

بالتأكيد رحيله كان له تأثيراً كبيراً لأنه كان يضعني ضمن اهتماماته ويهديني أدواراً مما يكتب وبالتالي فقدت أنا كفتاة تحوّلني إلى كاتاركتز عليه خلال مشواري.

شقيقتك الفنانة الكبيرة سمية أحمد معروف تنتج أعمالها الدرامية - الا توجد أدوار تستدعيك وتشاركينها فيها؟

حتى الآن لا تجد ما يجعنا سوياً في عمل واحد ولو هناك فرصة ما للعمل معا اعتقد أنه لا يستطيع أحد أن يمنع هذه الفرصة.

كثير من الفنانين بعد تقدم العمر بهم يلجأون مباشرة من الكوميديا الى التراجيديا - فهل تكرر في هذا التحول؟

أنا أقدم ما أراه مناسباً لي كفتاة بصرف

النظر عن كون ما أقدمه يخضع تحت قائمة فن الكوميديا أو التراجيديا - المهم أن يكون عملاً مقنعاً لي وأحس أنه يستفزني كفتاة تبحث عن الجسود بصرف النظر عن تحوّلني إلى التراجيديا كاملاً.

استمررت السينما في تقديم الكوميديا وحدها هل يعتبر تطوراً طبيعياً في قوت من الأوقات؟

أنا لا أحب أن تسير السينما في تقديم لون واحد وانعاض العين عن الألوان الأخرى وبالتالي فانا أرحب بالكوميديا لأنها تضيء بسمه على المشاهد ولكن أرحب أيضاً أن تكون هناك ألواناً أخرى بجانب الكوميديا والحاصل الآن أن السينما بالفعل بدأت في تقديم الأشكال الفنية مختلفة وهذا في حد ذاته في صالح المشاهد نفسه والصناعة بشكل عام.



خيرية أحمد

فضائيات

«بالعربي» جيزيل خوري لا يفهمه العرب و«شاهد ما شافش حاجة» على «دوزيم»!

توفيق رياحي*

دخلت الصور الى المعارك الدائرة بين الحكومة المغربية وبعض وسائل الإعلام الإسبانية التي تعتقد الرباط انها تناسبها العداء. الاربعة قبل الماضي أوردت صحيفة «البايس» الصادرة بمديري شكواي قالت انها لها جرين أفارقة من ان «ما بين 29 الى 33 مهاجراً بينهم أربعة أطفال قضاوا غرقاً في 28 نيسان (أبريل) في البحر قبالة سواحل الحسيمة (شمال شرق المغرب) بعد ان ثقب جنود مغاربة زورقهم المطاطي بالسكاكين، وأوردت الصحيفة شهادة أحد المهاجرين، من منقطة وجدة المتاخمة للحدود الجزائرية، ونشرت صورته وتفاصيل هويته وهو يتحدث عن المعاناة والمعاملة السيئة التي قال ان الجنود المغاربة الحقوها به وبرفاقه.

بعد يومين، ولدحض هذه المزاعم، انتقلت قناة «دوزيم» المغربية الى مكان وجود هذا الشاهد المزعم، ويبدو انها عثرت عليه، ان أوردت شهادة شاب أفريقي قالت انه هو ذاته الذي أدلى بشهادته لـ «البايس»، لكن هذه المرة يقول كلاماً معسولاً في الجنود المغاربة لم يقفه ملكه في الخمر.

ويدل ان تبرز ملامح الشاب لتعزيز مزاعمها، ارتات «دوزيم»، بحكمتها المعروفة، ان تبرز «شاهد النقي» لكن مديراً ظهره للمشاهدين. علماً ان الأصل في العمل التلفزيوني هو الصورة والملمح، إضافة الى ان حاجة «دوزيم» لإبراز ملامح هذا الشاهد أكثر إلحاحاً (وفائدة) من حاجة «البايس» إليها.

خلاصة القول، إما ان «دوزيم» صادقة وهذا الشخص يبيع شهادته وفق «ما يطلبه المستمعون»، إما ان «دوزيم» غير صادقة والشاهد ليس هو، لذا مارست تضليلاً على مشاهديها بأن غطت ملامحه.

في فمي ماء، لذا أترك للقارئ الحكم هل «دوزيم» صادقة أم غير ذلك حتى لا يتهمني بعض المغاربة، كالعادة، بأنني أتصديق في الماء العكر.

أما إذا أراد أحدكم مساعدة لتكوين رأي وحكم، فاقول له ان القناة الفرنكوفونية «تي في 5» بثت في سبورة الاربعة تحقيقاً لجزء التلفزيون السويسري (TSR) عن المهاجرين المتسللين من المغرب وأفريقيا الى أوروبا.

يتضمن التحقيق تصويراً داخل مرافق طنجة بشمال المغرب للعبة القبط والغار التي تلعبها الشرطة المغربية مع المهاجرين. لم يكن التصوير سرا أو خلسة، بل موافقة المعنيين به. في إحدى اللقطات تلتقط الكاميرا صور شرطية مغربي وهو يخاطب فتى مغربياً دون الخامسة عشرة اختبأ بجوف شاحنة نقل بضائع تتأهب للعبور الى ميناء الجزيرة الخضراء في إسبانيا.

كانت صدمة كبرى ان الشرطي لم يجد طريقة وكلاماً لمخاطبة الفتى الذي لم تكن قد ظهرت صورته بعد، سوى بالصراخ: «أخرج وا ولد القصد...».. أخرج راني شايكته. إذا كان هذا يحدث وكاميرات فريق تلفزيوني أجنبي تلتقط الصورة والصوت (وأنتم تعرفون كيف درجة الانضباط بمنققتنا، من الحكام المحكومين، أمام الكاميرات الأجنبية)، اترتكم تخيلون ماذا يمكن ان يحدث في خلا «الحسيمة والناظور بين مهاجرين أفارقة و جنود مغاربة والشيطان الثالث!

وعرض نفس تحقيق «تي في 5» صوراً لتقطها منتج سينمائي إسباني (كيد إسباني آخر) بكاميرا مخفية في مرافق طنجة أيضاً. تظهر رجال شرطة يلاحقون بالهراوات وفتياتاً مغاربة اختبأوا بجوف شاحنتان أوروبية، ويرون عوئهم كلاب مخفية. ثم ما ان يمنع أحد الفتيان (يبدو انهم متعمدون على هذا النوع من الممارات) شرطياً مخفياً من التقدود حتى تتوقف المطاردة ويغض رجال الشرطة الطرف وكان شيئاً لم يكن.

أخيراً، يبدو ان التهمة الإسبانية للجنود المغاربة لم تحرك نخوة حكام الرباط، فكان لا بد ان يتدخل شيخ القادة والقدماء، معمر الكفافي، ويهجم أوروبا بقتل المهاجرين الأفارقة في البحر.

من قال ان التضامن المغربي ليس بخير؟

ناقة «العربية» وجملها

اشتكت قناة «العربية» من حملة ضغوط ومضايقات قالت انها تعرضت لها من أتباع المعارضة وحزب الله في لبنان. وقالت أكثر من مرة ان مسلمين (من المعارضة) يرغمون مقدمي خدمات تلفزيونية على إعطاء «العربية».

وأضح ان شكوى «العربية» وردت على ضوء تعاطيتها للأزمة اللبنانية المشتعلة. فهي لم تتوان، من اليوم الأول، في اتخاذ موقف منحاز يسفوق للأغلبية الحاكمة عندما اختارت عبارة «انقلاب حزب الله» عنواناً كبيراً لتغطيتها.

انقلاب، ليس انقلاباً، ثورة، تمرد، عصيان، إنقاذ... هذا ليس موضوعنا. والقول ان لا مكان للموضوعية في الأزمان وان على الناس والمحطات الفضائية ان تمتلك شجاعة اتخاذ موقف صريح شجاع، فيه وجهة نظر، مثلما هو الشأن مع مقولة ان على الصحافي ومؤسسات الإعلام التزام الحياد التام مهما كان اللثمن.

لقد علمتنا تجارب السنوات الأخيرة في أكثر من أزمة بأكثر من مكان، ان وجهتي النظر مقبولتان الى حد ما، لكن، عندما تمتلك شجاعة اتخاذ موقف منحاز في صراع خطير ومعقد، عليك أيضاً ان تقبل بحمل تبعاته، وربما يكون اللثمن باهظاً.

أدين بأقسي الكلمات الاعتداء على الصحافيين وتهديدهم بسبب عملهم، وأنا أعرف جيداً إحساس ان تكون صحافياً أعزل تُروَّع وتهدد في حياتك، فقد مرّ عليّ هذا. ولكن (مرة أخرى) هل كان يجب ان تندفع «العربية» الى مثل ذلك الموقف المتطرف؟ والسؤال الأهم، هل اندفعت بقناعة وشجاعة، أم مجرد ان صاحب المال والتفوذ اختار صف الأغلبية بلبنان؟

أفهم ان تنقسم القنوات التلفزيونية اللبنانية مثلما انقسمت السياسة هناك، وتداغم كل واحدة عن معسكرها أو طاقنتها، لكن ليس سهلاً تقبل انحياز قناة «العربية»، وهي قناة (يعترض انها) غير لبنانية، بل إخبارية عالمية. لا أنكر ان قناة واحدة غير لبنانية انحازت يسفوق مثلما فعلت «العربية».

من لا يعرف «العربية» يقسم انها لبنانية. ومن لا يعرف هذه المنطقة ومصائبها التي لا تنتهي يقسم بان السعودية فضيل مقاتل وجزء من الولاية في لبنان، لا دولة مؤثرة لها وزنها السياسي والمالي.

كانت «العربية» مستحطى باحترام أكبر وتشكر على شجاعتهو لو أنها اتخذت موقفاً بقناعة واستقلالية، لكننا أمام حال أخرى (قل أي شيء غير الاستقلالية) لكن هذه مشكلة كل الإعلام العربي وأحد أمراضه المزمنة. لهذا أخشى على مراسلي «العربية» داخل لبنان من عواقب قرارات وسياسات لا ناقة ولا جمل لهم فيها، بل اتخذت وصنعت في دبي وربما في الرياض.

السياسة مصالح وحسابات، لا شيء مضمون أو أزلي فيها، فقبل 17 سنة كانت السعودية ومصر من أكبر الحلفاء للمنطقة، وانظروا حالهما اليوم، وغداً أو بعد عقد أو اثنين ستتغير المعطيات وقد تصبح السعودية في صف غير الذي هي فيه اليوم، فأتعنى ان أعيش ويعيش قارئ هذه السطور الى ذلك اليوم ليرى كيف سيكون موقف «العربية» من أزمة (أخرى) ستفرض نفسها على الجميع، بما أننا في منقطة تبعث نيرانها من رماها.

كسر الاحادية

قُرأت الاسبوع الماضي مقابلة مع أحد أشهر مذيعي «العربية» في صحيفة عربية، عنوانها: «العربية» كسرت «احادية الإعلام العربي».

شكّنتي هذا التصريح التاريخي الأشبه بخطابيات القياصرة فقورت ان اول هذه القناة الجريئة اهتماماً أكبر.

في اليوم الموالي كانت تنقل مؤمراً صحافياً لوزير خارجية السعودية الأمير سعود الفيصل في الرياض، وتعلن في أسفل الشاشة باللون الأحمر الفاقح، عاجل - الفيصل: نرفض تحويل السلاح في لبنان الى الداخل.

أيقنت ان هذه القناة كسرت فعلاً احادية الإعلام العربي، فهي قد أصبحت تنافس التلفزيون المصري العظيم الذي ثبت قناته أخباراً من نوع «مبارك يهتئ ميدفيدت على تسلمه الرئاسة» تحت باطقة «عاجل» مدهونة بالأحمر المخيف.

بناء عليه، مرحباً بكم في عالم الاحادية المكسورة... ادخلوه بسلام آمنين.

باللبناني

اشهد هيدا يا أخت جيزيل خوري؛ برنامجك في «العربية» اسمه «بالعربي»، لكن يا أخت العرب أنت عم بتحكي العالم لبينيني كاتك في قناة مع بثت من لبنان، اسمعي، هيك مو متبخ وما بيصير وما يمشي الحال، لأنو في 300 مية مليون عربي ما كلن بيّفهموا عليك!

خيتي، احنا ما بدنا لبينيني، ومنشان هيك أنا عم بحاكيك عربي فصيح، فأرجو الاهتمام بزبائيك برات بيروت ولبنان كرمال الاخوة العربية.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»
toufik@alquds.org.uk

وارضيات



امسية للفنانة الفلسطينية ريم البنا بحفل لجنة أصدقاء جامعة القدس بأبوظبي؛ اغان من التراث والشعر الحديث ترسم معاناة الفلسطينيين

أبوظبي - «القدس العربي»

- من جمال المجايدة:

تحت رعاية الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي الريئس للجنة أصدقاء جامعة القدس في أبوظبي، نظمت اللجنة حفل عشاء خيري يوم الجمعة الموافق 16 ايار (مايو) 2008 بفندق أبراج الشاطئ وروانا - أبوظبي لدعم طلبة الجامعة، أحييت الحفل الفنانة الفلسطينية ريم البنا والتي نجحت من خلال أغانيها ان تنقل معاناة الفلسطينيين والاهم وقصصهم الدرامية بشكل راق واسلوب بسيط وحن جميل. كما تخلل الحفل أمسية شعرية للشاعر البحريني عبد الرحمن رفيع، وتم رصد ربع هذا الحفل الخيري لدعم برنامج «كفالة الطلاب في جامعة القدس».

وقدمت ريم البنا خلال الحفل أغانيها التي تتميز بأسلوب موسيقي وغنائي خاص بها، حيث تستلهم قصائد من الشعر الفلسطيني الحديث وأغان من التراث الفلسطيني؛ والتي تقوم بتجسيها بالاشتراك مع زوجها الفنان الأوكراني عازف القيثارة ليونيد كيبيتكو. تتحدث معظم أغاني ريم ببا، والتي تعبرها وسيلة ضرورية من أجل المحافظة على الهوية الثقافية، عن معاناة الفلسطينيين - بشكل ملح وعاطفي وأحياناً بصورة قاسية ترسم من خلالها الحياة اليومية المظلمة بطابع العنف والقمع والتي تهدف من خلالها الى جعل الهوية الفلسطينية تفهم ليس فقط على أنها رسالة سياسية فحسب، بل كذلك كرسالة للحياة.

وعبرت ريم عن سعادتها بالإنعاء للمرّة الأولى في الخليج العربي؛ لتكون كلماتها الفنية المترجمة رسالة شعبية الى العالم بشكل عام والى الوطن العربي بشكل خاص الممتد من المحيط الى الخليج، مشيرة الى انه أنه هناك دعوات عدة من جهات عربية مختلفة ولكنها كانت تقف عند حدود لا تعرف اسبابها ونهتهى بعدم مشاركتها مؤكدة على ان غنائها في دولة الامارات شرف تعزّز به موجهة شكرها للفنانين على ذلك الحفل اللاحقة هذه الفرصة لها.

ولقد أحييت ريم الموسيقا والغناء منذ صغرها، حيث

كانت تشارك في «مهرجانات يوم الأرض الخالد» والاحتفالات الوطنية وفي المناسبات السياسية وبدأت حياتها الفنية وهي في العاشرة من عمرها.

وتعيش ريم مع زوجها ليونيد في مدينة الناصرة العربية عاصمة الجليل التي ولدت فيها. وقد شاركت ريم في مهرجانات وأمسيات فلسطينية وعربية وعالمية عديدة، حيث مثلت الصوت الفلسطيني والأغنية الفلسطينية في كل هذه المشاركات، وحصلت ريم على الشاطئ وروانا - أبوظبي لدعم طلبة الجامعة، أحييت حصلت على لقب سفيرة السلام (إيطاليا - 1994)، وفازت بجائزة فلسطين للغناء للعام 2000.

وتخلل الحفل أمسية شعرية للشاعر البحريني عبد الرحمن رفيع يقدم خلالها مجموعة من قصائده التي تتميز بأسلوبها الطريف والساخر، وقد دنج الشاعر عبد الرحمن رفيع من خلال قصائده الغزلية والهزلية ان يحقق انتشاراً واسعاً، ولقد أعطته مملكة البحرين ترفعاً لتمثيل بلده انديدا في العالم العربي.

ويشتهر رفيع بأسلوبه التميز في القاء الشعر وهو أسلوب يقرنه به بين صفوف الشعراء مما جعله من أحد من أهم شعراء العربية، ويتنوع إنتاج رفيع من القصائد بين الفصحى والعامية تتنقل بين التناول الساخر للعادات الاجتماعية والتلاعب بالألفاظ، حيث يشتهر رفيع بكل الشعراء الفسكين بالشعر الاجتماعي فخراه يقدم النقد بأسلوب ساخر مزيج بالحكمة.

وتأثرت مقرة العديد من العائلات الفلسطينية على تغطية الأقسام الجامعية لأبنائهم المتخفّن بالجامعات بالحالة الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي يمرّون بها نتيجة لاجراءات الاسرائيلية المفروضة على الشعب الفلسطيني المتمثلة بالانغلاقات المستمرة والحواجز العسكرية وجدار الفصل العنصري والتخريب المتعدد للاقتصاد والبنية التحتية ومعدل الفقر والبطالة، حيث أنت انتفاضة الأقصى الى ارتفاع معدل الفقر من 20,3% عام 1998 الى 29,5% عام 2005، كما اشار مركز الإحصاء الفلسطيني في تقريره للربع الأول من عام 2005 الى ان معدل الأسر الفلسطينية التي تعيش تحت خط الفقر بلغ 66,7% مقارنة بـ 56% للعام 2002 و40% للعام 2001،

مسؤولون باوبك: امدادات النفط كافية ولا اجتماع للمنظمة قبل ايلول

امدادات النفط للاسواق العالمية. وقال العلية لرويترز «السوق ليست بحاجة لزيد من النفط». واستشهد بالتعديل النزولي في توقعات وكالة الطاقة الدولية للطلب على النفط الذي صدر الاسبوع الماضي. و اضاف «تقرير وكالة الطاقة الدولية غير التوقعات بخفض الطلب في الربع المقبل». وفي تقريرها الشهري الذي صدر الاسبوع الماضي خفضت وكالة الطاقة توقعاتها لنمو الطلب في عام 2008 بواقع 230 الف برميل يوميا. كما خفضت الوكالة توقعات نمو الطلب في الربع الثالث بواقع 120 الف برميل يوميا. وسبق للعلية ان اعلن في وقت سابق ان اسواق النفط متوازنة ولا حاجة لعقد اجتماع طارئ لمنظمة اوبك قبل ايلول. وايد وزير النفط الايراني غلام حسين نورزي وجهة النظر هذه في تصريحات نشرت امس الاحد.

يوم السبت عن سعاداته ازاء التحرك السعودي لكنه قال انه غير كاف لحل المشكلات لدى بلاده اكبر مستهلك للطاقة في العالم. من جهته قال وزير النفط السعودي علي النعيمي في تصريحات بثتها وكالة الانباء السعودية امس ان المستوى الحالي من انتاج الخام يكفي لسد الطلب في السوق. ونسبت الوكالة الرسمية الى النعيمي قوله في اجتماع مجلس الوزراء راسه العاهل السعودي الملك عبد الله ان المملكة اكبر بلد مصدر للنفط في العالم تاخذ دائما من الحسبان مصالح كل من الدول المنتجة والمستهلكة وتسعى لتحقيق التوازن بين العرض والطلب. و اضاف ان الطاقة الانتاجية قادرة على الوفاء باي حاجات اضافية حقيقية. نفس الموقف تقريبا عبر عنه وزير النفط القطري عبد الله العلية الذي قال امس انه ليست هناك حاجة لزيادة

وتابع خليل الذي يشغل أيضا منصب وزير الطاقة الجزائري ان المنظمة تسهم في ارساء الاستقرار بالسوق. وقال خليل ان اعضاء المنظمة يتبادلون الراء بشأن الوضع في سوق النفط لكنهم لن يعقدوا اجتماعا قبل موعد المحدد للاجتماع المقبل في ايلول. و اضاف «اعضاء اوبك يتبادلون الراء والافكار. سننتظر حتى سبتمبر لاتخاذ القرار الصائب ونرى ان كنا بحاجة لزيادة الانتاج». وقال أيضا انه لا يعتقد ان اجتماع ايلول سيسفر عن زيادة الامدادات. و تنتج منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) أكثر من ثلث الانتاج العالمي. وقالت السعودية وهي أقوى أعضاء المنظمة نفوذا يوم الجمعة انها زادت الانتاج بواقع 300 ألف برميل يوميا. وأعرب الرئيس الأمريكي جورج بوش

الجزائر-الرياض- الدوحة- ورويتز: كرر وزراء نفط في دول اوبك امس الاثنين موقف المنظمة القائل بانها ليست مسؤولة عن ارتفاع اسعار النفط، وان امداداتها كافية لتغطية كامل الطلب العالمي على النفط، وانه لا توجد خطط ولا حاجة لعقد اجتماع للمنظمة قبل الموعد الدوري المقرر في ايلول (سبتمبر) المقبل. فقد قال شكيب خليل رئيس منظمة اوبك امس ان امدادات النفط كافية في الاسواق وان الاسعار مرتفعة نتيجة للمضاربات وضعف الدولار الامريكي ومشاكل سياسية. وقال خليل في ندوة عامة عن الطاقة نظمها صحيفة (المجاهد) الحكومية في الاسواق ان المؤشرات من وجهة نظر اوبك تشير الى عدم وجود نقص في الامدادات. و اضاف ان الامدادات والمخزونات كافية وقال ان اوبك لديها طاقة احتياطية تسمح لها بتلبية اي زيادة في الطلب.

هيرميس للاستثمار المصرية ترى الاندماج مع بنك عوده محوريا بالنسبة لخطها

■ شرم الشيخ-رويتز: قال ياسر الملواني، الرئيس التنفيذي لبنك الاستثمار المصري الجموعة المالية-هيرميس، ان الشركة تنظر الى اندماج مقترح مع بنك عوده اللبناني باعتباره امرا محوريا لخطها للتوسع رغم التعطل الناجم عن أعمال العنف التي وقعت مؤخرا في لبنان. وابلغ الملواني رويتز عن هامش أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في منتجج شرم الشيخ المصري «الزنا نسعى وراء المفهوم المصري العالمي .. اندماج عوده والمجموعة المالية-هيرميس». وكان يرد على تقارير اعلامية افادت ان المحادثات توقفت بسبب القتال الذي اندلع في بيروت ومناطق أخرى من لبنان هذا الشهر. وقال الملواني انه كان يهدف فقط الى عدم صرف انتباه مسؤولي بنك عوده عن مهمة التعافي من تداعيات العنف الذي تسبب في اغلاق أغلب منطقة وسط بيروت. و اضاف «لنا فقط نتمحرم الوقت لاستيعاب الاحداث الاخيرة. اننا حرصون على الاعتناء بشركائنا والتأكد من أنهم في وضع طيب ... لم نرغب في الضغط عليهم. عندما يكونون مستعدين سنستأنف المحادثات». وكان للبنكان أعلننا اجراء محادثات اندماج في آذار (مارس). وقال الملواني انه لا يمكنه الادلاء ببقاصيل بشأن تقدم سير المفاوضات. و اضاف ادارتها والتي تبلغ حاليا نحو 1.1 مليار دولار. و تابع «نعتقد اننا سنتكمن من زيادتها اربعة أمثالها خلال فترة قصيرة نسبيا». وفي وقت سابق امس قالت هيرميس ان صافي ارباح المجموعة بعد حساب الضرائب وحصص الاقلية ارتفع بنسبة 39 بالمئة في الربع الاول من العام ليصل الى 348.5 مليون جنيه مصري (65 مليون دولار).

بنك انفستكروب البحريني يدرس اقامة صندوق رأسماله مليار دولار لشراء الديون متعثرة السداد

ويدير بولسون استثمارات تبلغ نحو 30 مليار دولار ومن بين مستشاريه الآن غرينسبان الرئيس السابق لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي). وقال انفستكروب امس انه قد تتم دعوة المؤسسات لاستثمار ما لا يقل عن 25 مليون دولار في الصندوق الجيد الذي سيشتري الديون بخصم. ومثل بولسون استغاد انفستكروب وان كان على نطاق اصغر من أزمة سوق الرهن العقاري عي الخاطر. وبنك انفستكروب متخصص وقد تضاعف حجم صندوق التحوط الذي يديره بولسون الى اربعة أمثاله العام الماضي بفضل أزمة الائتمان مما عاد عليه شخصيا بأرباح قدرها 3.7 مليار دولار. (ديسمبر) 1.5 مليار دولار.

اتش.سي.ال الهندية لتقنية المعلومات تتطلع الى التوسع في دول الشرق الاوسط

■ شرم الشيخ (صمر)- رويتز: قال مسؤول بشركة اتش.سي.ال تكنولوجياز احدى اكبر شركات ادارة البنية التحتية بقطاع تكنولوجيا المعلومات في الهند ان الشركة تتوقع ان تبدأ أعمالها في الشرق الاوسط في جني ايرادات سنوية تقدر بـ 100 مليون دولار في غضون عامين. وقال انانت غوبتا نائب رئيس الشركة لرويترز في مقابلة ان الشركة تعمل بالفعل في السعودية وتوقع الاعلان عن مشروعات مشتركة في البحرين والكويت والامارات العربية المتحدة في غضون شهرين. و اضاف على هامش أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في منتجج شرم الشيخ المصري «تتوقع ان نرى شيئا في مصر في الربع الاخير من العام الحالي. نتطلع لجنى 100 مليون دولار (ايرادات سنوية) خلال الشهور الاربع والعشرين القادمة. هذا هدف نود الوصول اليه. ستكون السعودية والامارات والبحرين والكويت ومصر». وقال ان اجمالي ايرادات الشركة من الخارج يبلغ 1.8 مليار دولار سنويا 55 بالمئة منها من الولايات المتحدة من بين اجمالي ايرادات البالغ 4.7 مليار دولار بما في ذلك أعمالها في الهند. وتدير اتش.سي.ال تكنولوجياز عمليات تكنولوجيا المعلومات للشركات وهي متخصصة في الخدمات المصرفية والمالية. وقال غوبتا ان الشركة يمكن ان تغزو الشرق الاوسط لان الأعمال الاقليمية باتت أكثر عالمية. و اضاف ان اتش.سي.ال تكنولوجياز تنظر الى بلدان مثل مصر كمصدر لاعمال وكقاعدة محتملة لادارة عمليات اسناد الوظائف لبلدان أخرى.

مصر قد تبيع سندات دولية هذا العام بما يصل لملياري دولار

■ شرم الشيخ - رويتز: قال يوسف بطرس غالي وزير المالية المصري امس الاثنين ان مصر قد تبيع سندات دولية بما تصل قيمته الى ملياري دولار. وكان غورا ان تبيع صر السندات وكانت مصر التي تسعى لتدبير تمويل زيادة اجور القطاع العام قالت الاسبوع الماضي انها تعجز طرح سندات دولية مؤجلة بقيمة مليار دولار في تموز (يوليو). لكن بطرس غالي قال ان قيمة الاصدار قد ترتفع الآن. وابلغ بطرس غالي رويتز عن هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في منتجج شرم الشيخ المصري «قد

برهم صالح: العراق اكبر سوق ناشئة في العالم

واقر صالح بان الشركات الأجنبية الراغبة في الاستثمار في قطاع النفط في شمال العراق تجهل الجهة التي يجب ان توقع معها العقود. هل هي بغداد ام حكومة اقليم كردستان العراق. ويدير خلاف منذ اشهر بين حكومة بغداد والسلطات في اقليم كردستان شمال العراق حول العقود الموقعة بين الكراد وشركات النفط الاجنبية. واستبعد صالح ان يتم التوصل الى صيغة نهائية لتعاون النفط الوطني في المدى القريب.

من أكثر من 30 شركة عالمية معظمها من الخليج ومصر» على عطاء لتحويل حامية عسكرية كبيرة سابقة في بغداد الى مجمع سكني. الا ان صالح اكد ان على القطاع الخاص ان يقوم بما تعجز الحكومة عن القيام به.

ولهذا السبب فإننا نتطلع بجدية الى القطاع الخاص». وقال ان العراق يتوقع الحصول على عائدات نفطية بقيمة 70 مليار دولار في 2008 حيث «يتوقع ان يتجاوز» احتياطي النفط 350 مليار برميل.

■ شرم الشيخ- ف: اكد برهم صالح نائب رئيس الوزراء العراقي امس الاثنين ان بلاده هي اكبر سوق ناشئة في العالم حيث تتهاافت الشركات الأجنبية للاستثمار في البلد المضرب. وصرح صالح للصحافيين في المنتدى الاقتصادي العالمي بـ شرم الشرق الأوسط التي يقعد في العراق الشيخ بمصر ان «العراق اكبر سوق ناشئة يمكن تصورها». و اضاف «كل شي في العراق يحتاج الى استثمار. لكن الحكومة لا يمكنها ان تقوم بذلك

العراق يتوقع زيادة صادرات النفط لاعلى مستوى منذ العدوان الأمريكي

■ لندن- رويتز: قال مسؤول رفيع بقطاع النفط العراقي امس الاثنين ان العراق يهدف لبيع 125 ألف برميل يوميا اضافية من خام كركوك المنتج من حقوله الشمالية في حزيران (يونيو) المقبل ليرفع اجمالي الصادرات الى أعلى مستوى منذ بدء الحرب. و اذا سارت الامور على ما يرام ستصل الصادرات من خامي كركوك والبصرة الخفيف الجنوبي الى حوالي 2.1 مليون برميل يوميا الشهر القادم ارتفاعا من 1.93 مليون برميل يوميا في شباط (فبراير). وقال صلاح العامري المدير العام لمؤسسة التسويق العراقية للنفط (سومو) لرويترز «في يونيو نتوقع ان نصدّر حوالي 600 ألف برميل يوميا ارتفاعا من 475 ألفا في مايو» الجاري. وستؤدي أعمال الصيانة المقررة بمصفاة بيجي النفطية الى زيادة الخام المصدر من حقول كركوك الشمالية العملاقة.

من أكثر من 30 شركة عالمية معظمها من الخليج ومصر» على عطاء لتحويل حامية عسكرية كبيرة سابقة في بغداد الى مجمع سكني. الا ان صالح اكد ان على القطاع الخاص ان يقوم بما تعجز الحكومة عن القيام به.

ولهذا السبب فإننا نتطلع بجدية الى القطاع الخاص». وقال ان العراق يتوقع الحصول على عائدات نفطية بقيمة 70 مليار دولار في 2008 حيث «يتوقع ان يتجاوز» احتياطي النفط 350 مليار برميل.

■ شرم الشيخ- ف: اكد برهم صالح نائب رئيس الوزراء العراقي امس الاثنين ان بلاده هي اكبر سوق ناشئة في العالم حيث تتهاافت الشركات الأجنبية للاستثمار في البلد المضرب. وصرح صالح للصحافيين في المنتدى الاقتصادي العالمي بـ شرم الشرق الأوسط التي يقعد في العراق الشيخ بمصر ان «العراق اكبر سوق ناشئة يمكن تصورها». و اضاف «كل شي في العراق يحتاج الى استثمار. لكن الحكومة لا يمكنها ان تقوم بذلك

■ بكين - رويتز: قالت الصين امس الاثنين ان الخسائر الاقتصادية المباشرة الناجمة عن زلزال الاسبوع الماضي ستصل الى نحو 67 مليار يوان (9.6 مليار دولار) في اقليم سيتشوان وحده. وقال شي جيهوا نائب وزير الصناعة وتكنولوجيا المعلومات في كلمة معدة لاقائها في مؤتمر صحافي بان الخسائر ناجمة عن الاضرار التي لحقها الزلزال بـ 1470 شركة وأعمال تجارية في سيتشوان.

■ لندن- رويتز: قال مسؤول رفيع بقطاع النفط العراقي امس الاثنين ان العراق يهدف لبيع 125 ألف برميل يوميا اضافية من خام كركوك المنتج من حقوله الشمالية في حزيران (يونيو) المقبل ليرفع اجمالي الصادرات الى أعلى مستوى منذ بدء الحرب. و اذا سارت الامور على ما يرام ستصل الصادرات من خامي كركوك والبصرة الخفيف الجنوبي الى حوالي 2.1 مليون برميل يوميا الشهر القادم ارتفاعا من 1.93 مليون برميل يوميا في شباط (فبراير). وقال صلاح العامري المدير العام لمؤسسة التسويق العراقية للنفط (سومو) لرويترز «في يونيو نتوقع ان نصدّر حوالي 600 ألف برميل يوميا ارتفاعا من 475 ألفا في مايو» الجاري. وستؤدي أعمال الصيانة المقررة بمصفاة بيجي النفطية الى زيادة الخام المصدر من حقول كركوك الشمالية العملاقة.

■ بكين - رويتز: قالت اللجنة الوطنية للتعمية والاصلاح ان الصين سمحت باستخدام 6312 طنا من الاحتياطات الاستراتيجية من المنتجات النفطية المكررة للمساعدة في جهود الاغاثة بعد الزلزال الذي هز اقليمي سيتشوان وجانسو.

■ لندن - رويتز: قال مصدر بصناعة السفن امس الاثنين ان ايران خصصت المزيد من أسطولها للنقلات العملاقة من أجل تخزين كميات من الخام الثقيل في الخليج لبيع حجم المخزون قرب جزيرة خرج أكثر من 30 العملاقة من أجل تخزين الخام مع صعود الاسعار الى مستويات قياسية كما يأتي في أعقاب تعزيز السعودية

ايران ترفع النفط المخزن في ناقلات بالخليج لأكثر من 30 مليون برميل

■ بكين- رويتز: قالت اللجنة الوطنية للتعمية والاصلاح ان الصين سمحت باستخدام 6312 طنا من الاحتياطات الاستراتيجية من المنتجات النفطية المكررة للمساعدة في جهود الاغاثة بعد الزلزال الذي هز اقليمي سيتشوان وجانسو. وقالت اللجنة على موقعها على الانترنت أمس الاول ان مكتب الاحتياطات التابع لها والذي يدير احتياطات الوقود الاستراتيجية في البلاد يعجز أيضا طرح كميات اضافية من البنزين ووقود الديزل من صهاريج الاحتياطي في جيانجيو بالقليم سيتشوان ومن صهاريج جويانج بالقليم جوجيو. ولم يذكر تفاصيل أخرى. وقال تقرير اخر ان اللجنة وافقت أيضا على الاستفادة من عشرة الاف طن من وقود الطائرات مخزنة في جوجيو.

■ لندن - رويتز: قال مصدر بصناعة السفن امس الاثنين ان ايران خصصت المزيد من أسطولها للنقلات العملاقة من أجل تخزين كميات من الخام الثقيل في الخليج لبيع حجم المخزون قرب جزيرة خرج أكثر من 30 العملاقة من أجل تخزين الخام مع صعود الاسعار الى مستويات قياسية كما يأتي في أعقاب تعزيز السعودية

■ لندن - رويتز: قال مصدر بصناعة السفن امس الاثنين ان ايران خصصت المزيد من أسطولها للنقلات العملاقة من أجل تخزين كميات من الخام الثقيل في الخليج لبيع حجم المخزون قرب جزيرة خرج أكثر من 30 العملاقة من أجل تخزين الخام مع صعود الاسعار الى مستويات قياسية كما يأتي في أعقاب تعزيز السعودية

■ لندن - رويتز: قال مصدر بصناعة السفن امس الاثنين ان ايران خصصت المزيد من أسطولها للنقلات العملاقة من أجل تخزين كميات من الخام الثقيل في الخليج لبيع حجم المخزون قرب جزيرة خرج أكثر من 30 العملاقة من أجل تخزين الخام مع صعود الاسعار الى مستويات قياسية كما يأتي في أعقاب تعزيز السعودية

صافولا السعودية تستثمر 100 مليون دولار بمشروعات زراعية

■ شرم الشيخ- رويتز: قال الرئيس التنفيذي لشركة أوراسكوم للإنشاء والصناعة المصرية امس الاثنين ان الشركة ستنفق 800 مليون دولار على مدى ثلاث سنوات لبناء مصنع للاسدة الفوسفاتية. وابلغ ناصف ساويرس الصحافيين في المنتدى الاقتصادي العالمي ان أوراسكوم ستبني المصنع في واحدة من خمس دول بالشرق الاوسط مع تونس والاردن ومصر والمغرب. وقال ساويرس «سنطلق المشروع قبل نهاية العام». و اضاف ان المصنع سيبدأ الانتاج بعد ثلاث سنوات واحجم عن الادلاء بمزيد من التفاصيل.

وزير الماني يدعو الى تقاسم أكثر انصافا للموارد الطبيعية بين الدول الصناعية والنامية

■ بون (المانيا)- اف ب: دعا وزير البيئة الالماني سيغمار غابرييل الى تقاسم الموارد الطبيعية بين الدول الصناعية والدول النامية «باعتصاف اكبر». وذلك خلال افتتاح مؤتمر اتفاقية الامم المتحدة للتعاون الحيوي الاثني في بون في المانيا. وقال امام ممثلي حوالي 191 دولة مشاركة في هذا المؤتمر ان «على الدول الصناعية ان تعترف بانها يجب تقاسم الموارد الطبيعية مع الدول التي حافظت عليها». و اضاف «انها مسألة مبدأ ومسألة عدالة». مشيرا الى ان «الدول النامية تتحدث عن (فرصة حيوية) حين تستخدم الدول الصناعية بدون اذن مواردنا بدون تقديم لها اي مقابل». ويعقد مؤتمر الدول الموقعة على اتفاقية الامم المتحدة للتنوع الحيوي في بون (غرب) حتى 30 ايار (مايو) وستيج بحسب رأي الوزير الالماني «حراز تقدم كبير» حول هذه المسألة.

شرم الشيخ- من ويل راسموسن:

قال سامي باروم العضو المنتدب لمجموعة صافولا السعودية امس الاثنين ان المجموعة تعترم اتفاق ما لا يقل عن 100 مليون دولار في شراء حصص اقلية بشركات للمشروعات الزراعية في عدة دول من بينها اوكرانيا و البرازيل او مصر و قال باروم لرويترز في مقابلة على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي ان الهدف هو «تحسين هامشنا وادارة التقلبات». و اضاف دون الخوض في التفاصيل انه عندما تتعرض موارد الربح في مجالات التسويق والتوزيع لضغوط فان عمليات الانتاج يمكن ان تحقق ربحا. وقال ان الشركات المستهدفة تستمري اراضي وتطور البنية الاساسية الزراعية لزراعة بنجر (شمندر) السكر والارز وعباد الشمس لانتاج

شرم الشيخ- من ويل راسموسن:

قال سامي باروم العضو المنتدب لمجموعة صافولا السعودية امس الاثنين ان المجموعة تعترم اتفاق ما لا يقل عن 100 مليون دولار في شراء حصص اقلية بشركات للمشروعات الزراعية في عدة دول من بينها اوكرانيا و البرازيل او مصر و قال باروم لرويترز في مقابلة على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي ان الهدف هو «تحسين هامشنا وادارة التقلبات». و اضاف دون الخوض في التفاصيل انه عندما تتعرض موارد الربح في مجالات التسويق والتوزيع لضغوط فان عمليات الانتاج يمكن ان تحقق ربحا. وقال ان الشركات المستهدفة تستمري اراضي وتطور البنية الاساسية الزراعية لزراعة بنجر (شمندر) السكر والارز وعباد الشمس لانتاج

دوري ابطال اوربوا:

قمة انكليزية بين مانشستر يونايتد وتشيلسي في موسكو



لقطة من إحدى مباريات يونايتد مانشستر

يقف في ظل سيطرة الاسبان على دوري الاخير. عرض قد يتجاوز ابداعه لوحات المسرح الروسي. انها قمة دوري ابطال اوربوا لكرة القدم في العاصمة الروسية موسكو بين مانشستر يونايتد بطلي الدوري الانكليزي الممتاز وتشيلسي وصيفة.

سؤال وحيد يطرح بعد اسدال الستار على مرحلة «حرق الاعصاب» بين الطرفين على الصعيد المحلي، هل سيصبح جمهور مانشستر يونايتد الساحة الحمراء باللون عينه احتفالاً بفوز فريقه باللقب، ام سينجح جمهور تشيلسي في تغيير لون أشهر موقع تاريخي في موسكو؟ وإذا كان السؤال المذكور العنوان الاساس في انكلترا، فإن اوربوا برمتها تطرح سؤالاً آخر وتغوص لاستقطاب البرز اللاعبين المحليين الى الانكليزية على مكانم للسابقة الام عبر بلوغ ثلاثة فرق الدور نصف النهائي ثم تأمين الانكليز نهائياً «وطنياً» صرفاً في السنة التي تعيش فيها البلاد حالة حزن كروي عقب فشل المنتخب في بلوغ نهائيات كأس اوربوا التي تستضيفها النمسا وسويسرا الشهر المقبل.

اذن بعد اسبانيا التي قدمت ريال مدريد وفالنسيا الى المباراة النهائية عام 2000 على «اسناد دو فرانس» في باريس واحرزها الاول بفوزه 3-0، وايطاليا المظلة بيمان ويوفنتوس في الموقعة الاخيرة على ملعب «اولد ترافورد»، في مانشستر عام 2003، وظفر بها الفريق اللومباردي بركلات الترجيح، سيكون ملعب «لوجنيكي» الشهير غدا الاربعاء على الموعد مع اول نهائي انكليزي في دوري الابطال حيث سيصده المشجعون مع تلك الغصنة التي اصيبوا بها في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي عندما سقط منتخب «الاسد الثلاثة» في امام مضيفه الروسي ما قلص اماله في حجز بطاقة مؤهلة الى كأس اوربوا.

ولاشك في ان المتابعين عن كتب لكرة اوربوية لم يفاجأوا اطلاقاً بسبب بلوغ فريقين انكليزيين المباراة النهائية لدوري الابطال، اذ ان القوة الاقتصادية المتعاظمة لفرق «البريمير ليغ» كان لا بد ان تفرز هذه السيطرة التي بلغت ذروتها على الصعيد القاري في الموسمين الماضي والحالي، اذ وقف مانشستر يونايتد على عتبة نهائي 2007 قبل ان يخرج على يد ميلان حامل اللقب والذي واجه في ائتينا فريقاً انكليزياً اخر هو ليفربول وفاز عليه 2-1.

هذه السيطرة الانكليزية تعيد الى الذاكرة النداء الذي اطلقه مدرب «الشياطين الحمر» السير الاسكتلندي اليكس فيرغوسون عندما شاهد فريقه الانكليزي مع حارسه اطلاقاً بسبب بلوغ فريقين انكليزيين المباراة النهائية لدوري الابطال، اذ ان القوة الاقتصادية المتعاظمة لفرق «البريمير ليغ» كان لا بد ان تفرز هذه السيطرة التي بلغت ذروتها على الصعيد القاري في الموسمين الماضي والحالي، اذ وقف مانشستر يونايتد على عتبة نهائي 2007 قبل ان يخرج على يد ميلان حامل اللقب والذي واجه في ائتينا فريقاً انكليزياً اخر هو ليفربول وفاز عليه 2-1.

ومهما يكن من امر، فانه لا بد من استنتاج سلبيات جذبة الكرة الانكليزية للاعبين الاجانب، فهي قضت بشكل او بآخر على التطور المحلي حيث اخترق

القاهرة - القدس العربي

- من محمد القاود:

من المنتظر ان يعلن حسن شحاتة المدير الفني للمنتخب الوطني المصري اليوم الثلاثاء عن أسماء اللاعبين المرشحين للانضمام لعسكر الفريق الذي يستعد لمقابلة الكونغو في مطلع شهر حزيران (يونيو) المقبل في افتتاح التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأفريقية وكأس العالم 2010.

وان تشهد القائمة أي مفاجآت باستثناء استبعاد ابراهيم سعيد لعدم مشاركته مع فريقه التركي آنقرة جودو منذ فترة طويلة لخلافه مع الجهاز الفني للفريق واقتفاده لياقة

الشرق والشباب مع النجمة. كان الحرق نجح في الفوز بلقب الدوري بعد أن تفوق على مطارد المباشري الاهلي في المرحلة السابقة وسحقه بسبعة اهداف مقابل هدف، ليحتفظ بلقبه للمرة الثالثة على التوالي للمرة الثالثة في تاريخ المسابقة، وسيخوض البطل مباراته برصيد 48 نقطة أمام اليبسطين الثاني والذي يتعد عن التصدر بفارق 9 نقاط.

ومن المتوقع ان يعول مدرب الحرق المحلي سلمان شريدة على جهود لاعبيه الشباب والفريق الريدف، حيث سينصب تركيز الفريق الاساسي على خوض منافسات مسابقة كأس

الشرق والشباب مع النجمة.

كان الحرق نجح في الفوز بلقب الدوري بعد أن تفوق على مطارد المباشري الاهلي في المرحلة السابقة وسحقه بسبعة اهداف مقابل هدف، ليحتفظ بلقبه للمرة الثالثة على التوالي للمرة الثالثة في تاريخ المسابقة، وسيخوض البطل مباراته برصيد 48 نقطة أمام اليبسطين الثاني والذي يتعد عن التصدر بفارق 9 نقاط.

ومن المتوقع ان يعول مدرب الحرق المحلي سلمان شريدة على جهود لاعبيه الشباب والفريق الريدف، حيث سينصب تركيز الفريق الاساسي على خوض منافسات مسابقة كأس

الشرق والشباب مع النجمة.

كان الحرق نجح في الفوز بلقب الدوري بعد أن تفوق على مطارد المباشري الاهلي في المرحلة السابقة وسحقه بسبعة اهداف مقابل هدف، ليحتفظ بلقبه للمرة الثالثة على التوالي للمرة الثالثة في تاريخ المسابقة، وسيخوض البطل مباراته برصيد 48 نقطة أمام اليبسطين الثاني والذي يتعد عن التصدر بفارق 9 نقاط.

ومن المتوقع ان يعول مدرب الحرق المحلي سلمان شريدة على جهود لاعبيه الشباب والفريق الريدف، حيث سينصب تركيز الفريق الاساسي على خوض منافسات مسابقة كأس

الشرق والشباب مع النجمة.

كان الحرق نجح في الفوز بلقب الدوري بعد أن تفوق على مطارد المباشري الاهلي في المرحلة السابقة وسحقه بسبعة اهداف مقابل هدف، ليحتفظ بلقبه للمرة الثالثة على التوالي للمرة الثالثة في تاريخ المسابقة، وسيخوض البطل مباراته برصيد 48 نقطة أمام اليبسطين الثاني والذي يتعد عن التصدر بفارق 9 نقاط.

ومن المتوقع ان يعول مدرب الحرق المحلي سلمان شريدة على جهود لاعبيه الشباب والفريق الريدف، حيث سينصب تركيز الفريق الاساسي على خوض منافسات مسابقة كأس

الشرق والشباب مع النجمة.

كان الحرق نجح في الفوز بلقب الدوري بعد أن تفوق على مطارد المباشري الاهلي في المرحلة السابقة وسحقه بسبعة اهداف مقابل هدف، ليحتفظ بلقبه للمرة الثالثة على التوالي للمرة الثالثة في تاريخ المسابقة، وسيخوض البطل مباراته برصيد 48 نقطة أمام اليبسطين الثاني والذي يتعد عن التصدر بفارق 9 نقاط.

ومن المتوقع ان يعول مدرب الحرق المحلي سلمان شريدة على جهود لاعبيه الشباب والفريق الريدف، حيث سينصب تركيز الفريق الاساسي على خوض منافسات مسابقة كأس

الشرق والشباب مع النجمة.

كان الحرق نجح في الفوز بلقب الدوري بعد أن تفوق على مطارد المباشري الاهلي في المرحلة السابقة وسحقه بسبعة اهداف مقابل هدف، ليحتفظ بلقبه للمرة الثالثة على التوالي للمرة الثالثة في تاريخ المسابقة، وسيخوض البطل مباراته برصيد 48 نقطة أمام اليبسطين الثاني والذي يتعد عن التصدر بفارق 9 نقاط.

ومن المتوقع ان يعول مدرب الحرق المحلي سلمان شريدة على جهود لاعبيه الشباب والفريق الريدف، حيث سينصب تركيز الفريق الاساسي على خوض منافسات مسابقة كأس

لاعبو البلدان المختلفة حتى اكاديميات الناشئين في البلاد التي تعد مهد الكرة، والدليل الساطع على هذا الامر اسناد وملكته مانشستر يونايتد ايضا اللذان

شوستر: التعاقد مع كريستيانو رونالدو بعيد جدا عن ريال مدريد

مدريد- اف ب: أكد مدرب ريال مدريد بطل الدوري الإسباني لكرة القدم في العامين الاخيرين الالمان بيرند شوستر امس الاثنين ان انتقال مهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو الى النادي الملكي بعيد جدا من ان يصبح حقيقة.

وقال شوستر في مؤتمر صحافي ردا على سؤال حول ما اذا كان يؤيد فكرة ضم رونالدو الى ريال مدريد: «احب دائما التحدث عن الاشياء الغريبة من الحقيقة»، مضيفا «لا أفضل التفكير في الاشياء البعيدة المثال والتركيز على ما يمكن ان يحصل».

مرتضى منصور يتهم المجلس القومي للرياضة باعاقته عن الترشح في الانتخابات

اليوم اعلان أسماء لاعبي منتخب مصر المرشحين لمباراة الكونغو والزمالك يثير أزمة بسبب عدم ضم شيكابالا

المباريات وستضم القائمة أغلب اللاعبين الذين شاركوا مع المنتخب الوطني في آخر ظهور له وكان وديا امام منتخب الأرجنتين في ستاد القاهرة وخسرهما بطل فريقيا بهدفين نظيفين.

ومن المنتظر أن يستعين حسن شحاتة بالقوة الضاربة التي شاركت في تحقيق الفوز بكأس الأمم الأفريقية ومن بينها الحارس عصام الحضري المحترف في فريق سيون السويسري، وسيكون عمرو زكي مهاجم الزمالك وعامد متعب مهاجم الأهلي ومحمد زيدان لاعب هامبورغ الألماني ومحمد أبو تريكة صانع ألعاب الأهلي من ضمن الاسماء التي سيتم الاعلان عنها اليوم.

في شأن متصل أثار نادي الزمالك أزمة بعد التصريحات الاخيرة لحسن شحاتة المدير الفني للمنتخب المصري والتي

الاحد فيها أنه لن يضم محمود عبدالرازق «شيكابالا» الا بعد ان يتقدم باعذار مكتوب للجهاز الفني والمسؤولين في اتحاد الكرة قبل ان يتم رفع الايقاف الدولي عنه.

وكان اللاعب قد تعرض للايقاف لمدة سنة عقب ادائه من جانب مجدي طلحة المدير الفني السابق للمنتخب الأولمبي اثناء المشاركة في دورة الألعاب الأفريقية بالجزائر وآخر العام الماضي.

ورفض المسؤولون في نادي الزمالك طريقة التعامل مع نجم فريقهم الكروي الأول باعتباره اللاعب الأبرز في الدوري المصري حاليا ولا مفر من انضمامه للمنتخب دون قيد أو شرط من جانب الجهاز الفني للفريق الوطني بقيادة حسن شحاتة، من جانبه قال محمود عبدالرازق في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أنه لم يخطئ في حق

شاربوفاً تصدر تصنيف

لأعبات التنس المحترفات عقب اعتزال هينان

لندن-رويترز: تصدرت الروسية ماريا شارابوفا قمة التصنيف الجديد الذي اصدره اتحاد لاعبات التنس المحترفات امس الاثنين برصيد 4181 نقطة بعد اعتزال البلجيكية جوستن هينان لاعبة التنس الاولى عالميا سابقا الاسبوع الماضي. كما تقدمت الصربية انا ايفانوفا في المركز الثاني برصيد 3922 نقطة وحلت بعدها مواطنتها الصربية ايلينا يانكوفيتش في المركز الثالث برصيد 3755 نقطة، وجاءت الروسية سفياتلانا كوزنتسوا في المركز الرابع برصيد 3365 نقطة. وحلت الأمريكية سيرينا وليامز في المركز الخامس برصيد 2836 نقطة فيما جاءت الروسية انا تشفاكيتازة في المركز السادس برصيد 2731 نقطة. واحتلت الروسية ايلينا ديميتييفا المركز السابع برصيد 2630 نقطة، وجاءت الأمريكية فينوس وليامز في المركز الثامن برصيد 2626 نقطة للثلاث الفرنسية ماريون بارتولي في

بطولة الأرجنتين: استوديانتييس ينفرد بالصدارة

■ بوينس آيرس- اف ب: انفرد استوديانتييس بمركز الصدارة اثر فوزه على مضيفة جيمنازيا لا بلاتا 2-1 في المرحلة الخامسة عشرة من بطولة الأرجنتين لكرة القدم. وسجل ماغيولو (22 و69) هدفي استوديانتييس ودومينغيز (65) هدف جيمنازيا لا بلاتا.

ورفع استوديانتييس رصيده الى 33 نقطة بفارق نقطتين امام ريفر بلايت الذي تعادل مع مضيفة انديندينتي صفر-صفر. وفي باقي المباريات، فاز بانفيلد على سان مارتن بخمسة اهداف لسيفيتانتيس (8 و64) وديفاكا (18) وباراليس (49) وباتونو (58) مقابل هدف لتوليتو (88 من ركلة جزاء). كما فاز ارجنطينوس جونيورز على فيليز سارسفيلد بهدفين لايستوديرو (58) وبيريبرا (87) وروزاريو سنترال على ارستال بثلاثة اهداف لبورزاني (12) وغونزاليز (22 من ركلة جزاء) وفيزكالا (82)، وبوكا جونيورز على راسينغ كلوب بهدفين لباليا (58) ونوار (90) مقابل هدف لنافيا (14). وفاز ايضا اوليمبو على جيمنازيا دي خوخي بهدفين لديسفو (88 خطأ في مرمى فريقه) واوليغي (90).

وخسر تيغرا امام لانوس بهدف لاييروس (40) مقابل اربعة اهداف لساند (13 و45) وفريتلز (23) وسالمون (54).

اتلتيكو مدريد

يمدد عقد مدربيه المكسيكي اغويري

■ مدريد- اف ب: أعلن المدرب المكسيكي خافيير اغويري انه سيواصل الاشراف على فريق اتلتيكو مدريد الموسم المقبل.

وجاء تصريح اغويري خلال مؤتمر صحافي عقده بعد المباراة الاخيرة التي خاضها الفريق هذا الموسم ضمن الدوري المحلي والتي خسرها امام فالنسيا 3-1. وقد تمكن على الرغم من هذه الخسارة من الاحتفاظ بالمركز الرابع والتأهل بالنهائي الى مسابقة دوري ابطال اوربوا الموسم المقبل.

وكان اغويري (49 عاماً) تسلم مهامه صيف 2006 بعد ان اشرف على اوساسونا لمدة 4 مواسم ونجح في قيادته الى المشاركة في الدور التمهيدي من مسابقة دوري ابطال اوربوا.

الأرجنتيني غاراي

اول المنضمين لريال مدريد

■ مدريد- اف ب: ذكرت وسائل الاعلام الإسبانية امس الاثنين ان مدافع راسينغ سانتاندر سادس الدوري الإسباني لكرة القدم، الأرجنتيني ايزكييل غاراي يات الى المنضمين الى صفوف ريال مدريد حامل اللقب في العامين الاخيرين، وذلك استعداداً للموسم الجديد بعدما دفع النادي الملكي 10 ملايين يورو للحصول على خدماته.

وانتقلت صحيفتا «ماركا» و«اس» على قيمة الصفقة دون الاعلان عن مصاريفهما، واوضحت الاولى ان غاراي وقع عقدا لمدة 6 مواسم. وازادت الصحيفتان ان برشلونة كان مهتما بدوره بالتعاقد مع غاراي. وكان غاراي (21 عاماً) انضم الى راسينغ سانتاندر عام 2005 وسجل 10 اهداف موسم 2006. وهو انجاز من النادر تحقيقه خصوصاً بالنسبة الى قطب دفاع.

الامن الاحترازي سمة كأس اوربوا 2008

■ نيقوسيا- اف ب: ستعتمد النمسا وسويسرا على مفهوم الامن الاحترازي او الوقائي لمواجهة الاخطار المحدقة في كأس اوربوا 2008 رغم طراوة عودهما في تنظيم مسابقات كبيرة بهذا الحجم. ستستقبل كل دولة نحو 2 مليون زائر خلال البطولة، تضمنهم فقط مسجد مكانه لا على مدرجات الملعب في حين يتوزع الباقون على مراكز الاحتفالات والساحات العامة. من هنا يلخص غوتتر ماريك المسؤول الامني المكلف من حكومة النمسا الاخطار بتحديد «الاول ادارة الاخطار الارهابية والثاني مراقبة المشاهدين».

ويضيف ماريك «في ما يخص الاخطار الارهابية، كأس اوربوا لظالماً اعتبرت بين الاهداف المحتملة لكل من تلق اي تهديد مباشر».

ستحرق كل من النمسا وسويسرا 27 ألف شهدي طوال فترة الدورة مدعمن بثلاثة الاف عسكري، وستكون المهمة الرئيسية للجيش حماية الاجراء وحلات الطيران خوفاً من الاعتداءات الجوية وتقاديبا للاخطار النووية والبيولوجية والكيمياوية، من هنا ستمتع كافة رحلات الطيران فوق الملاعب مساء المباريات.

وعلى تقييد وصول موندنيل المانيا 2006، تداركت النمسا محاولات مشابهة احدثت 11 ايلول 2001 في الولايات المتحدة، وبحثت مواجهة أي طائرة مدنية يمكن ان تشكل خطراً على الملاعب. ورغم انضمام النمسا الى الاتحاد الاوروبي الا انها نالت استثناء خاصاً لمراقبة هويات القادمين على حدودها سواء أكان ذلك برا أو جوا. وبغية مراقبة المشاهدين المحتملين، قدم نحو 2.500 شرطي من بعض الدول المشاركة كي يدعوا الشرطة المحلية، خصوصاً من المانيا (1.750) وفرنسا (750) وهم سيرتدون زيهم العسكري العادي او الزي المدني لمراقبة المشاهدين عن قرب.

لم يطلق على اي مباراة صفة «الخطر المرتفع» في ظل غياب انكلترا عن النهائيات، لكن التخوف يأتي من منطقة كلافغورث النمساوية التي تستضيف لقاءات المانيا وكرواتيا وبولندا في المجموعة الثانية. ويعترف كريستيان شمولزر مدير الدورة في النمسا ان اللقاءات كلافغورث صغفت بدرجة الخطر، حيث يتوقع قدوم 20 ألف مشجع لكل منتخب الى المدينة الجنوبية التي تبعد 200 كلم فقط عن العاصمة الكرواتية زغرب.

ويحسب التقديرات تلك المانيا 10 الاف مشجع مصنفين خطرين، وهو شيء مبركون درجة العنف في المانيا زادت بنسبة 30% الموسم الماضي. ويعتبر البوليفانز البولنديون من الاخطر، ففي مدينة كراكوفيا الجنوبية مثلاً، يشبه الوضع حرب العصابات في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية، حيث تتجهز الجماهير بسكاكين والات حادة ثم تحاول الهجوم على جماهير الخصم. ورغم ذلك الفورة لدى الجمهور البولندي الا انها لم تظهر اثناء مباريات المنتخب الوطني بل فقط في المسابقات بين الاندية.

مباراة اخرى تذكر بحوادث مؤلمة، ستجمع سويسرا بتركيها ضمن المجموعة الاولى في الحادي عشر من حزيران (يونيو)، بعد الاحداث المؤلمة التي تلت مواجهتهما في اسطنبول ضمن مباراة فاصلة في التأهل الى موندنيل 2006.



الروسية ماريا شارابوفا



رأي القدس

حماس تبحث عن الرد الاسرائيلي

■ تشهد القاهرة هذه الأيام حركة دبلوماسية نشطة على صعيد الملف الفلسطيني على وجه الخصوص، فقد زارتها السيدة تسبيبي ليفني وزيرة الخارجية الاسرائيلية، وخرج عليها ايهود باراك وزير الدفاع، وصلها بالأساس وفد من حركة «حماس» بقيادة محمود الزهار الذي يعتبر القائد الحقيقي للحركة في قطاع غزة.

■ تشهد القاهرة هذه الأيام حركة دبلوماسية نشطة على صعيد الملف الفلسطيني على وجه الخصوص، فقد زارتها السيدة تسبيبي ليفني وزيرة الخارجية الاسرائيلية، وخرج عليها ايهود باراك وزير الدفاع، وصلها بالأساس وفد من حركة «حماس» بقيادة محمود الزهار الذي يعتبر القائد الحقيقي للحركة في قطاع غزة.

في جعبته من ردود اسرائيل على عرض التهدة الذي قدمته الحركة للمسؤولين المصريين، وحمله الى الطرف الاسرائيلي اللواء عمر سليمان قبل ايام.

عرض التهدة المذكور يتضمن مجموعة من البنود أبرزها وقف اطلاق الصواريخ من قطاع غزة على المستوطنات والبلدات الاسرائيلية في شماله مقابل فتح جميع المعابر ورفق الحصار ووقف التوتلات والمائرات الاسرائيلية على قطاع غزة.

الحكومة الاسرائيلية التي كانت متحمسة لهذه التهدة، وسقطت مصر من اجل التوصل اليها، تبدو متلكئة في قبولها، وهو عرقلة الوساطة المصرية بكل الطرق في الوساطات من خلال التقدم بمطالب تعجيزية، مثل وقف كل أعمال التوريب عبر الانفاق، والإفراج عن الجندي الاسرائيلي الاسير جلعاد شاليط.

السيدة ليفني قالت اثناء مشاركتها في المنتدى الاقتصادي العالمي الذي انعقد في شرم الشيخ، ان حكومتها تحتاج الى المزيد من الوقت حتى تستطيع بلورة ردها، وهناك من يقول ان هذه التصريحات تأتي ضمن التكتيك الاسرائيلي لكسب المزيد من الوقت من اجل



الدوحة وبيروت والنتائج المنتظرة

د. محمد صالح المسفر

■ كل الجهود التي بذلت عبر تاريخ لبنان لتزعزق قبيل أي أزمة سياسية أو اجتماعية حدثت هناك لم يكتب لها النجاح إلا بتضافر الجهود الداخلية وعربية، في الأساس، كانت القاهرة هي صاحبة الدور المؤثر على كل أزمة لبنانية وهي المنفذ من أي اختلال في التوازن الاجتماعي والسياسي في داخل لبنان.

القاهرة مع الأسف الشديد تجرلت عن أي عمل عربي وأصبحت اهتماماتها تنصب على رضى أمريكا وإسرائيل فيما يتعلق بالشأن الفلسطيني أولاً، والعربي على وجه العموم، أما لبنان فإن أمره مختلف عند القاهرة، إنها تشاهد المسرح اللبناني عن بعد وتسرع حوارات العلف وتنتظر دورها الذي عليها أن تؤديه بموجب رغبة أو توجيه من خارج حدود مصر ومن خارج حدود الوطن العربي.

دولة قطر أحست بالخطر المحدق بلبنان والشرق الأوسط عامة ورمت بكل ثقلها السياسي من أجل إنقاذ لبنان والخروج به من المازق الذي يعيشه الأن، وراح مفارصها مع الأطراف اللبنانية ببارسون «علم النفس السياسي» يجمعون بالفقهاء اللبنانيين كل على حدة لاستطلاع وجهات النظر بعد الأحداث الأخيرة التي عصفت بلبنان، ثم يجمعون على مستويات فردية مع قادة المنظمات السياسية، ويجمعون بعض الفرقاء مع البعض الآخر عليهم يجدون كلمة هنا أو جملة هناك تنكشف نقطة الانطلاق في معراج الإصلاح الوطنية، لكن كلمات وعبارة الفرقاء اللبنانيين متقلعة يكاك لا يدرك أبعادها أحد ولو من الناطق بها، قطر سألها طمأنة كل الأطراف اللبنانية بعضهم من بعض، وتقريب وجهات النظر وعكس طرق العزلة بين بعضهم البعض.

قلت واكرر القول ان القادات السياسية اللبنانية قدمت الى الدوحة من أجل حوار وطني برعاية قطرية ومظلة عربية لا تقي المتطلب بها حرارة شمسه الخليلج وأمطار صيف بريطانيا، لكن هذا القادات في الواقع اجسادها هي الدوحة وابعارها شامخة خارح الجغرافيا القطرية، كل يحمل عطفها بفتحها يستمع الى بقا خارج قاعة الاجتماعات عن سير الحوارات.

الإقطاع السياسي اللبناني يرفض كل قوة بازعزة قائلا كانوا أو جماعتهم المنحول إلى المسرح السياسي اللبناني، الفشل القول بان حزب الله وحركة أمم وميشيل عون قوى جديدة بازعزة مقارنة ببيت الجميل وفتحية وشعوبن وكذلك بيت اسلام والصلح وحيثلاد وعيرهم اللبنانية ومع هذا قبل، الجواب نعم كل لماه ولان خلفه قوة مؤازرة من خارج الصدور، وظروف لبنان اثار الحرب الاهلية انجبت الحريري وكانت النهاية التي قادت لبنان الى ما هو فيه اليوم.

إن المشاكل التي يعيشها لبنان تتأزم مع عبادة عن دوائر متداخلة لا يمكن فصلها عن غيرها من الاخرى، فالقائمة اللبنانية لا يمكن فصلها عن سلاحها ولا يمكن حزمه على المهام، الدوائر المتداخلة لا يمكن التخلي عنها، أي لا يمكن بيروت وحدة انتخابية واحدة بينما تفتت بقية المناطق الأخرى، الجنرال عون لا يمكن ان يسمح بمزاحمته في الساحة المارونية باية وسيلة، المقاومة اللبنانية لا يمكنها التخلي عن الجنرال عون الحليف القوي لها في المجال الماروني، ويضاف إلى ذلك ان دائرة قانون الانتخابات متداخلة مع دائرة تشكيل حكومة وحدة وطنية ثم انتخاب رئيس الجمهورية.

بعض الدوائر المارونية «العمل» استعادة الضمير اللبناني الحي لكل اركان الإقطاع السياسي هناك، والاعتراف بان أمن وسلامة وسيادة واستقلال لبنان امر يتحمله اللبنانيون وحدهم. ان يقرب اقتباب ذلك الإقطاع بقسمه السياسي منذ استقلال لبنان وحتى هذه الساعة، كما ان عليهم الاعتراف بان الاعتماد على قوى خارجية بلجؤون اليها عندما تتأزم امرهم هي الدخل امر لم يعد في مصلحة وطنهم لبنان. المطلوب قرار لبناني - لبناني بعدم العودة الى لبنان من الدوحة الـ بحكومة وحدة وطنية، واقترون انتخابات جديد يأخذ في الاعتبار المتغيرات على الساحة اللبنانية وأخيرا انتخاب رئيس الجمهورية بعد ان تتحدد صلاحياته بعد ان اخلت تلك الصلاحيات قوى كل الجهادية يباخذ في الانتخابات الجديدة سواء أفضل اللبنانيين على الاتفاق أم لا، فبقوا، شكرا أمير دولة قطر وآل بيته في اخذ زمام المبادرة لدعوة الفرقاء لكي يتجاوزوا في شأنهم بعد ان عزم عليهم ذلك في بيروت.

وفي النهاية استطيع القول ان العائدين من خارج الجغرافيا القطرية واللبنانية لن يكونوا معاول في أي اتفاق يحدث بين الفرقاء اللبنانيين في الدوحة، وارجو الله ان يخيب حدسي في هذه النوايا والتساؤمية.

غير مسبوق، هو تحول إلى صراع عربي من هذا النوع، ولكن في داخل دارفور نفسها، وهو في هذا يختلف عن صراع الجنوب الذي تم احتواؤه إلى حد كبير في إطار الصراع السياسي، كما تكشف التحالفات التي تمت وتتم بين القوى الجنوبية والشمالية، ولا شك ان انتقال صراع دارفور إلى مرحلة الصدامات العرقية على المستوى القومي سوف تكون له عواقب وخيمة على الجميع.

كل هذا يدعو إلى مراجعة شاملة لأطروحات التمهيش التي بشر بها الجيش الشعبي لتحرير السودان قبل ان تحصل إلى ما يشبه المسلمات، كما أسلفنا فإن النظم الدكتاتورية في بالتحريف تمهين كل المواطنين، حتى وهي تتظاهر بتفضيل بعضهم اتباعا لسياسة فرق تسد، من هنا فإن الحل الأمثل للأزمة السودانية لا يكمن في تحالف العناصر المسلحة من الأقاليم التي تشكو التمهيش مع الدكتاتوريات التي تمهش الجميع، كما حدث في اتفاقية انديس آبابا وإلى درجة أقل في اتفاقية نيفاشا وأبوja، ذات طابع ديقرراطي تحفظ حقوق الأقليات بدون ان تمهش الأغلبية.

وقد التفتت حركة العدل والمساواة بعد فوات الأوان إلى هذه الضرورة فأخذت تتحدت مع التحالفات السياسية بعد صدور الإذانات شبه الجماعية من القوى السياسية للأحداث الأخيرة، وهي إذانات من التسيب ستمها على أنها محاولة للتقرب من الحكومة، لأن هذه القوى السياسية لا بد ان تأخذ في الاعتبار مشاعر وهواجس قواعدها والرأي العام في البلاد. ويحتاج الأمر إلى أكثر من إطلاق الشعارات أو إطلاق الرصاص، ولا بد من رؤية متكاملة تؤاخذ بمطالب الأقليات التي تعاني الظلم والأغلبية التي تواجه الحمران من حقوقها الديمقراطية، وهي مواومة لن تواجه صعوبة لأن الأغلبية كما ذكرنا لم تعارض يوماً حقوق الأقليات، بل بالعكس، كانت الانتفاضات تقوم دائماً في السودان ضد الظلم ضد أي كان، وأضعف الإيمان في هذا المجال ان تقوم الحركات التي تدافع عن حقوق المهشمن بما يقوي الدكتاتوريات ويستهدى الأغلبية التي تعاطف معها وتشاركها في الحمران عبر أفعالها وخطابها الذي كثيراً ما يتهم ضحايا الدكتاتورية ظلماً بأنهم شركاؤها في القمع.

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

بعد معركة أم درمان وتداعباتها: سحب داكنة في سماء الخرطوم

د. عبد الوهاب الأفندي*

في أحداث الأحد في السادس من كانون الأول (ديسمبر) 1964 حين وقعت أحداث شغب من بعض الجنوبيين أدت إلى صدامات واسعة في العاصمة، والمحاولة الانقلابية في 1/أيلول /سبتمبر 1985 التي فيها قتل بعض أنصار مفتردي الجنوب وأدت إلى قيام مظاهرات مناهضة للتمرر، وأخيراً أحداث الشعب التي أعقبت مقتل زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان جون قرنق في أول آب /أغسطس 2005 وأدت بدورها إلى صدامات بين قطاعات من المواطنين على أساس عرقي. ولكن الملاحظ ان هذه الصدامات، رغم خطورتها وما خلفته من صدمة، انتهت بسرعة وعادت الأمور إلى طبيعتها، وهي على كل حال كانت نتيجة انفجارات عرقية ولم تكن نتيجة مباشرة لاستراتيجية سياسية أو عسكرية لأي طرف فال.

ولكن إذا صح أن المحاولة الأخيرة كانت تهدف إلى تحويل الصدامات من هذه النوع إلى استراتيجة عسكرية فإن مخاطر كبيرة ستترتب على هذا التوجه، فضلاً عن الشك في مدى نجاعة هذه الاستراتيجية. فبالن شأن هذه الاحتمالات ان تلقى بظلال داكنة على سماء العائيش السلمي بين الصراعات المسلحة، بدليل ان خليل ابراهيم قاد هجوماً على العاصمة السودانية دون ان يساوره القلق على مصير أسرته التي تقم في تلك العاصمة، ومن الواضح أن التعبئة القوية التي انتهجتها الحكومة تسعى إلى التخلص من مثل هذا الخطر، وذلك باستنفاذ الشعور العام ضد المخاطر الأمنية التي قد تنجم عن اضطرابات أمنية مسلحة أو من تهديد الصراع العرقي. وقد حققت الحكومة نجاحا كبيرا على هذه الساحة، لأسباب لا تخفى. فالهواجس الأمنية هي من أكبر شواغل المواطن. وقد كان عجز حكومة الصادق المهدي عن فرض الأمن في العاصمة أحد أهم الأسباب التي عجلت بسقوطها.

من هنا فإن الخطر الأكبر الذي قد ينتج من التطورات الأخيرة هو تحويل الصراع الدائر من صراع سياسي بين حكومة قابضة ونخب سياسية إقليمية طامحة، إلى صراع عرقي بين طوائف السودانيين. ذلك ان لب المشكلة في صراع دارفور، والسبب الكامن وراء ما حققه من نماز

أما هجوم حركة العدل والمساواة على الخرطوم فإنه سبق له هذه العناصر، وأهمها عنصر العرق الاستراتيجي والتضامن اللوجستية، فقواعد الحركة الخلفية في تشاد ودارفور توجد آلاف الأميال من العاصمة، وتفصلها عنها مساحات شاسعة من الأراضي المعادية معظمها مناطق متشوشة. لسك هذا فإن سياسة «اضرب واربر» التي انتهجتها الحركة لا تتفي لنقل الصراع إلى العاصمة السودانية في غياب خطوط امدادات آمنة وقواعد دعم قريبة.

كل هذا ينبغي فرضية أن الحركة كانت تسعى لاستيلاء على السلطة في الخرطوم، لأن هذا الغرض كان سيكون أقرب إلى التنفيذ لو أن الحركة هربت مطلقاً إلى العاصمة سراً كما فعله حركة حركة يوليو 1976. ولكن الطريقة التي تمت بها العملية ما يمكن أن تؤدي إلى الاقتراب من المواقع الحيوية في العاصمة، ناهيك عن الإسماع بالسلطة.

من كل ما سبق يتضح أن استراتيجة حركة العدل والمساواة كانت تفقد مقومات النجاح من الأساس، إلا إذا افترضنا أنها كانت تعتمد على «طابور خامس» من المؤيديين داخل العاصمة، ومثل هذا الافتراض ينقل الصراع إلى مرحلة غاية في الخطورة. فعلى الرغم من الخطاب الدعائي من بعض أطراف الصراعات القائمة في السودان، وإعلاء هذه الصراعات للاقات عرقية أو دينية أو جهوية، فإن هذه الصراعات ظلت محصورة في نطاق ضيق بين السلطة القائمة والحركات المسلحة، إلا في حالات نادرة أقرب فيها الصراع من العاصمة، على سبيل المثال نجد ان حرب الجنوب لم تجد -لا نادر- أحاسنة شعبية لصالح الحكومات السودانية، بل بالعكس، نجد أن الانتفاضات الشعبية في تشرين الأول /أكتوبر 1964 ونيسان /أبريل 1985 أسقطت الحكومات الدكتاتورية القائمة على خلفية سياساتها التي أوقدت نار الحرب في الجنوب، وعلى الرغم من أن الحركة الحالية نجت في جنوبية قطاعات واسعة من الرأي العام إذ دعم حربها في تغيب تحت شعارات مختلفة، إلا ان قطاعات مهمة ووقت إما على الحاد أو في الخندق الضماد، بينما ظلت الغالبية تتبنى عودة السلام بأسرع ما يمكن.

الاستنفاذات القليلة - قبل أحداث هذا الشهر- تعثلت

والمساواة على العاصمة السودانية في العاشر من الشهر الجاري وبين أحداث مشابهة، كانت كلها تقريباً غير دقيقة. أول وأقرب مقارنة كانت بين هذه العملية والمحاولة الانقلابية التي قادها الجبهة الوطنية بقيادة الصادق المودي ضد حكم الرئيس النيميري في تموز (يوليو) من عام 1976. وهناك بحث خالفات جوهرية بين الماوتلين، أبرزها أن تلك كانت محاولة انقلابية متكاملة الأركان قادها ضابط سابق في الجيش، ودمعتها إصابات معادية من الردة التي كانت تحظى بسند شعبي واسع، أهم من ذلك أن تلك العملية ترتب في سرية كاملة لضماد عنصر المفاجأة، حيث تم تهريب المقاتلين وسلحتهم ومعداتهم إلى العاصمة سنبا، ولم تكن الحركة هجوماً على العاصمة من خارجها، وبالمقابل نجد الحركة الأخيرة اءفقدت عنصر المفاجأة، وجاءت قوتها بإجمعها من خارج العاصمة التي سمعت لدخولها دخول الغزاة نهاراً جهازاً، وهو ما لم يفقدها فقط عنصر المفاجأة، بل بعد عضاها العاصمة التي كان ين يد عن تعرض مطن الغزو الخارجي مهما كان مصدره كما يرض القسم الغصو الأجنبي حتى لو كان ضرورياً لحمايته.

المقارنة الأخرى الممكنة هي بين محاولة الجيش الجمهوري الايرلندي في تسعينيات القرن الماضي نقل مركزه من الحكومة البريطانية إلى العاصمة البريطانية لندن بعد ان تم طرد الحركة لأكثر من عقدين من الزمان تقتصر على إقليم ايرلندا الشمالية والقوات البريطانية المتركزة هناك، وهناك مقارنة ثالثة تمت مع هجوم حركات دارفور على الفاشر في نيسان /أبريل عام 2003. ويمكن توسيع هذه المقارنة لتشمل محاولة الجيش الشعبي لتحرير السودان الاستيلاء على مدينة جوبا في مطلع تسعينيات.

ولكن الفرق بين العملية الأخيرة وكل تلك المحاولات هو افتقادها لعنصر الاستمرارية أو قابلية التكرار. ففي كل تلك العمليات السابقة كان لأصحابها الإمكانيات اللوجستية لتكرارها: الجبهة الوطنية كانت قادرة على حشد وتدريب المقاتلين واستقطاب ضباط الجيش، كما أن الجيش الجمهوري الايرلندي كانت لديه الإمكانيات لتوجيه ضربات متكررة للعاصمة لندن وتهديد مرفقها الحيوية. ويتفق القائمون فإن الجيش الشعبي في عام 1992-1997 تتكون لديه من الحشود حول جوبا ما يكفي لحصار عاصمة الجنوب وتدمير الهجمات المتتالية عليها، إضافة إلى قدر كبير من التأييد في داخل المدينة نفسها.

■ يؤخر عن الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون القول بأن من الخطير أن تكون عدواً للولايات المتحدة الأمريكية، لكن من الأخطر أن تكون صديقاً لها. تاريخ معظم الزعامات الباكستانية يبدأ عكس ما تُرَد نيكسون هذه، فالبداية صداقة لتنتهي بالعداوة، فمن الخطر إلى الأخط، وهو ما دفع ايوب خان إلى كتابة كتابه المعروف «صداقة لا يسعاد، هاجم فيه الولايات المتحدة، وأبان عن كثير من الخذلان الأمريكي له والبلاد.

العناق الملاحظ في العلاقات الباكستانية - الأمريكية في الحقيقة ما هو الا حنق لبكستان على يد المعانق الأمريكي. والحرب على ما يوصف بإلرهاب التي دخلتها باكستان رغبة أو رهية إلى جانب واشنطن، تسعى الإسلام آباد إلى الحل منها على ما يبدو، بعد أن دفعته ضمناً باهظاً لا يقدر بيدالين الدولارات التي تقول واشنطن انها دفعتها له، ضمناً تمثّل في ضرب النسيج الاجتماعي الباكستاني البشتوني مع المركز والبلوشي مع المركز، بالإضافة إلى ضرب العلاقة التاريخية والتقليدية بين الشعب والروسية العسكرية، أو بين الإسلاميين والروسية.

واشنطن التي أحسكت قبضتها على ما يبدو على المؤسسات المدنية الباكستانية وتحديداً على الحكومة وضعت أساس ذلك بالاتفاق التاريخي بين حزب الشعب الباكستاني برعاية الراحل بنازير بوتو والرئيس بوزين مشرف، وبواصله الآن خليفةها وزوجها أصف على زرداري بفك ارتباطه التدريجي مع رئيس الوزراء السابق نواز شريف على حساب تعزيز العلاقات مع مشرف، برفضه الاستجابة لطلب الحكومة في إعادة إلقاء العززين السبعة والخمسين بينهم فيهم رئيس المحكمة العليا الغزول افتخار تشارديري على يد الرئيس مشرف، الذي يخشى أن تقوم أولته على الإطاحة به.

على أثره تواصل وواشنطن إحكام قبضتها على باكستان بحضور مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية ريتشارد فيلدينر في اجتماعات الخليفة في الحكم (شريف وزرداري) بلندن قبل استقلاله و زراء شريف، وهو ما أشار استغراب الراقبين في حرص زرداري على عقد اجتماعاته مع شريف بعيداً عن باكستان وهو الذي يمثل الحكومة، وبالتالي فمن الطبيعي أن يعقد لها في باكستان، لكنه أحياناً يعقد في دبي وأحياناً أخرى في لندن. لقد أعاد أصف على زرداري زائراً ووتنياً ودائماً للسفارة الأمريكية في إسلام آباد مع التقدير الذي لم يكن معيماً من قبل في أن تلتقي السفارة بشخصية توضع رئيس وزراء باكستان وفي سفارتها

العلاقات الأمريكية - الباكستانية: عناق حتى الخنق!

أحمد موفق زيدان*

ينكر بما فعله الأمريكيون قبيل سقوط الشاه عام 1979.

واشنطن بدون شك قلقة ومنزعجة من المفاوضات الجارية بين إسلام آباد وسلمسلي طالبان باكستان وتقابل الأوسرى والعقلين بين الطرفين وقد حاولتها العسكرية ضد الجيش الباكستاني وحديث الأخير عن عزمه الانسحاب من مناطق القبائل، يجابه ذلك أمريكا بصفت مناطق القبائل بين الغبنة والأخرى من أجل نسف وتفجير الاتصالات والانفراجات السلمية الحاصلة بين سلمسلي طالبان باكستان والحكومة المدنية، حيث ردت وواشنطن بوضوح على هذا الانفراج الكومي - اللبائني بقصصه صاروخي على باجور القبلية الآمنة نسبياً مقارنة بمناطق قبليية أخرى، وهو الهجوم الرابع من قبل طائراة المسلحة عليهم منذ كانون الثاني (يناير) الماضي. تصادف إليه تصريحات قادة الناتو في أفغانستان الأخيرة بأن هذا الانفراج انعكس سلبي على شرق أفغانستان حين صادعت العمليات المسلحة ضد القوات الدولية والأفغانية الولاية لها. مصادر الناتو تتحدث عن ارتفاع وتيرة الهجمات المسلحة عليهم في الشرق الأفغاني من عشرون هجوماً في شهر آذار (مارس) 2007 إلى 53 هجوماً في الشهر الماضي، وهو ما يعزز مخاوفهم كما يقولون، لكن وزير الدفاع الباكستاني أحمد مختار سعى إلى طمأنته واشطنن حين قال ان هذه الحادثات سيجني ثمارها ليس باكستان فقط وإنما العالم كله، وسحث من نشاطات التسلسل عبر الحدود الباكستانية - الأفغانية، حاضا الوزير الباكستاني واشطنن بالاسم على عدم معارضتها المفاوضات.

اللقاء الذي جمع الاميرال ايريك ألسون قائد العمليات الخاصة الأمريكية مع أركان الحكومة المدنية كان عاصفاً إذ دعا بوضوح أوبيس غني حاكم الاقليم الشمالي الغربي الباكستاني المضطرب والغرب من مشرف ومهندس المفاوضات مع المسلحين، دعا السون إلى الاهتمام بمشاكل أفغانستان وعدم التدخل في باكستان، على أن تقوم الحكومة

ويشكل روتيني وعلني وينشر ذلك في الصحف، حتى وصل الأمر إلى لقاء السفيرة باترسون بزرداري لبحث قضية استقالة لبرنائيني حزب نواز شريف، مما يكبر زاوية التدخل الأمريكي في الشأن الباكستاني.

ربما تعد الساحة الباكستانية الأناشط والأكثر حرية لتحرك عملاء وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ومكتب التحقيقات الفيدرالي، نشاطات أدت إلى اعتقال مئات وربما الآلاف من المشتبه بهم وشحنهم إلى غوانتانامو وقاعد بگرام في أفغانستان، وهو ما اعترف به مشرف في كتابه «على خط النار» إذ جمع نظامه الملايين من الدولارات مقابل تسليمه لأمرىكا مشتبهين بهم، لكن هذا كان في الماضي القريب، وما يلاحظ من تدخلات امريكية سافرة في الشؤون الداخلي الباكستاني يوازيه امتعاض أمريكي تجاه السياسة الباكستانية المتغيرة فيما يخص ملاحقة القاعدة وطالبان ومناطق القبائل، فمنذ اليوم الأول للانتخابات الباكستانية بدأ المرافقين والجميع أن التصويت كان ضد سياسة التحالف مع الأمريكيين، ودعوة سافرة إلى فك هذا التحالف، تجسد باعتراف شعبي واضح على السياسة الأمريكية في باكستان.

في الخامس عشر من نيسان (ابريل) الماضي قال الرئيسي الأمريكي جورج بوش بأن هجوماً جديداً على غرار الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) ستكون مسؤولة عنه منظمة القبائل وليس أفغانستان، وهو ما عزز قناعة بعض المحللين بأن الخطورة القادمة ستكون لبكستان وربما لمناطق القبائل تحديداً وليس كما يشاع منذ سنوات أنها ستكون لإيران... تصريحات بوش جاءت في الواقع بعد ما نشر في الصحف الباكستانية من أن واشطنن قدمت قائمة جديدة من المطالب لإسلام آباد لكن تم رفضها حسب ما نشر وتضمن السماح لها بالاتصال المباشر الدائم مع هيئة الحكم بالسلاح النووي، وتحسين الأمريكيين من المخالفات القانونية والسماح لهم بلين السلاح العسكري الأمريكي وحمل السلاح، وهو ما

الفر الرئيسي (لندن): 166/164 كتج ستريت، همرسميث، لندن د6ليو 0 اكيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902 و 0208 746 7367
مكتب المقامرة: 34 شارع قصر النيل -الدور الأول- شقة رقم (2) | هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)723152
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: 05066089 (9626)

التأثر:
مؤسسة القدس العربي
للتشرو والاعلان

القدس العَرَبِيَّة

AL-QUDS AL-ARABI

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينييا في عموم بريطانيا
750 دولاراً امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تضلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروز في جميع انحاء العالم

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: info@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كتج ستريت، همرسميث، لندن د6ليو 0 اكيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902 و 0208 746 7367
مكتب المقامرة: 34 شارع قصر النيل -الدور الأول- شقة رقم (2) | هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)723152
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: 05066089 (9626)

الأردن: قضية اساءة لطفل تكشف عن قتل والده لأمه

عمان - «القدس العربي»:

أدى التحقيق الذي أجراه ضباط قسم حماية الأسرة في مديرية شرطة محافظة اربد بشمال الأردن مع طفل يبلغ من العمر (13) سنة تعرض للاساءة من قبل والده اى تطور كبير حيث تم الكشف عن وقوع جريمة قتل ام الطفل على يد والده قبل حوالي 11 سنة.

وحول التفاصيل صرح الناطق الإعلامي باسم مديرية الأمن العام الرائد محمد الخطيب انه وردت معلومات بتعرض احد الأطفال للإساءة من قبل والده حيث تم التحرك الى المكان وتم اصطحاب الطفل الى قسم حماية

كانت بيروت

الياس خوري

هواء طلق

كانت بيروت.

لا ادري ما علاقة الفعل الماضي الناقص بالمدينة، لكنني لم اجد خيراً للاسم، كان كي تصوير بيروت جملة كاملة، وكى لا نبقى في مبتدأ ناقص لا يوجد اكتماله. فأى خبر لن يلائم الاسم، وسيبقى مجرد علامة استفهام، وسيترك المدينة ناقصة، مثلما كانت دائماً.

فلنترك بيروت معلقة هكذا على احتمالات لن تأتي، ولنتعلم في علاقتنا بالمدينة ان تكون في الالتباس، فلا شيء يلائم بيروت مثل

التباسها في جملة ناقصة لن تكتمل، او نحن عاجزون عن اكمالها.

نستطيع ان نعود الى تاريخ المدينة القديمة، حيث التمع الاسم في الزمن الروماني القديم، لكن العودة الى ذلك الماضي السحيق لن نقيدها. فيبيروت الرومانية غرقت في البحر، ودمرتها الزلازل، ولم يبق منها سوى حجارة تنطق بحكايات الماضي الغامضة.

يومها ماتت بيروت، ولم تعد الى الحياة الا في العصر الحديث، عندما حولت الحملة المصرية في القرن التاسع عشر القرية الساحلية الخاملة الى مدينة. اي ان بيروت بقيت في هجعة الموت حوالي الغي سنة، وحمل ذكراها، الى درجة ان اسم المدينة لا يرد في كتب مؤرخي الغزوات الافرنجية التي عرفت باسم الحروب الصليبية، الا في شكل عرضي.

لم تعد بيروت الى الحياة الا مع الحرب الأهلية اللبنانية الأولى، 1840-1860، التي اجتاحت جبل لبنان، وامتدت الى دمشق الشام، في ذلك الزمن صارت الأسكلة الساحلية ملجأ للبنانيين الهاربين من جحيم الحرب. اي ان المدينة بدأت رحلتها الفعلية الى التشكل في الحرب الأهلية، وكمدنية اتسعت باللاجئين، وانتقلت لتصبح عاصمة لوحديتين سياسيتين: المتصرفية، التي كانت بيروت عاصمتها الاقتصادية والثقافية رغم انها لم تكن جزءاً منها، وولاية بيروت العثمانية. ولم تصر بيروت المدينة الكبرى لأنها اعتمدت عاصمة لدولة لبنان الكبير الا لأنها صارت مورفا المشرق العربي ياسره بعد النكبة الفلسطينية. مدينة نشأت على تخوم الكوارث التي احاطت بها، لتصير مرآة المشرق العربي، هكذا صارت المدينة اللبنانية مركز الحدائة الادبية العربية، والمعاصرة المصرية للمنطقة، مع رجل مقدسي يدعى يوسف بيدس صنع معجزة بنك انترا وصرار الضحية الأولى لمعجزته الناقصة. انها مدينة ناقصة لا تكتمل بذاتها، لأنها مرآة.

انفجرت بيروت في مرحلتين:

انفجارها الاول عام 1958 كان خافتا، لكنه كان يشبه زلازل الأعماق. جاء الخوف بسبب عقائدية الحركة القومية التي كان يقودها رجل

تاريخي اسمه جمال عبدالناصر. الناصرية، رغم كل النقد الذي يمكن ان يوجه لها، كانت حركة بناء، نأت بنفسها عن التفتت. شاهدنا علامات رفض التفتت في مواقع، في لبنان 58، حيث سارعت الى التسوية كي لا ينتشر الحريق الطائفي في المنطقة، وبعد انفصال سورية عن دولة الوحدة، حين رفض ناصر استخدام القوة المسلحة على الرغم من قدرته على ذلك، وحين نشر قواته على الحدود الكويتية العراقية كي يمنع نزق ديكتاتور العراق عبدالكريم قاسم من التحول الى كارثة، سوف تحصل بعد زمن طويل مع الغزو العراقي للكويت، ولم يخطف ناصر في هذا السياق الا في اليمن حين شارك جيشه في الحرب الاهلية التي اعقبت الانقلاب الجمهوري، وكانت هزيمة حزيران احد اثمان ذلك الخطأ.

لكن زلزال الأعماق الذي صنعته حرب 1958 الأهلية بقي نائماً كمشرد لا احتمالات النهاية التي بدأت ترتسم في الأفق. فحين تصير مدينة اللاجئيين من الحرب الأهلية الأولى ساحة للحرب، فهذا يعني ان المعاداة بدأت تنكسر.

وانكسرت المعاداة عام 1975، عندما لم تجد المقاومة الفلسطينية الا ملجأ واحدا هو بيروت. عمان خرجت من العائز، ودمشق ليست ممكنة بسبب غياب الديموقراطية فيها. فبعد ايلول الأسود، صارت بيروت عاصمة كاثناين يعيشان في المؤقت الناقص: فلسطين ولبنان، وتعققت ازمة المدينة، وانقسمت على طول الخط الأخضر الذي فصل بين بيروت الغربية وبيروت الشرقية.

وبقي الانقسام، وتغيرت خطوطه، في زمن السلم السوري الثقيل الوطأة، واتخذ الانقسام شكلا جديدا بعد خروج الجيش السوري من المدينة، كي يصل اليوم الى شكل هلامي من الخطوط المتعرجة، والمتاخلة، جاعلا من الصدامات الدموية التي حصلت في الاسبوع الماضي نموذجاً لعدم قدرة اي طرف على الهيمنة على المدينة.

في الصدامات الأخيرة التي اتخذت شكل حرب مذهبية سنية شيعية، يجب ان نتوقف عند ظاهرتين:

الأولى، هي العودة الخفية للخط الأخضر، حيث بقيت بيروت الشرقية بمنأى عن الصدامات، وصارت ملجأ للهاربين من بيروت الغربية.

الثانية، هي ان اجتياح مقاتلي حزب الله لبيروت الغربية، لا يستطيع ان يترجم نفسه في السياسة، لأن البنى الطائفية محكمة يحدوها التي لا تسمح لطائفة باتتلاع طائفة أخرى.

هكذا عاد الانقسام ليتخذ شكلا جديدا، مثلنا استحالة الهيمنة على المدينة التي ستبقى مرآة للعلاقة وتناقضاتها، لأن لبنان الذي ارتضت بيروت على ان تكون عاصمته لا يستطيع ان يكون وطناً طالما بقيت طوائفه هي القوى السياسية المهيمنة عليه.

لكن بيروت تصغر اليوم. وهكذا بدت لي المدينة وهي تترجر اجزائها وموتها، بيروت تصغر لأن المنطقة العربية صغرت، فحين يغيب العرب عن قضاياهم، ويتحلون عن فلسطين من أجل ريق نقوب انظمتهم الديكتاتورية، تصير بيروت ملعبا لوتهم وموتها.

هكذا بدت المدينة للتشعبة بالخراب والموت، وهي تلعب لعبتها الدموية مع الطوائف اللبنانية التي تتبارى على حوض معاركها متسلحة بالخراب. هنا صوت القضايا التي ولدت في هذا المكان. المرأة تنكسر، ونحن في المرأة، وعذاب المرأة لا حدود له سوى الألم.



ليلى علوي.. في مهرجان كان

النجمة السينمائية المصرية ليلى علوي تضي هذه الأيام في متابعة افلام مهرجان كان السينمائي الدولي، عادتت كل عام، وزاد على ذلك في العام الحالي أن فيلمها «ليلة البيبي دول» الذي يتشارك فيه حشد من النجوم، يعرض في السوق التجارية المصاحبة للمهرجان. وحضر الى (كان) من فريق الفيلم محمود عبد العزيز وجميل راتب ونور الشريف وجمال سليمان وسلاف فواخرجي وعزت أبو عوف ومحمود حميدة وغادة عبد الرازق، وطبعاً المخرج عادل اديب والمنتج عماد اديب.



● الناشط السياسي الأردني المحامي **محمد الروسان** استضاف الأمين العام للجمعية الديموقراطية لتحرير فلسطين **نايف حوامة**، في حوار خاص مع ممثلي الحركة الشعبية الأردنية، بحضور عدد من الإعلاميين والصحافيين.

● الهيئة العليا لحزب الوغد المعارض في مصر وافقت على اقتراح رئيس الحزب وعغو مجلس الشعب **محمود أباطة**، يضم ثلاثة أعضاء جدد للهيئة هم السفير السابق **محمود قاسم** والمهندس **مصطفى رسلان** والمهندس **شريف طاهر**.

● الدكتور **عبدالحسين بن علي ميري**ا وزير شؤون النفط والغاز البحريني افتتح فعاليات ملتقى إدارة الموارد البشرية الخليجي الاول، وتستمر ثلاثة ايام.

● الملتقى ينظمه اتحاد المدربين الخليجيين بالتعاون مع الهيئة الوطنية للنفط والغاز بالبحرين.

● اليوم الثلاثاء تنظر محكمة جنح قسم عابدين بالقاهرة الدعوى القضائية التي رفعها المحامي **نجيب جبرائيل** ضد **ماكس ميشيل**، المعروف بالإنبا **مكسيموس**، يتهمه فيها بالنصب وانتحال

توقيف سعودي «شاذ» عرض خدماته الجنسية على شبكة الانترنت

■ **الرياض**-يو بي أي: أوقفت هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية) في السعودية شاباً سعودياً بشاذ جنسياً بعد تتبع إعلانات نشرها على شبكة الانترنت يعرض خدماته الجنسية لمن يرغب مقابل مبلغ من المال.

وتذكرت صحيفة «الرياض» السعودية أن الشباب المذكور كان ضابط وهو جالس في غرفة في أحد الفنادق الشهيرة بالرياض ينتظر اتصالات الراغبين بممارسة اللواط معه، بعدما وصل إلى المدينة من المنطقة الشرقية في رحلة قصيرة على حد تعبيره.

وضبط الشاب، الذي نشر إعلاناً في عدد من مواقع الإنترنت حمل عنوان «علب توت بناتي، للجادين فقط ب1500 ريال» (400 دولار أمريكي)، أثناء انشغاله بالاهتمام بجسده ووضع الساجيق وارتداء الحلبي ووضع أحمر الشفاه، بعدما كان أعضاء من الهيئة الدينية يتتبعون إعلاناته المشينة ويحاولون الوصول

قشور الـ«غريب فروت» قد تمنع الإصابة بالسكري

■ أورلاندو-يو بي أي: قال باحثون إن قشور بعض الحمضيات مثل السفرغيب فروت» تحتوي على مركبات قد تكون مفيدة لعلاج مرضى السكري وحتى تجنب الإصابة بهذا الداء.

وحسب لتفزيون «دبليو ك ام جي» الامريكي فإن الباحثين اكتشفوا مركبا في قشور هذه الفاكهة خلال التجارب التي كانوا يجرونها للحصول على دواء لخفض الوزن.

ويؤني هؤلاء استخراج المركب من قشور هذه الفاكهة ثم تصفيته وتنقيته من أجل الحصول على مادة لا طعم لها تعمل كعازل للسكر عند إضافتها إلى الطعام. ويخفف المركب كمية الكاربوهيدرات التي يمتصها الجسم خلال تناول الطعام الغلوكوز الذي يصنعه الكبد، كما انه يسرع عملية التخلص السكر الزائد في مجرى الدم.

وقال الباحث جوزف أهرينز النيش شارك في الدراسة «ان هذا المركب يحاكي نشاط الإنسولين»، مشيراً إلى ان الجرذان التي قدمت إليها أطعمة بداخلها هذه المادة تراجعت نسبة الغلوكوز لديها بنسبة 27 %.

إلى ذلك، قال علماء إنه إذا وافقت إدارة الأغذية االأدوية الأمريكية على ذلك فإن دواء يتم استخراجه من هذه المادة قد يكون متوفراً في الأسواق خلال عامين.

«الخيמיائي» تتحول الى فيلم سينمائي

■ لندن-يو بي أي: تم الإعلان عن قرار نقل رواية المؤلف البرازيلي باولو كويلو الأكثر مبيعا «الخيميائي» إلى الشاشة الكبيرة. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ان المنتج هارفي وايشتاين أكد على هامش مهرجان الأفلام في (كان) ان بطل فيلم «أي ماتركس» لورانس فيشبورن سيلعب دور البطولة في فيلم «الخيميائي» السينمائي كما سيعمل على إخراجها وإنتاجه أيضاً.

يشار إلى ان شركة وايشتاين ستساهم في إنتاج الفيلم أيضاً.

وتتحدث رواية «الخيميائي» التي نشرت في العام 1988 عن راع أسباني يسافر إلى أفريقيا سعياً وراء تحقيق حلمه ويلتقي الخيميائي في طريقه، من جهته قال فيشبورن انه مشروع خاص يعمل عليه فريق خاص من أجل ضمان انتقال الرواية إلى الشاشة الكبيرة بالعناية التي تستحقها..

وأضاف فيشبورن «أنا أتوق لإخراج هذا الفيلم والتمثيل فيه ومشاركة هارفي وايشتاين في إنتاج فيلم جميل يكافئ باولو كويلو على روايته الرائعة والناجحة».

وأضاف شركة وايشتاين انها تجري مفاوضات مع كويلو الحائز على جائزة أكاديمي من أجل العمل على نص الفيلم.

يشار إلى انه سيتم البحث عن ممثلين في أسبانيا وأمريكا اللاتينية للعب دور الراعي سانتياغو في المشروع الذي تقدر قيمته بـ66 مليون دولار.

وقال كويلو «أنا مسرور لأنه سيتم تصوير روايتي في الطريقة التي أربغ بها وأمل ان يتم الحفاظ على روح وبساطة عملي».

وتذكرت «بي بي سي» ان التصوير سيبدأ بعد ستة تقريباً في أماكن مختلفة من أوروبا والشرق الأوسط وبينها ابوا ظلي والأردن وشمال إفريقيا.

يشار إلى ان رواية «الخيميائي» باعت منذ إطلاقها أكثر من 30 مليون نسخة في العالم وأصبحت الرواية الأكثر مبيعا في 18 دولة.

سجين يقاضي صناع فيلم

■ نيويورك-يو بي أي: رفع سجين في مدينة نيويورك الامريكية دعوى ضد فيلم «أي انفابوموس تايمز أوف ذي أوريجينال فيفتي سنتس» يتهمه فيها بسوء تقديم إحدى الشخصيات الواقعية الواردة فيه. وتكرت صحيفة «نيويورك بوست» الامريكية ان ليونارد هينتون الذي يقضي عقوبة بالسجن لمدة 12 سنة زعم ان الفيلم يصوره على انه مصدر سوء إذ يشار إليه خطأ على انه «يجسد العنف والإدمان على المخدرات واستخدام الأسلحة».

وأوضحت الصحفية ان هينتون مسجون لانتهامه بمحاولة قتل إلى جانب حيازة مخدرات وأسلحة.

ولفتت «نيويورك بوست» إلى ان هينتون تقدم بالدعوى ضد «كزار إنترتاينمنت» وغيرها من القوى المسؤولة عن الفيلم أمام محكمة مנהاتن العليا.

يشار إلى ان «انفابوموس» تحكي قصة مجرم نيويوركي يلقب بـ«فيفتي سنتس»، كان المهلم يعازف الرب الشهير فيفتي سنتس.

آلاف البريطانيات

أجهضن ما لا يقل عن 4 مرات

■ لندن-يو بي أي: أظهرت أرقام رسمية بريطانية أن آلاف النساء البريطانيات أجبرين ما لا يقل عن 4 عمليات إجهاض، حتى ان عدداً من المراهقات أجهضن للمرة الثالثة.

وتذكرت صحيفة «إبيلي مايل» البريطانية ان حوالي 4 آلاف امرأة أجهضن 4مرات على الأقل في حين ان العشرات أجبرين عمليات إجهاض 8 مرات أو أكثر. ويشار إلى ان هذه الأرقام نشرت فيما يستعد النواب للتصويت على ما إذا كان لا بد من تخفيض الحد الأقصى لإجهاض من 24 إلى 20 أسبوعاً، وهي خطوة يرى «مؤيدو الحياة» انها تخفض نسبة الإجهاض.

وهاجمت المسؤولة عن الحملة الأويدة لتخفيض الحد الأقصى نادين دوريس ارتفاع المطرد في الإجهاض المتكرر وقالت «حول الإجهاض من مرجع في حالات الطوارئ إلى وسيلة من وسائل منع الحمل». وتذكرت وزارة الصحة انه في العام 2006 فان 947 امرأة أجرت عملية الإجهاض الخامسة بين العشرين، وفي العام 2006 أجرت 5542 امرأة أو 32 % عملية إجهاض في 192 والسادسة و110 السابعة في حين أجرت 54 امرأة عملية الإجهاض الثامنة والتاسعة أو العاشرة.

وأظهرت انه يشكّل عام أجرت أكثر من 3800 امرأة عملية الإجهاض الرابعة، في حين تبين ان 82 مراهقة أجهضن للمرة الثالثة.

وتبين من الأرقام الرسمية ان إنكلترا شهدت حصول 59687 عملية إجهاض في العام 2006، وسبق لهؤلاء النساء ان أجهضن اقله مرة واحدة قبل ذلك، وارتفعت نسبة الإجهاض في اوساط المراهقات اللواتي لم يبلغن سن العشرين، وفي العام 2006 أجرت 5542 مراهقة أو 32 % عملية إجهاض في ارتفاع نسبتة 28 % عما كانت عليه قبل عدد من الزمن.

الملكة إليزابيث تعترض على بيع

حفيدها حقوق تصوير زفافه

■ لندن-يو بي أي: رفض كبار أفراد العائلة المالكة البريطانية تنفيذ اتفاق خفي من أجل السماح لجلة «هيلو» البريطانية بأخذ صورة تذكارية لزفاف بيتر فيليبس نجل الأميرة آن وحفيد الملكة البريطانية إليزابيث الثانية.

وتذكرت صحيفة «إبيلي مايل» البريطانية ان أحدأ لم يستشر الملكة ودوق إدنبره بشأن قرار العريس بيع الحق الحصري لتصوير الحفل في قصر ويندسور مقابل حوالي مليون دولار.

وحرقت الجاشية الملكية على عدم أخذ المجلة صوراً للملكة والدوق، وشمل المنع أيضاً تصوير الأمير تشارلز ودوقة كورنويل ودوق يورك وإيرل وكوتنيسة ويسكس، الذين رفضوا جميعاً أخذ الصورة الرسمية عند درج كنيسة سانت جورج حيث أقيم الزفاف.

واقترض صور المجلة التي سينشر في أكثر من 20 صفحة هذا الأسبوع على بعض أفراد ويندسور إلى جانب بعض اصدقاء وأقارب العروس وأتوم كيلي.

وحسب بعض المصادر الملكية الريفية، فقد حرص الطاقم الموجود في كنيسة سانت جورج على منع مصوري المجلة من أخذ الصور. وشعر المسؤولون التنفيذيون في مجلة «هيلو» بالقلق بسبب من إخفاء الاتفاق، وتخوفوا من ان ينسحب فيليبس، وهو في المرتبة 11 على العرش الملكي، من الاتفاق في الدقيقة الأخيرة لكن بما أنه قبض المال على نشر الصور وعلى إجراء مجلة قبل الزفاف منعه من التراجع وتمت تسوية الأمر.

وفي النهاية، تم إطلاق صورة رسمية وحيدة في غرفة الاستقبال في «فوغوسور هاوس» داخل المتنزّه الخاص في النصر ويبت الملكة ودوق إدنبره على يسار الزوجين الجديدين فيما والدا العريس خلفهما، ومن اليمين بدا والدا العروس وأمامهما جداتهما.